

منوعات
فاي شربل: كل الزوجات، نقافات، 12
رأي
ياسر عرفات: محنة القائد امام النهايات 19

«صفقة سرية» مع الملا عمر.. ودوستم وجيلاني يعارضان اتفاق بون.. ووفد امريكي للرياض للتعاون ضد الارهاب طالبان تسلم قندهار لـ «المجاهدين» وشبح مجزرة جديدة لمئات العرب

قادة عرب يطالبون بوقف الانتفاضة اشتباكات ومخاوف من حرب اهلية بعد احتجاز الشيخ ياسين في غزة



غزة - «القدس العربي»:

ويبدو ان الوساطة المصرية وجهود المبعوث الامريكي انتوني زيني تمخضت عن لقاء اممي يعقد اليوم الثلاثاء بحضور عرفات من انه لم يعد يملك الكثير من المناورة في التعامل مع مسؤول سعودي قوله «لقد ابغوه في محادثاتهم الخاصة ان عليه عمل شيء ما، وان الوقت حان لوقف العنف، فيما عرلة دولية تحاك ضد». ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عرب والسعودية جنوبا مهاجمة الضربات الاسرائيلية لناطق السلطة، وركزوا جهودهم على البحث عن سبل لانهاء العنف، وقال هؤلاء ان قيادة الدول الثلاث حضروا عرفات من انه لم يعد يملك الكثير من المناورة في التعامل مع مسؤول سعودي قوله «لقد ابغوه في محادثاتهم الخاصة ان عليه عمل شيء ما، وان الوقت حان لوقف العنف، فيما عرلة دولية تحاك ضد». ونقلت الصحيفة عن مسؤولين عرب والسعودية جنوبا مهاجمة الضربات الاسرائيلية لناطق السلطة، وركزوا

وضعت السلطة الفلسطينية في وقت مبكر من صباح أمس الشيخ احمد ياسين زعيم حماس الروحي رهن الإقامة الجبرية، وذلك استجابة لضغوط اسرائيلية وامريكية. وخاض رجال الشرطة اشتباكات مسلحة مع عناصر من حركة حماس تجمعوا حول منزل الشيخ ياسين، ما ادى الى مقتل ناشط اسلامي.

وقال اقارب ومصادر مستشفى ان الشاب محمد سلمى (21 عاما) توفي خلال تصادمات التي وقعت امام منزل الشيخ ياسين في مدينة غزة. واطلق العشرات من قوات مكافحة الشغب الفلسطينية المسلحة بهراوات ودروع قتال الغاز المسيل للدموع على شبان يلقون حجارة اثناء احتجاجهم على ملاحقة الشيخ ياسين. واطلق اصحاب حماس المسلحون برشاشات نيران على قوات الاحتلال الجبري ليصبح بذلك ابرز زعيم تقايبه السلطة الفلسطينية في اطار الاجراءات الصارمة التي تتخدها ضد المقاومة الاسرائيلية التي اعقب القبض على الفلسطينيين من عناصرها بعد سلسلة تفجيرات فلسطينية لاهداف اسرائيلية.

وقال مسؤول فلسطيني ان السلطة لن توقف جهودها لمنع وقوع مزيد من التفجيرات كالتى نفذتها حماس اوائل الاسبوع ونسبتهت في مقتل 25 اسراييليا في القدس وحيفا، واذاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه «سنعمل لضمان عدم وقوع هجمات انتحارية جديدة، سيدفع الشعب الفلسطيني ثمنا باهظا لأي هجمات جديدة».

الى الصعيد ذاته تواصلت المفاوضات العربية والعربية على عرفات ويعلن وقف الانتفاضة.

واجرى الرئيس الامريكي جورج بوش اتصالا هاتفيا مع الرئيس المصري حسني مبارك اثناء خلافها بـ «الجهود الشجاعة» للرئيس مبارك من اجل وضع حد للعنف، وقال المتحدث باسم البيت الابيض «ان الولايات المتحدة ومصر تعملان بشكل وثيق من اجل وقف حد للعنف ووقف الاطلاق».

وتكشفت الازدواجية العربية ان رئيس الموساد افرايم هالفي قام الليلة قبل الماضية بزيارة سرية الى القاهرة مبعوثا خصا عن شارون رتب خلالها زيارة ماهر الى تل ابيب.



مطل عراقى يقدم «النشاي» التقليدي للاعبى «الحبيس» في احد مقاهى بغداد امس (رويتز)

العراق يستدعي الاحتياط والكونغرس يدعو لاطاحة صدام

بغداد - واشنطن - «القدس العربي»: دعا بيان عراقى صادر عن وزارة الدفاع نشرته الصحف الرسمية العراقية الضباط الاحتياط دورة (32) والمراتب من المولد 1974 الى مراجعة دوائر الوزارة لغرض سوقهم لاداء خدمة الاحتياط.

وحدد البيان يوم الجمعة الموافق 7 كانون الاول (ديسمبر) الجارى موعدا اخيرا للمراجعة، مؤكدا على ضرورة قيام الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة القطع الاشتراكي والمخطط والخاص بتبليغ منتسبيها المشمولين بهذه الدعوة.

من جهة اخرى قال السناتور جيسي هيلمز الذي كان يرأس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس الامريكى ان الحرب الامريكية ضد الارهاب لا يمكن ان تنتهي حتى يتحقق اقضاء الرئيس العراقي صدام حسين من السلطة

تحقيق
7 100 اعلامي مغربي اخرجوا السفارة الامريكية
ثقافة
11 محمد رخا: دخلت السجن بسبب العيب، في الملك!

لندن - اسلام اباد «القدس العربي» من خالد الشامي وصادق بلال:

اعلنت حركة طالبان امس للمرة الاولى استعدادها لتسليم مدينة قندهار الى القوات الامريكية، القبلية البشتونية التي يرجح انها تنسق مع القوات الامريكية المنتشرة في أفغانستان. وأشارت تقارير امريكية الى التوصل لصفقة يتم بمقتضاها العفو عن الملا عمر بعد اعلانه ادابته للارهاب والسماح لمقاتلي طالبان بالعودة لبيوتهم بعد تسليم اسلحتهم، وذلك في مقابيل تسليم قندهار للمجاهدين. واكدت التقارير استيلاء قوات المجاهدين على مطار قندهار دون مقاومة تذكر. الا ان وزير الدفاع الامريكى دونالد رامسفيلد اكد رفض واشنطن منح عفو للملا عمر واصرارها على تقديمه للمحاكمة. وأشار رامسفيلد الى استمرار عمليات القصف، ومطالبة زعماء حركة طالبان وتنظيم القاعدة في قندهار ومحيطها.

الا ان مراسل CNN اشار الى ان البنتاغون ربما وافق سرا على الصفقة لتمكين قوات المجاهدين من السيطرة على قندهار ومطالبة زعماء طالبان والقاعدة، كما تفعل حاليا في منطقة الجبال البيضاء» بـ «القبلي» تورا بورا حيث المخيا المحتمل لاسامة بن لادن. وأشارت الشبهة لوجود ستمئة مقاتل عربي في قندهار ليس من المتوقع ان يشملهم العفو عن قوات طالبان، وهو ما يتخبر مخاوف من تعرضهم لمجزرة ثانية كحدث من قبل في مدينتي قندور وزمرا الشريفين.

وفي اسلام اباد اعلن عبد السلام ضعيف الجمعة المالية واستثماراتها، بعد الحظر الامريكى الرسمي لوسائط خيرية ومالية ذات طابع «اسلامي» يوجد صلة بينها وبين نشاطات المدينة للملا نقيب الله المجاهد الافغاني السابق الموالي لطالبان وان التسليم سيتم يوم الجمعة وسيتم تسليم الاسلحة للمجاهدين السابقين.

من جهة اخرى احدث الجنرال الشيوعي السابق عبد الرشيد دوستم صدمة سياسية باعلانه رفض اتفاق مؤتمر بون، معتبرا ان تفصيله للقاعدة باسم (النهضة القومية) لم يمثل كما

دمج «الوزارين» العربي والاسلامي باجماعين متتالين في الدوحة

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

استقر رأي القيادات العربية والاسلامية على عقد اجتماعين وزارين طارئين متتالين في الدوحة، على ان يعقد الاجتماع العربي يوم الاحد المقبل بعد الافطار. ثم يتلوه الاجتماع الاسلامي يوم الاثنين بعد الافطار ايضا. ولم يتحدد بعد ان كان الاجتماع الاسلامي سيدوم يوما واحدا ام انه سيمتد على يومين اثنين. وقالت مصادر مطلعة ان جدول أعمال الاجتماعين يتضمن نقطة واحدة تتعلق بالوضع الخطيرة في فلسطين.

وقد تم ابلاغ السفراء العربيين في قطر بالدعوة العاجلة، كما اتصلت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بكل الاعضاء، ودعيتهم للحضور الى الدوحة يوم الاحد. وكان اتفاق سابق بين وزير خارجية قطر والامين العام للجامعة العربية قضى بان يتم الاجتماع العربي في القاهرة ثم يتوجه بعده الوزراء العرب الى الدوحة لحضور الاجتماع الاسلامي، لكن هذا الترتيب تغير في آخر لحظة عندما قرر الطرفان «دمج» الاجتماعين في العاصمة القطرية.

استقر رأي القيادات العربية والاسلامية على عقد اجتماعين وزارين طارئين متتالين في الدوحة، على ان يعقد الاجتماع العربي يوم الاحد المقبل بعد الافطار. ثم يتلوه الاجتماع الاسلامي يوم الاثنين بعد الافطار ايضا. ولم يتحدد بعد ان كان الاجتماع الاسلامي سيدوم يوما واحدا ام انه سيمتد على يومين اثنين. وقالت مصادر مطلعة ان جدول أعمال الاجتماعين يتضمن نقطة واحدة تتعلق بالوضع الخطيرة في فلسطين.

الحكومة تلمح لامكانية وقف التعاون الإستثماري مع الشيخ صالح كامل اخوان الاردن يتخوفون من محاولات المس بانشطتهم بحجة دعمهم لحماس

عمان - «القدس العربي» من يسام بيدارين:

تزايدت مخاوف قيادة جماعة الاخوان المسلمين في الاردن من «قيود» قد تفرض قريبا على نشاطات الجماعة المالية واستثماراتها، بعد الحظر الامريكى الرسمي لوسائط خيرية ومالية ذات طابع «اسلامي» يوجد صلة بينها وبين نشاطات مالية للجماعة الاخوانية.

واعربت مصادر داخلية في الاخوان تحدثت لـ «القدس العربي» عن قلقها من ان تضغط الإدارة الامريكية على الحكومة في عمان وتجبرها على مراقبة لصفة لنشاطات المؤسسات الاخوانية في البلاد وتحديد النشاطات الاستثمارية، الامر الذي قد يتطوّر على مضايقات للجماعة الاخوانية التي تدير سلسلة من الصالحات والعمل الخيري. وبرزت هذه المخاوف بعد ان فتحت السلطات

الامريكية الملفات المالية مؤسسات دولية بحجة انها تمول نشاطات حركة حماس، وتعززت هذه المخاوف في ظل تأكيد المصادر الرسمية في عمان بان الحكومة ستعاون مع الحملة الامريكية على النشاطات المالية في حالة التأكيد من شهبان «ارهابية» في اي نشاط ذي طبيعة مالية.

ويبدو ان هذه المخاوف التي انتشرت خلال الايام القليلة الماضية داخل الصف الاخواني في الاردن دفعت قيادة الجماعة لتقييم الموقف والبدء بإخاذ، ثم استعراض خطوات «احترازية»، كان أبرزها «إبعاد» شخصيات اخوانية بارزة في المملكة ومسوية على الجناح الذي يوفر الحماية لحركة حماس وقادتها في الاردن عن جمعية المراكز الاخوانية التي تعتبر بمثابة «الشریان المالي» لنشاطات المنظمات من الجمعيات الاخوانية الخيرية. وقبل ايام قليلة اتخذت اجراءات لإبعاد مزمعي تيار الصقور في الاخوان الدكتورين همام سعيد

لندن - رويتز: قالت بريطانيا امس انها تتلقى تقارير مستمرة بان أمين الظواهري وهو مساعد كبير للشيخ السعودي المولد لاسامة بن لادن قتل في العمليات العسكرية بافغانستان، وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليز بتلقي تقارير مستمرة بأنه قتل. فل نستطيع التاكيد بنسبة 100 بالمئة».

وهناك تقارير اعلامية بان الظواهري كان بين ضحايا ضربات امريكية في الايام الاخيرة على منطقة تورا بورا حيث يقطن على القاعدة مخبأ جيليا على بعد 55 كيلومترا تقريبا جنوبي مدينة جلال اباد.

اعتيال رجل مسلح بالقرب من البيت الابيض

واشنطن - اف ب: افساد مكتب الجهاز السري المكلف تأمين حماية الرئيس الامريكى ان رجاله اعتقلوا رجلا عمره 26 عاما يتصرف بشكل غريب ومدجج بالسلاح صباح امس بالقرب من البيت الابيض واودع قيد الاعتقال الاحتياطي.

كوميدون عرب امريكيون استخدموا هجمات سبتمبر في وصلاتهم لكنهم اخفوا هوياتهم

قدم وصلات كوميدية ذات طابع سياسي متفجر. ومع انه كان ينجح في اضحاح الجماهير خاصة حينما يتحدث عن نشاتمه مع اب فلسطيني وام من طائفة المورمون في اوتا، الا ان الهجمات على امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) اضطرته لاندماجهم في المجتمع وانهم قادرون على الضحك على انفسهم كأي جالية اخرى.

لندن - «القدس العربي»:

العربي الكامل احمد ابو بكر احمد، فغرت فاهها وحينها وضع يده على كتفه قائلا لقد خرجت من مدرسة طيران وجئت واصدقايتي للاحتفال هنا». ويقول احمد انه كان يبدأ وصلته الكوميدية بعبارة يعرفها الجمهور «انظر.. انا رجل سائح». انا رجل سائح.. اقول لكم هذه حتى التلميح الى اصوله العربية.

لندن: تقارير مستمرة تؤكد مقتل الظواهري

تعود الجيل الجديد من ابناء الجالية العربية الذين ولدوا ونشأوا في امريكا على السخرية من انفسهم ومجتمعاتهم، وقد برزت عدة اسماء على سطح الحياة الامريكية، حيث كسر العرب وانباء الجالية المسلمة الاحتكار القديم الذي مارسته جاليات واقلية اخرى، واخذوا يقدمون ضحكاتهم وسخرياتهم عن انفسهم.

الاطلسي يتعهد بزيادة قدراته العسكرية لمكافحة الارهاب

■ بروكسل - اف ب: اشار وزير الخارجية الاسريكي كولن باول أمس الخميس الى دور الحلف الاطلسي في الحملة ضد الارهاب، مؤكداً ان للحلف دورا الآن اكثر من اي وقت مضى.

وقال باول امام مجلس الحلف في بروكسل ان «الحلف كان الحاضر الاول هنا، منذ ان بدأ الحلف بمسك الحلف غداة اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ببند التضامن المتبادل بين اعضاءه الـ19.

واضاف «اننا نقدر الدعم القوي الذي حصلنا عليه ويمكن الاستفادة منه في المستقبل»، ساعيا الى نفي التعليقات التي اشارت الى قيام واشنطن بتهميش دور الحلف الاطلسي وتقليص دعمه الى حدود مساعدات تقنية ودعم سياسي.

من جهته، أكد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي أمس الخميس في بروكسل ان الحلف يريد ان «يزيد» ويكفي قدراته العسكرية، لمكافحة الارهاب.

وجاء في بيان مشترك صدر في ختام الجلسة الصباحية لاجتماع في مقر الحلف في بروكسل «سنبحث بوسائل تكيف وزيادة القدرات العسكرية للحلف بغية انجاز هذه المهمة الحرجة المتمثلة في حماية شعوبنا وارضينا وقواتنا».

موسكو: انسحاب واشنطن من طرف واحد من معاهدة ايه.بي.ام. سيكون خطيرا

■ موسكو - اف ب: اعتبرت روسيا ان انسحاب واشنطن من طرف واحد من معاهدة الحد من انتشار الصواريخ (اي.بي.ام.) الموقعة عام 1972 سيكون «خطيرا» في الوقت الحاضر، معلنة استعدادها لمواصلة الحوار مع الولايات المتحدة حول المشروع الدفاعي المضاد للصواريخ، وفق ما جاء في بيان صدر أمس الخميس عن وزارة الخارجية الروسية.

واشار غيورغي محمودوف مساعد وزير الخارجية الروسي خلال لقاء مع جون بولتن المساعد الاول لوزير الخارجية الامريكي في موسكو الى ان انسحاب الولايات المتحدة من طرف واحد من معاهدة ايه.بي.ام. سيكون له «تأثير سلبي على الاستقرار الدولي».

وقال محمودوف ان قيام واشنطن بخطوة كهذه سيكون «خطيرا للغاية» وسط الظروف الدولية الحالية البالغة الصعوبة، مؤكدا بان «الغالبية الكبرى من دول العالم، ايدت الابقاء على معاهدة ايه.بي.ام. وأكد محمودوف في البيان ان روسيا تنوي مواصلة الحوار حول معاهدة ايه.بي.ام. مع الولايات المتحدة «كما تقرر خلال القمة الروسية الامريكية الاخيرة» وفي منتصف تشرين الثاني (نوفمبر).

وعقد اللقاء بين محمودوف وبولتن بهدف التمهيد لزيارة وزير الخارجية الامريكي كولن باول المقررة الى موسكو اللاحق والاثنين.

قرغيزستان تسمح للغرب باستخدام قواعد جوية

■ بشكك - رويترز: وافق برلمان قرغيزستان باغلبية كبيرة أمس الخميس على السماح للحلف الذي تقوده الولايات المتحدة في افغانستان باستخدام القواعد الجوية في الجمهورية السوفيتية السابقة في عمليات عسكرية و انسانية لمدة عام.

وجاءت الموافقة باغلبية 46 صوتا ضد ستة اصوات وامتناع اربعة اصوات. وقال عسكري اقابيف رئيس قرغيزستان للبرلمان قبل الاقتراع «اعتقد ان الدول الجاورة لافغانستان يجب ان تدعم العملية المناهضة للارهاب، وتستجيب لمطلب الامريكي».

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت استخدام القواعد الجوية في قرغيزستان في اطار حملتها الحالية ضد حركة طالبان واسامة بن لادن المتشدد السعودي المولد المشتبه به الرئيسي في هجمات واشنطن ونيويورك والمخيتي في افغانستان. واضاف اقابيف ليس من حقنا الوقوف سلمييين ازاء هذه القضية. انها تمس الشؤون الداخلية في قرغيزستان وهي تتخذ هذا القرار استنادا الى مصالحها القومية».

الثوار الشيوعيون في الفلبين يقترحون هدنة بمناسبة عيد الميلاد

■ مانيل - اف ب: اقترح الثوار الشيوعيون في الفلبين أمس الخميس هدنة تستمر شهرا بمناسبة عيد الميلاد وعرضوا الافراج عن سجناء بغية إعادة اطلاق المفاوضات المتوقفة من الحكومة.

وقال لويس خالاندوني رئيس الجبهة الديمقراطية الوطنية الذي يعيش في المنفى في هولندا في تصريح لاذاعة الفلبينية ان تنظيمه مستعد لاتمام وقت اطلاق النار من 15 كانون الثاني (ديسمبر) الى 15 كانون الثاني (يناير) اذا اعتمدت ادارة رئيسة البلاد فلوريا ارويو الاجراء ذاته.

واوضح خالاندوني ان «الجبهة مستعدة ايضا لتحسين الاجراء بغية حصول مفاوضات سلام» عبر الافراج عن اربعة سجناء بينهم جندي، معتقلين منذ ايلول (سبتمبر) من جانب جيش الشعب الجديد الجناح المسلح الشيوعي.

ولفتت الحكومة المفاوضات مع المعارضة الماوية النشطة منذ 32 عاما، بعدما اغتالت الجبهة الديمقراطية الوطنية عضوين في البرلمان في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين. واستمرت بعض الاتصالات منذ ذلك الحين لكن الرئيسية ارويو اشترطت على الجبهة التعهد بوقف الاغتيالات السياسية قبل معاودة المفاوضات.

جوهانسبرغ: الشرطة تعتقل مشتبه به في قتل مطلقة دي كليرك

■ جوهانسبرغ - رويترز: قالت الشرطة في جنوب افريقيا أمس الخميس انها ألقت القبض على أحد المشتبه بهم في مقتل مطلقة الرئيس الاسبق فريدريك ويليام دي كليرك التي طغنت وخفتت حتى الموت يوم الاثنين الماضي. وتعد ماريك دي كليرك مطلقة آخر رؤساء عهد الفصل العنصري في جنوب افريقيا آخر وأشهر ضحايا موجة الجريمة المتخفية في البلاد. وقالت جاك سيلي مفضولة الشرطة الوطنية في بيان لها ان فريق تحقيق خاص من شرطة جنوب افريقيا تم تشكيله للتحقيق في مقتل السيدة ماريك دي كليرك التي قبض على مشتبه به للتحقيق معه».

واضافت سيلي ان فريق الشرطة يعمل على مدار الساعة لحل قضية القتل التي تحظى باهتمام اعلامي كبير. وتعاني جنوب افريقيا واحدا من اعلى معدلات الجريمة في العالم حيث قتل فيها 21 ألف شخص في العام الماضي وحده وتضم قائمة الضحايا رجال اعمال بارزين وقضاة ونجوم رياضة واطباء ومحامين.

العنور على منقجات امام قنصلية المانية بروسيما

■ نوفوسيبيرسك - رويترز: قالت خدمات طوارئ اقليمية أمس الخميس ان خبراء المفترقات الروس فنجروا شحنة متفجرة وضعت امام القنصلية الالمانية في مدينة نوفوسيبيرسك السيبيرية. وقال المتحدث باسم السفارة الالمانية في موسكو ان الشحنة المتفجرة اكتشفت مساء الاربعاء. و اضاف «الامر لم يكن خطيرا، انه شغل عصابا لا هجوم ارهابي».

وقال المتحدث باسم خدمات الطوارئ في نوفوسيبيرسك ان الشحنة فجرت وان البعرة تخضع الان للفحص الخبراء.



الشباب الافغاني عبد القادر يمارس مهنة التخطيط على شواهد القبور التي عادت للظهور مجددا بعد ان كانت مغطوة في عهد حركة طالبان (اف ب)

الكونغرس يوافق على دعم برامج المخابرات

المحققون الأمريكيون يفتحون رسالة ملوثة بنوع قوي جدا من عصيات الجمره الخبيثة

■ واشنطن - وكالات: وافق مفوضون في الكونغرس الامريكي على تقديم دعم كبير للاتفاق على عمليات المخابرات بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر) والتحرك لدعم قدرات التجسس البشرية وتنشيط وكالة الامن القومي، ووافقت لجنة التفاوض بين مجلسي الشيوخ والنواب في مشروع قانون التمويل السنوي وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) ووكالة الامن القومي وبرامج المخابرات الاخرى على زيادة ميزانيات تلك الوكالات بنسبة ثمانية في المئة عام 2002 عن الميزانية الحالية التي تبلغ نحو 30 مليار دولار.

وسلط انتقادات شديدة لوكالات المخابرات الامريكية لفشلها في رصد تحذيرات مبكرة بشأن هجمات الـ11 ايلول اكدت الاجراءات السرية التي حد كبير على الحاجة الى اجراء تعديلات في نطاق العاملين في مجال التجسس واستعادة القدرة على جمع وتحليل المعلومات من مصادر بشرية أكثر من باستخدام التكنولوجيا. وقال رئيس لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ جوب جراهام للحصافيين بعد انتهاء الاجتماع «علينا ان نقوم بعملية تعويض كبيرة، يتعين علينا ان نقوم ببعض عمليات الاصلاح الاساسي للمخابرات، وصرح بان هذا الاجراء مجرد خطوة اولى في جهود تستمر خمس سنوات لاعادة بناء برامج التجسس الامريكية. وقال جراهام انه ستجري مراجعة «ما حدث قبل وبع 11 ايلول (سبتمبر)»

معرفة لجان المخابرات في الكونغرس انتهت برفع توصيات باجراء تغييرات. ويرجع مشروع القانون النهائي القيود على استخدام «اموال قذرة» ومصادر مخابرات لها خلفيات موضع شكوك ووضخ مزيد من الموارد لضباط المخابراتين والحلبيين الذين يمتيزون بمهارات لغوية خاصة. كما يعطى اولوية كبرى لتحسين وكالة الامن القومي التي تراقب الاتصالات في انحاء العالم.

وعال جراهام ان وكالة الامن القومي اصيحت متخلفة عن القطاع الخاص في قدراتها التكنولوجية على صعيد آخر ففتح المحققون رسالة ملوثة بنوع قوي جدا من عصيات الجمره الخبيثة كانت ارسلت الى السي.اي.ايه في اطار عملية تفتيشات متطورة تجنبا لانتشار الخبرات في الجو وقت ما اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الخميس.

وتم فتح الرسالة بعد اسبوعين على العثور عليها في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) في احد اكياس البريد المستعثة الموجهة الى الكونغرس.

ويؤرخ المحققون اكبر قدر ممكن من الانتباه لانهم يعيرون ان الرسالة تحوي افوى اثبات حتى الآن، قد يتحمل في بصمات او آثار للحمض الريبي النووي للدرس.

وعرض خبراء توجهوا الى الكونغرس الاربعاء فرضيات متناقضة حول مصدر عصيات الجمره الخبيثة التي عثر عليها في رسائل ملوثة مرسله من داخل الولايات المتحدة واسفرت عن وفاة خمسة اشخاص. وقال ريتشارد سبيرتزل المسؤول السابق في برنامج الامم المتحدة لراقبة الاسلحة الجرثومية في العراق ان «عصية الجمره الخبيثة التي تضمنت هذه الرسائل ليست من النوع الذي يتم التعامل به بخفة في مختبر جامعي».

ورأى ان العصية من «نوعية تشير الى انه لم يكن من الممكن ان تنتج الا عن مجموعة شاركت خلال السنوات الماضية في برنامج (جرثومي) حالي او قديم طوره نوع «مستبعدا فرسية قيام شخص منفرد بالعملية».

غير ان حين اليك المساعد السابق لدير البرنامج السري السوفياتي للاسلحة الجرثومية المقيم في الولايات المتحدة اعتبر ان طريقة انتاج العصية تبدو «بدائية»، واعتبر توجهها الى لجنة العلاقات الدولية في الكونغرس ان الذين اتجوا العصيات «لمسوا محترفين ذوي كفاءات عالية».

ولم تستبعد السلطات الفدرالية اي فرضية لتفسير موجة الهجمات الارهابية بالجرمة الخبيثة، لكنهم اكدوا مرارا لانهم لا يمكن ان يات بها من الهجمات المنظمة او دولة اجنبية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الاثنين ان عصية الجمره الخبيثة قد يكون مصدرها برامج عسكرية تم تطويرها سرا في مختبرات امريكية.

منظمة العفو الدولية تنتقد الاعتداءات على حقوق الانسان في حملة مكافحة الارهاب

ان «الدول الاعضاء في الامم المتحدة، فرادى وجماعات، فشلت في الدفاع عن حقوق الانسان».

وقد حازت منظمة العفو الدولية على جائزة نوبل للسلام في العام 1977.

واضاف رندا الى الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، تتجه الحكومات الى فرض قيود على الحريات المدنية وحقوق الانسان في ما يبدو انه بهدف تشجيع الامن».

واوضح اوكوناشين ان حركته «لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي في حين يباشر رجال السياسة باسم الامن العادة له».

تضمنت هذه الاجراءات تخفيف اصول اعتقال المشبوهين وتعزيز مراقبة الهجرة والانشراف لتزايد على الاتصالات الالكترونية وتجميد اصول منظمات يشتبه بانها علاقات مع الارهاب. وأكد اوكوناشين ايضا «ان ما هو واضح في المبلغلة بالاجراءات الامنية هو انه لا يمكن احلال الامن اشخاص مشتبها في انهم اعضاء في تنظيم القاعدة، الشبكة التي يتزعمها اسامة بن لادن، المدير الحتمثل لاعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) او في شبكات التمويل لخاوف الناس بطريقة غير مسؤولة».

ان «الدول الاعضاء في الامم المتحدة، فرادى وجماعات، فشلت في الدفاع عن حقوق الانسان».

وقد حازت منظمة العفو الدولية على جائزة نوبل للسلام في العام 1977.

واضاف رندا الى الانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان في الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، تتجه الحكومات الى فرض قيود على الحريات المدنية وحقوق الانسان في ما يبدو انه بهدف تشجيع الامن».

واوضح اوكوناشين ان حركته «لا يمكن ان تبقى مكتوفة الايدي في حين يباشر رجال السياسة باسم الامن احتفالا بالذكرى النوية لهذه الجائزة».

اتفاق صيني امريكي على مكافحة الارهاب وخلاف حول اقليم كسينجيانغ

■ بكين - اف ب: أعلن مسؤول امريكي ان الولايات المتحدة والصين اتفقتا أمس الخميس على تعزيز التعاون بينهما في مكافحة الارهاب الدولي بالرغم من الخلافات حول الحركة الانفصالية المسلمة في كسينجيانغ.

وقال فرانسيس تايلور المنسق الامريكي لمكافحة الارهاب في ختام زيارة استغرقت يومين الى الصين ان البلدين قررا تشكيل مجموعة عمل حول تمويل الارهاب في حين وافقت بكين على «التفكير بالجابجية» يطلب امريكي يهدف الى فتح مكتب للتعاون القضائي في بكين.

واضاف تايلور خلال مؤتمر صحافي «نامل في ايجاد موظفين من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) الى هذا المكتب في حال تمت الموافقة على ذلك ما سيؤدي الى تحسين فعالية تعاوننا في المجال القانوني الى حد كبير».

من جهة اخرى ستعظم اجتماعات نصف سنوية حول مكافحة الارهاب بهدف التمكن من تنسيق التحركات داخل الامم المتحدة بشكل افضل.

■ اوسلو - اف ب: اعطى رئيس لجنة نوبل النرويجية غونار بيرج أمس الخميس في اوسلو الضوء الاخضر لبدء الاحتفالات بمئوية جائزة نوبل للسلام بحضور حوالي ثلاثين من الحائزين عليها وغياب اثنين من ابرز حاملها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

وقال بيرج في كلمته الافتتاحية بحضور رئيس كوريا الجنوبية كيم داي-جونغ (حائز الجائزة عام 2000) والدالي لاما (1989) والرئيس البولندي السابق ليخ فاليسا (1983) والاسقف الجنوب افريقي ديسموند توتو (1984)، لم يسبق ايدا ان اجتمع هذا العدد من الحائزين على جائزة السلام».

ان ذلك اقر تايلور بان القوات الامريكية اعتقلت في افغانستان «اشخاصا من الصين الغربية» كانوا يقاتلون في جانب حركة طالبان ومجموعة القاعدة الارهابية.

لكن بالرغم من هذا الوضع اكد تايلور ان واشنطن لا تعتبر الانفصاليين المسلمين من الاويغور الذين يطالبون باقامة دولة مستقلة في تركستان الشرقية في منطقة كسينجيانغ التي تحظى بحكم ذاتي «ارهابيين».

وتشدد كسينجيانغ التي تقع في اقصى غرب الصين على حدود باكستان و افغانستان منذ عشرة اعوام موجة توتر قوية بين الغالبية المسلمة الناطقة بالتركية وبين اقلية الهان الصينية الاصل (38 ٪) كما شهدت عديد اعتداءات بالقتال عام 1997 نسبت الى «الانفصاليين» الاويغور.

وتعتبر الصين الانفصاليين بانهم «ارهابيون» واستضافت من الدعم الذي قدمته لواشنطن بعد اعتداءات 11 ايلول (سبتمبر) لتشديد القمع بحقهم مع المطالبة بتعقهم اكبر من جانب بقية العالم لا سيما

احتجاز رجل مسلح قرب البيت الابيض

كبيرة. وقال ماكين ان الرجل ارشد الضباط الى شاحنته الصغيرة من طراز دودج بالقرب من البيت الابيض حيث عثروا على بندقيته هجومية على القعد الامامي وعثروا في مكان آخر بالشاحنة على بندقيته اخرى مزودة بمنظار ومقرب وسترة واقعية من الرصاص وخوذة ومدسد.

وقال اري فلايشر المتحدث باسم البيت الابيض «ان الرئيس لم يتعرض لاي تهديد في اي وقت وقد كان يتصرف على نحو «مريب» ويتفتيشه اثنين نهن يحمل سكينتا

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول امريكي متحدث باسم جهاز الامن السري الامريكي أمس الخميس ان ضباط الامن اوقفوا رجلا يحمل سكينتا ومعه شاحنة صغيرة تحتوي على بندقيتين ومدسد وسترة واقية من الرصاص خارج البيت الابيض واحتجزوه.

وقال المتحدث باسم جهاز الامن السري جيم ماكين ان ضباط الامن اوقفوا الرجل في منزله خارج البوابة الجنوبية الغربية للبيت الابيض لانه كان يتصرف على نحو «مريب» ويتفتيشه اثنين نهن يحمل سكينتا

بوش اختار احد المقربين منه لتزعم الحزب الجمهوري

■ واشنطن - اف ب: اختار الرئيس الامريكي جورج بوش احد المقربين منه، حاكم مونتانا السابق مارك راسيكوت لقيادة الحزب الجمهوري اثر استقالة الزعيم السابق للحزب جيمس غيلمور.

وشدد بوش عند اعلانه اختياره راسيكوت الذي سيحل مكان غيلمور في كانون الثاني (يناير) 2001 رئيسا للجنة الوطنية للحزب الجمهوري، على ان يحاكم مونتانا السابق يملك «سجلا طويلا من الانتصارات السياسية سيرفع توظيفها في الحزب القليل».

وتتلخص المهمة الرئيسية لراسيكوت في السعي الى توسيع الغالبية الضعيفة للجمهوريين في مجلس النواب والحصول على الغالبية في مجلس الشيوخ خلال الانتخابات التشريعية الفرعية في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002.

وتعتبر راسيكوت جمهوريا معتدلا.

الشرطة الفرنسية تعتقل ثلاثة من ايتا

■ تولوز - رويترز: قال مسؤول امس الخميس ان الشرطة الفرنسية اعتقلت ثلاثة يشتبه بهم اعضاء في حركة ايتا الانفصالية الطالبية باستقلال اقليم الباسك بعد ان جرى تبادل لاطلاق النار خلال عملية تفتيش معادة في جنوب فرنسا.

التحقق «لم تعرف هويتهم بعد لكن اثنين منهم يتحدثون الاسبانية».

سلطات نيويورك تعتقل عشرات من عناصر المافيا

■ نيويورك - رويترز: ألقت السلطات الامريكية القبض على اكثر من 70 يزع منهم من عناصر احد اخطر عصابات المافيا في نيويورك بعد تحقيقات دامت ثلاثة اعوام. ونجح احد رجال الشرطة السريين خلال التحقيقات من التسلل الى داخل اوساط منظمة عائلة جينوفيزي الاجرامية.

وقالت ماري جو وايت من مكتب المدعي الامريكي في مؤتمر صحفي اعلن خلاله نيا الاعتقالات التي جرت في وقت مبكر من صباح امس ان 73 من المشتبه في عضويتهم في عائلة جينوفيزي الاجرامية وجهت اليهم اتهامات منها الابتزاز والسرقة والاحتتيال والتزوير وتهريب الاسلحة.

ومن بين المتهمين ثلاثة يعتقد انهم زعماء قطاعات في العائلة الاجرامية. وقالت وايت «تمثل تلك الاعتقالات اقوى اشارة حتى الان من سلطات تطبيق القانون الاتحادية الى اننا لن نسجم ابدا لاعضاء الجريمة المنظمة والعناصر الاجرامية في نيويورك بالعودة الى العمل وكان شيئا لم يكن مع محاولة مواطني نيويورك الملتزمين بالقانون العودة الى ممارسة الحياة الطبيعية».

وقال المدعون ان الاعتقالات تمثل ذروة تحقيق تسلل خلاله احد رجال شرطة نيويورك السريين والعديد من شهود العيان المتعاونين الى داخل المنظمة الاجرامية وذلك تحت اشراف مكتب التحقيقات الاتحادي وشرطة المدينة.

تظاهرات احتجاج للدرك في فرنسا لليوم الثالث على التوالي

■ باريس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية صباح امس الخميس عن لقاء مع ممثلي الدرك يوم السبت في باريس في وقت استمرت فيه تظاهرات الاحتجاج في هذا القطاع لليوم الثالث على التوالي لا سيما في ليون (وسط-شرق).

وطالب حوالي 3500 دركي بتعيين موظفين جدد واموال اضافية وتحسين ظروف عملهم خصوصا المساواة في المعاملة مع رجال الشرطة الذين استفادوا من اجراءات استثنائية في 29 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال منظمو التظاهرات ان حوالي ثلاثة الاف دركي تجمعوا في باحة كنيسة في برون في ضواحي ليون. وتظاهر مئات من رجال الدرك في باو (جنوب غرب) وفي كاين وروين (شمال غرب). وفي سينتغابل (جنوب غرب) العقلي الانتخابي لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تجمع مئات من رجال الدرك بمرزاتهم الرسمية اسام الكنيسة.

وفي ميلون بشرق باريس تظاهر اكثر من 500 دركي ونظموا عرضا عسكريا صباح امس الخميس في باحة الكنيسة.

■ باريس - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية صباح امس الخميس عن لقاء مع ممثلي الدرك يوم السبت في باريس في وقت استمرت فيه تظاهرات الاحتجاج في هذا القطاع لليوم الثالث على التوالي لا سيما في ليون (وسط-شرق).

وطالب حوالي 3500 دركي بتعيين موظفين جدد واموال اضافية وتحسين ظروف عملهم خصوصا المساواة في المعاملة مع رجال الشرطة الذين استفادوا من اجراءات استثنائية في 29 تشرين الثاني (نوفمبر).

وقال منظمو التظاهرات ان حوالي ثلاثة الاف دركي تجمعوا في باحة كنيسة في برون في ضواحي ليون. وتظاهر مئات من رجال الدرك في باو (جنوب غرب) وفي كاين وروين (شمال غرب). وفي سينتغابل (جنوب غرب) العقلي الانتخابي لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان تجمع مئات من رجال الدرك بمرزاتهم الرسمية اسام الكنيسة.

وفي ميلون بشرق باريس تظاهر اكثر من 500 دركي ونظموا عرضا عسكريا صباح امس الخميس في باحة الكنيسة.

غياب عرفات وبيريس عن الاحتفال بمئوية جائزة نوبل

ماخائيل غوربايتشيف لأسباب صحية، ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دوكليرك (1993) الذي عاد الى بلاده بسبب مقتل زوجته السابقة.

وتغيب كذلك عن الحفل رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا (1993) ووزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر (1973) والمعارضة البورمية اونغ سان سوتشي (1991).

ويبحث المشاركون في احتفالات اوسلو وعددهم 30 اصل لا 39 بزالون على قيد الحياة، وحتى السبت، موضوع

ماخائيل غوربايتشيف لأسباب صحية، ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دوكليرك (1993) الذي عاد الى بلاده بسبب مقتل زوجته السابقة.

وتغيب كذلك عن الحفل رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا (1993) ووزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر (1973) والمعارضة البورمية اونغ سان سوتشي (1991).

ويبحث المشاركون في احتفالات اوسلو وعددهم 30 اصل لا 39 بزالون على قيد الحياة، وحتى السبت، موضوع

ماخائيل غوربايتشيف لأسباب صحية، ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دوكليرك (1993) الذي عاد الى بلاده بسبب مقتل زوجته السابقة.

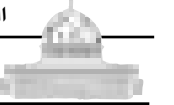
وتغيب كذلك عن الحفل رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا (1993) ووزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر (1973) والمعارضة البورمية اونغ سان سوتشي (1991).

ويبحث المشاركون في احتفالات اوسلو وعددهم 30 اصل لا 39 بزالون على قيد الحياة، وحتى السبت، موضوع

ماخائيل غوربايتشيف لأسباب صحية، ورئيس جنوب افريقيا السابق فريدريك دوكليرك (1993) الذي عاد الى بلاده بسبب مقتل زوجته السابقة.

وتغيب كذلك عن الحفل رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا (1993) ووزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر (1973) والمعارضة البورمية اونغ سان سوتشي (1991).

ويبحث المشاركون في احتفالات اوسلو وعددهم 30 اصل لا 39 بزالون على قيد الحياة، وحتى السبت، موضوع



امريكا تواصل قصف مخبأ بن لادن في تورا بورا.. وبدء التصدعات في اتفاق بون



جنديان أمريكيان يستريحان قرب قندهار أمس (أ ف ب)

كابول - أف ب: قال ناطق باسم حاكم قندهار السابق غول آغا أن قادة المعارضة الذين يقاوتون حركة طالبان في قندهار أعلنوا أمس الخميس وقفا لاطلاق النار بعد موافقة الميليشيا الاصولية على الاستسلام.

وقال قيوم جان، الذي تحدث مع القادة وقالوا له انه لم يعد هناك معارك امس عملا بنتائج المفاوضات، وتم التوصل الى اتفاق على الاستسلام مع طالبان سيدخل حيز التنفيذ الجمعة في ختام مفاوضات مع ممثلي حميد قرضاي القائد الباشتوني الذي عين الاربعة رئيسا للحكومة الانتقالية في كابول ومع وجهاء قندهار، كما أعلن من جهته عبد السلام ضعيف السفير السابق لطالبان في اسلام اباد.

وأكد قرضاي لشبكة «سي إن إن» ان طالبان وافقت على تسليم قندهار في جنوب افغانستان. وأوضح انه عرض على عناصر طالبان «الهادين» عفوا شاملا لكن بشرط ان يعلن القائد الاعلى للحركة الملا عمر نبيذ الراهاب. وقال «أذا لم يتم بذلك فإن سلامته لن تكون مضمونة».

من جانبه، أكد كتتون كين المتحدث باسم التحالف المناهض للارهاب في اسلام اباد، ضمنا ان الملا عمر يجري مفاوضات لضمان سلامته الشخصية وان عدد كبير من مساعديه يتفاوضون للاستسلام.

وفي لندن، قال امس المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر ان كل «المسؤولين المقربين من الملا محمد عمر»، زعيم حركة طالبان، يعرفون عمليا «ان اللعبة انتهت ويريدون الاستسلام».

ويعد شهرين من بدء الغارات الامريكية في السابع من تشرين الاول (أكتوبر)، اختارت حركة طالبان التي طردت من كابول في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) وتراجعت في معاقلة الأخيرة في الجنوب والشرق، التفاوض من اجل البقاء.

وتعرضت قندهار المعتقل السياسي والديني لحركة طالبان لضغط عسكري من القوات المعارضة للحركة بقيادة حميد قرضاي وحاج غول آغا

الانباء الافغانية الاسلامية.

واوضحت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان حوالي 2000 افغاني يحارصون طالبان في اقليم بون «العرب» في اقليم ميلوا القريب من تورا بورا والذي يبعد خمسين كلم جنوب جلال اباد عاصمة ولاية نغرهار.

يذكر ان قوات امريكية خاصة موجولة موجودة في المنطقة لكن لم تتضح طبيعة مهمتها.

وقال القائد الباشتوني الموالي للملك، بيار سيد احمد جايلاني ان الاتفاق «ليس متوازنا»، لأن «عددا من اولئك الذين اضطعوا بدور مهم في الجهاد ضد السوفييات لم يؤخذوا في الاعتبار».

ويرأس جايلاني مجموعة يبشاور للمعمومة من باكستان، احد الفصائل الاربعة التي تمكنت في مؤتمر بون.

والفصائل الافغانية الثلاثة الأخرى، هي تحالف الشمال الذي طرد طالبان من ثلاثة ارباع افغانستان، ومجموعة روما التي تؤيد الملك السابق محمد ظاهر شاه المتوفي في روما ومجموعة قبرص المدعومة من ايران.

وتتسلم الحكومة الموقّعة التي تتسلم مهامها في 22 كانون الاول (ديسمبر)، من 11 باشتونيا و 8 من الطاجيك وخمسة من الهزاره (شيعية) وثلاثة من الاوزبك وثلاثة مندوبين عن الاقليات الأخرى.

وما زالت افغانستان في ايدي مئات من القادة ورؤساء القبائل واسياد الحرب الآخرين المستقلين والذين يشكلون التزامهم بالسلام اختيارا اساسيا في السابيع المقبلة والشهر المقبل.

واضطر زعيم الحرب الاوزبكي عبد الرشيد دوستم الواسع النفوذ في الشمال، الى تقاسم مناطق نفوذ مع قادة من الطاجيك والهزاره وسجلت الامم المتحدة في 24 ايلول في الايام الأخيرة خصوصا في مزار الشريف.

وقال عبد الله (26 عاما) انه كان في سيارة في منطقة مليات قرب قندهار حين انفجرت قنبلة على مقربة. وأضاف «مقتل راكب واصيب اربعة منا احضروا الى هنا، ودمرت السيارة». وتابع انه «لا يوجد اثر لطالبان على الطريق قرب مليات، لا توجد خطوط امامية لطالبان في المنطقة، لا يوجد عرب ايضا».

وقال عبد الرؤوف الذي يعانى من كدمة شديدة انه كان ضمن ركاب حافلة صغيرة على نفس الطريق. وأضاف «رأيت طائرتين كبيرتين لونهما ابيض وطائرتين صغيرتين لونهما ابيض وطائرتين بلون اسود، سقطت احدى القنابل (قرب الحافلة)،

وقتل العديد من الركاب وجرح اخرون». وقال مقاتل طالبان محمد نادر (25 عاما) انه اصيب حين سقطت قنبلة في منطقة سيل بول قرب قندهار.

وأضاف لروبيرت «كانت الساعة 11 مساء حين اصابتنا القنبلة، استشهد احد رفاقي وجرح ثمانية».

وقال الملا عبد العلى وهو من قندهار ان رأى 25 عربية مدمرة على الطريق الى باكستان. وأضاف ان معظم قوات طالبان تتحصن في الجبال حول قندهار. وتابع «هناك عدد صغير جدا من طالبان في المدينة. وضع السكان في قندهار باش جدا. لا يمكنهم مجرد ترك بيوتهم».

بين وزير الداخلية الباكستاني معين الدين حيدر والسفير البيني غالب سعيد محمد، وكان المبعوثون الخمسة متحجرين في مدينة كويتا القربية من الحدود.

لارهاب.. وأضاف «كان لديهم هناك البنى التحتية والتمويل ومعسكرات التدريب التي كانت تتيح ارسال هؤلاء الاشخاص (الارهابيين) الى مختلف اصقاع العالم لزرع الموت والفوضى».

وقال ناطق باسم حاكم قندهار السابق غول آغا لوكالة فرانس برس ان قادة المعارضة الذين يقاوتون حركة طالبان في قندهار أعلنوا امس الخميس وقفا لاطلاق النار بعد موافقة الميليشيا الاصولية على الاستسلام.

وأكد قيوم جان، الذي تحدث مع القادة وقالوا له انه لم يعد هناك معارك امس عملا بنتائج المفاوضات، وتم التوصل الى اتفاق على الاستسلام مع طالبان سيدخل حيز التنفيذ الجمعة في ختام مفاوضات مع ممثلي حميد قرضاي القائد الباشتوني الذي عين الاربعة رئيسا للحكومة الانتقالية في كابول ومع وجهاء قندهار، كما أعلن من جهته عبد السلام ضعيف السفير السابق لطالبان في اسلام اباد.

وقال بليزر ان «العالم يشهد الفصل الاخير من انهيار حركة طالبان»

لندن - أف ب: أعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر امس الخميس، تعليقا على معلومات عن تسليم قندهار معقل حركة طالبان، ان العالم «يشهد الفصل الاخير من انهيار نظام طالبان» في افغانستان.

وأضاف بليزر في مؤتمر صحافي عقده في داوونج ستريت «يبدو اننا نشهد ان الفصل الاخير من انهيار حركة طالبان، في افغانستان». وقال «ان ذلك يعطي استراتيجيتنا شرعيتها منذ البداية».

وأكد بليزر ان العالم «بات أكثر امانا، لكن المعركة على الراهب لم تنته بعد». وقال «اعتقد فعلا ان العالم بات مكانا أكثر امانا لان افغانستان انتقلت من دولة كانت تعيش من الازهار وتجارة المخدرات الى دولة ستعترف بها المجموعة الدولية».

لكن بليزر أشار الى ان «المعركة ضد الازهار لم تنته وما زال ينظرنا عمل كبير».

وأوضح بليزر ان افغانستان كانت «نقطة انطلاق»

كابل - أف ب: قضى عشرة اطفال بسبب الجوع والبرد في افغانستان حيث حل فصل الشتاء، بحسب ما افاد ناطق باسم الامم المتحدة امس الخميس في كابول.

وأضاف الناطق يوسف حسن البعض يحفر الارض المتجمدة سعيا الى النجوى من البرد.

وأوضح الناطق ان وضع «الاشخاص المهجرين» في شمال البلاد مشرق للقق «حيث يواجهون الجوع والبرد» مشيرا الى ان الامر يعني ما بين 6 آلاف و9 آلاف شخص.

فهم وزير الدفاع الافغاني العين في الحكومة الانتقالية الجديدة الاربعة انه سيرحب بقوة محدودة من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لكن التحالف الشمالي الذي ينتمي اليه لن يقبل مزيدا من القوات الاجنبية خارج تفويض من جانب المنظمة الدولية.

وقال فهميم لصحيفة لو فيجارو والفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا». وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

وأضاف «من ناحية اخرى اذا قررت الامم المتحدة وضع قوة في كابول والمناطق المحيطة بها بهدف ضمان امن المؤسسات الجديدة المنشأة بموجب مؤتمر بون فيده لن تكون مشكلة».

وتابع «ليس لدينا تقدير لارقام بعد لكن نعتقد انه لا حاجة لقوة كبيرة، تشكيل حكومة سيخلق مناخا مواتيا للامن».

وبعد اعتراضات من التحالف

الفرنسية في مقابلة تنشر غدا الخميس «فضلا نشر قوات اجنبية الامن في المناطق الخاضعة لسيطرة تنا».

احتدام الجدل حول قضية المحاكم العسكرية

واشنطن: استطلاع يظهر تأييد غالبية الأمريكيين لاجراءات مكافحة الارهاب

واشنطن - من ستيفن كوفمان:

زعماء في الكونغرس ينتمون للحزبين الجمهوري والديمقراطي، فقد افتتح السناتور الديمقراطي ليهي ولاية فيرمونت) رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ جلسات استماع للشهود لاستعراض موضوع ما اذا كانت المحاكم العسكرية وما استحدثت من اجراءات اخرى لتنفيذ القوانين تتجاوز الحدود القانونية.

وقال ليهي في بيان أعد سلفاً وتلى في اللجنة: «ان المحاكمات السرية وانعدام الاشراف القضائي يمكن ان تولد الظلم وتخفف وصمة على شرعية الاحكام، ان حمايتنا الاجرائية ليست مجرد عوائق غير مناسبة لادانة ومعالجة المذنبين، بل انها تساند ايضا التوصل الى احكام دقيقة وعادلة».

ومضى قائلاً: «ها هنا ممكن الخطر الاعظم في الامر الذي أصدره الرئيس بوش، فهو امر رئاسي فرض دون استشارة الكونغرس ويعهد الى اقصاء المحاكم تماماً عن عملية قتل تبادل تديلاً أساسياً الحياة والحرية».

بيد ان الجمهور الأمريكي اطة الرئيس فيما يتعلق بإقامة محاكم عسكرية. فقد بين استطلاع أجرته صحيفة (واشنطن بوست) وشبكة (إيه بي سي) في 29 الشهر الماضي ان نسبة 69% من المستطلعة آراؤهم يرون ان الاجاب الذين يهتمون بالارهاب ينبغي ان يحاكموا في محاكم عسكرية عوضاً عن الجهاز القضائي الأمريكي، كما اعتقدت نسبة 70% ان الحكومة تقوم بما يكفي لحماية الحقوق المدنية للارهابيين المشتبه بهم.

ولم تكن النتائج مفاجئة للعالم السياسي جورج ماركوس الذي قال في صحيفة واشنطن بوست يوم 11/29 انه خلال فترات الازمات والتوتر البالغ فان التأييد للحريات المدنية يتراجع، امام غلبة الهموم الامنية، وستستأنف جلسات اللجنة القضائية خلال الاسبوع الحالي حينما يتوقع ان يدي وزير العدل جون آشكوفت شهادته.

تواصل الجدل في الولايات المتحدة حول ما اذا كان اقتراح الرئيس بوش بمحاكمة اراهابيين مشتبه فيهم في محاكم عسكرية يشكل خرقاً للحريات المدنية التقليدية في الولايات المتحدة.

وقد أكد الرئيس بأن الولايات المتحدة لا تزال مجتمعاً مفتوحاً يضمن الحريات الا انه نيه الى ان «علينا ان لا ندع الاعداء الغريباء يستخدمون ما لدينا من محافل الحرية للقضاء على الحرية ذاتها».

ومضى قائلاً في مؤتمر صحفي يوم 29 تشرين الثاني (نوفمبر) «اذا ما قررت ان محاكمة اولئك الذين يشتون الحرب على امريكا في محاكم عسكرية تخدم الصلحة القومية للبلاد، اذن ستقدم على ذلك، وستنصرف بانصاف وستنزل الاحكام بعدالة، وهو يقو بتكتير ما يمنحه الارهابيون لضحاياهم الابرياء».

وقال الناطق باسم البيت الابيض آري فلايشر ان أي مشتبهين تجرى محاكمتهم في محكمة عسكرية سيختارهم الرئيس بناء على كل حالة على حدة.

وأضاف الناطق: «ان الرئيس سيستخدم اجتهاده حيال افضل ما يصون الامن القومي في الحالات المحدودة التي يقرر فيها ممارسة خيار انعقاد محكمة عسكرية».

وفي مقالة في صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ 11/30 رسم المستشار القانوني للبيت الابيض البيرو ترو غونزاليس الخطوط العريضة لأطروحة الحكومة القائلة بان المحاكم العسكرية توفر ميزات هامة لا توفرها المحاكم المدنية.

وقال غونزاليس: «انها تقي هيئة المحلفين والقضاة والمحاكم نفسها من المخاطر المقترنة بمحاكمات الارهابيين اذ تتيح للحكومة ان تستخدم بيانات سرية كادلة، دون النيل من جهود الاستخبارات والجهود العسكرية، وبماكانها ان تنزل العدالة على وجه السرعة..وبدون اجراءات قانونية تستيق المحاكمات او اجراءات استثنائية تلي المحاكمة قد تستغرق سنوات».

وقد اشتد الانتقاد الموجه الى المحاكم العسكرية المرتقبة من

تمديد مذكرة التفاهم .. هل آخر حرباً مستعرة؟

واشنطن تخفف تهديداتها العسكرية للعراق في مواجهة الرفض العربي لهجوم جديد

بغداد - من هاني عاشور:

هل يمكن القول ان الأزمة التي لاحت بداياتها قبل ايام، والتي كانت مرشحة للخفاقة قد تاجلت بانفاق روسيا وأمريكا على تأجيل مناقشة مشروع العقوبات النكية لسنة اشتهر اخرى، وتمديد العمل ببرنامج النفط المقابل الغذاء للعراق للمرحلة الحادية عشرة؟ قد يكون ذلك صحيحاً، ولكن واشنطن ترى غير هذا، ويمكن تلخيصه في تصريح مندوبها بمجلس الأمن، بعد انتهاء جلسة المناقشة، حين قال انها خطوة تؤكد وحدة مجلس الأمن، ملتفاً هي رسالة إلى العراق، فيما يرى مراقبون ان هذا يمثل مكافأة لروسيا، ربما لتعاونها مع أمريكا، ولوقفتها المساند للعراق، ومعلوم ان المناقشات انتهت بعد مناورات وتصريحات القساات عديدة ومشاورات وراء الكulis، والتأكد من فشل الصيغة البريطانية المعدلة.

البريطانيون في بغداد، مثلما هم السياسيون، لا يرون أي نفع كبير في تجديد العمل بما يسمونه «مذكرة التفاهم» (تفاهم النفط مقابل الغذاء والدواء)، وقول ما يوحي به التمدد هو المزيد من العقود المعلقة في مختلف المجالات الحياتية.

وحسب تصريح للدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي، فإن عدد العقود المعلقة قد بلغ 2153 عقداً، بقيمة 6.15 مليار دولار، وفي القطاع النفطي، وهو القطاع المهم والأساس في البرنامج، بلغت العقود المعلقة على سبيل المثال 70 عقداً في المرحلة الرابعة، و142 عقداً في المرحلة الخامسة و265 عقداً في المرحلة السادسة، غير ما تم تعليقه في المراحل الأربع التالية، وأن العراق، وحسب تصريح وزير النفط الدكتور عامر محمد رشيد لم يتسلم سوى 25 في المائة من المعدات وقطع الغيار الخاصة بالقطاع النفطي، أما في القطاع الزراعي فقد بلغ عدد العقود المعلقة 174 عقداً، وقد اعترف الأمين العام للأمم المتحدة كوفي في عنان بأن العراق يقود برنامج المشتريات الأساسية في تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء.

يذهب المحللون والمتابعون إلى ان لإدارة الأمريكية العديد من الوسائل الأخرى للضغط من خلالها على العراق، والتوفقات العراقية تشير إلى ان الموافقة الأمريكية بصياغة عريضة لكثير من بوساطة المندوبين الأمريكي والبريطاني، مثلما تشير هذه التوفقات إلى حقيقة ان برنامج النفط مقابل الغذاء لا يتفق للعراق أساساً، فهو

يستنزف ثرواته وأمواله مقابل القليل من العوائد والفوائد، فيما هو في جانبه الآخر لا يمنع التهديدات الأمريكية ضده، والتي يمكن ممارستها تحت أغلبية مختلفة، والتي ستكون بلا شك مصدراً لإفلاق السوق النفطية الدولية، ومواصلة تذبذب الأسعار، مثلما ستكون دافعاً لشركات التأمين كي ترفع رسوم التأمين على الناقلات بحجة وجود الخطر.

من ناحية أخرى فإن تمديد العمل بهذا البرنامج، يعني مواصلة العراق وضع نفطه، ولكن بكسبات أكبر، وتغيير كميات كبيرة من النفط في الأسواق، وبأسعار زهيدة، مما يمكن بعض الدول وفي مقدمتها الولايات المتحدة من زيادة رصيدها النفطي الاستراتيجي، وهو الرصيد الذي يضيها في موقع الإطمان من ناحية، ويجعلها قادرة على مواصلة الضغط على منظمة «أوبك» والدول المنتجة الأخرى خارج المنظمة من ناحية ثانية.



الرئيس العراقي صدام حسين اثناء استقباله وزير الخارجية اليمني ابو بكر عبد الله الغربي في بغداد (أف ب)

الرئيس العراقي يؤكد امتلاك بلاده وسائل الدفاع عن النفس

بغداد- أف ب: أكد الرئيس العراقي صدام حسين الاربعة ان بلاده تملك وسائل الدفاع عن النفس، وذلك اثناء استقباله وزير الخارجية اليمني عبد الله ابو بكر الغربي الذي سلمه رسالة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح، حسب ما ذكرت وكالة الانباء العراقية.

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي «طمان المبعوث اليمني على وضع العراق القوي رغم ظروفه المعروفة وأنه بعد الاكفال على الله لديه امكانيات الدفاع عن نفسه».

وأضافت ان «الرسالة تتعلق بالوضع على الساحتين العربية والعالمية وما يجري على الساحة الفلسطينية وتطورات الأحداث في افغانستان إضافة الى العلاقات العراقية- اليمنية» وافاق تطورها وتعزيزها بما يخدم قضايا الامة العربية ومصالح الطرئين الشقيقين».

وقال صالح لصحيفة «الحياة» العربية قبل مغادرته واشنطن حيث أجرى محادثات مع الرئيس الأمريكي جورج بوش سألناه عن التقارير الصحافية التي تقول بان هناك ضربة قادمة للعراق، فأكفوا لنا ان هذا غير صحيح وأنه لم يتخذ أي قرار بعد.. وأضاف كلمته قائلاً أنهم يريدون من العراق ان يقلل بعودة المفتشين الدوليين، وكان وزير الخارجية اليمني ابو بكر الغربي زار الأردن وسورية تافلاً رسائل التي قادتها من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

وبعروض الأردن وسورية بشدة توجيه ضربة الى العراق في اطار الحملة الأمريكية لكافة الارهاب.

العراقيون يواصلون حياتهم اليومية بالمتاح والاقل كلفة

عمان - «القدس العربي» - من علي الكاظمي:

على الرغم من الإنشغالات الكثيرة التي يعيش في ظلها الشارع العراقي وأخراً تداول الحديث حول ضربة أمريكية منتهزة قد توجه للعراق بعد عيد الفطر الا ان الناس هناك استمروا بعمارة حياتهم اليومية بما هو متاح. ولقد جاء رمضان هذا العام ليخصف فترات تدهم التي ليهي العراقيين الذين هرستهم مائة الحصار فاصرت لديهم الازمات والاحزان ممارسة يومية لا تدعو الى التناقص، وحيث ان العائلة العراقية عموماً تعيش اوضاعاً اقتصادية ونفسية سيئة فقد انسحب الجميع الى ممارسات حياتية اقل تكلفة واسهل تطبيقاً ومن تلك الممارسات مشاهدة التلفزيون وبرامجه الرضائية.

وعلى الرغم من ان الحكومة العراقية مازالت تحظر استخدام الاطباء للصلف «الساتلايت»، الا ان ما بينه تلفزيون الشباب الذي يديره النجل الأكبر للرئيس صدام حسين من افلام ومسلسلات حديثة يجري تسجيلها وبثها عن طريق احدى الفضائيات العربية قد بقي بنسب من الغرض على الرغم من ان الكثير يعتقد ان بث هذه الافلام

حزب الترابي يرحب باتصالات مع التجمع المعارض لحكومة البشير

الخرطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بيحي:

اعلن حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور حسن بالله الترابي عن ترحيبه باية اتصالات او حوار بينه وبين التجمع الوطني الديمقراطي المعارض. وقال الاستاذ محمد الحسن الامين مسؤول الدائرة الدستورية والعدلية في حزب المؤتمر الشعبي ان حزبهم يستغل ابوابه مفتوحة لكل الاجزاب والتنظيمات التي يريها الاكبر للرئيس صدام والاتحادي والحركة الشعبية التي يتزعمها جون فرتق.

ونفى الامين بشدة ان يكون المؤتمر الشعبي قد طلب من التجمع ضممه الى الفصائل المكونة للمعارضة الخارجية. ونوه الى وجود قضايا لازالت عالقة بين التجمع وبينه وبين التجمع الوطني الديمقراطي المعارض. وقال الامين ان اجها الطرفان الخاصة بالحريات العامة واتساعة الديمقراطية والتقسيم العادل للثروة والسلطة وقضايا الولاقت والوحدة الوطنية والسلام.

وتكثف الامين عن مشاركة حزبهم في انتخابات نقابة المحامين السودانيين التي ستقام بالعاصمة الخرطوم في كانون الثاني (يناير) المقبل بمشاركة واسعة من محامي التجمع المعارض والوطني

باول: واشنطن لن تتحرك ضد بلد آخر من دون «ادلة قوية»

بروكسل - أف ب: وعهد وزير الخارجية الأمريكي كولن باول امس الخميس ان الولايات المتحدة لن تتحرك عسكرياً ضد اي بلد آخر غير افغانستان (سبتمبر).

وقال باول خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع في الحلف الاطلسي في بروكسل «لن تتحرك ضد اي بلد آخر او اي مجموعة من دون ان يكون لدينا اساس للقيام بمثل هذا العمل».

وقال ان «المباشرة بعمل عسكري في عملية خطيرة، تتطلب ان يكون لدينا «ادلة قوية»، ضد من نهدف ضربهم. واكد وزير الخارجية الأمريكي ان واشنطن اطلعت حملتها في افغانستان بعدما جمعت كافة الادلة المكنة حول

والمسلسلات بعضها يعرض فقط في بلد المنشأ يتطرق غير قانونية.

ومن المسلسلات التي تابعها الشارع العراقي يشغف مسلسل «الحاج متولي» الذي يقوم ببطلته نور الشريف، ومن طراف تلك المتابعة ان تجاراً عراقياً توغبت زوجته حديثاً قام على وجه السرعة بخضية امرأة اخرى وتزوجها في نفس الاسبوع وقبل نهاية المسلسل المصري المشهور الا ان هذا التاجر زوجته الثانية بأنه اتفق مع جارتة الائمة للزواج منها خلال عطلة عيد الفطر الأمر الذي دعا الزوجة الى مغادرة البيت والمطالبة بالطلاق.

والثقة التي تميز وجهه قال انه عازم على الزواج من امرأة رابعة بعد ذلك وشراء بناية حديثة تتالف من اربعة طوابق ينتقل في شققها الفخمة على زوجته الاربعة، واصفانه بذلك لا يخلف الشرع وسيعاملهن بالعدل والانصاف مع ابائهن كما يفعل تماماً الحاج متولي- نور الشريف- في مسلسل «عائلة الحاج متولي».

أيد الدعوة القطرية لعقد قمة إسلامية طارئة اليمن: علي صالح إلى السعودية اليوم لإطلاعها على نتائج زيارته لأمريكا

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

سوقم اليوم الجمعة بزيارة للسعودية أداء مناسك العمرة وإجراء مباحثات مع القادة السعوديين «تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها، بالإضافة إلى عدد من القضايا والمستجدات العربية والإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك».

وتكرت ان الرئيس اليمني سيطلع العاهل السعودي وولي عهده على نتائج زيارته الاخيرة للولايات المتحدة الأمريكية ونتائج مباحثاته مع الرئيس الأمريكي جورج بوش والسؤولين الأمريكيين الآخرين.

السعودية «تسهل» عمرة العراقيين في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

منحت السلطات السعودية المختصة تأشيرات دخول رسمية الى عدة مئات من المواطنين العراقيين المقيمين في الاردن والذين تشير مصادر غير كومية ان عددهم قد تجاوز الربع مليون وذلك من اجل تأدية مناسك العمرة.

وقد تزاحم هؤلاء على ابواب السفارة السعودية التي سبقت لهم امر الزيارة هذا العام بعدما شهد العام الماضي مشادات كلامية بين المواطنين العراقيين وموظفي السفارة السعودية حيث اتهموها بانها «تكيل بمكاليين»، ففي الوقت الذي يتحدث فيه السؤولون السعوديون عن معاناة الشعب العراقي في ظل الحرب والحصار فانهم يمنعون هذا المواطن من زيارة السعودية حتى لاسباب تتعلق بمناسك العمرة والحج.

وقد نطقت عمليات سفر العراقيين الى الارض المقدسة هذه السنة بواسطة متعهدين محليين من الاردن اشترطوا على المسافرين ان يكون قد تجاوز فترة الإقامة القانونية التي تمنحها له السلطات الاردنية للبقاء على اراضيها وهي ستة اشهر غير قابلة للتتمديد، وتكف الرحلة للشخص الواحد مبلغاً مقداره مائة وعشرون ديناراً اردنياً وهو مبلغ كبير بالنسبة للكثير من العراقيين الذين يعيشون اوضاعاً اقتصادية مزريّة خلال تواجدهم في الاردن، لكن ذلك لا يمنع هؤلاء من السفر على امل تسديد ثمن الرحلة من البضائع والسلع التي سيعودون بها من المملكة العربية السعودية ومظفها غير خاضع للضريبة الجمركية ومن تلك البضائع الكابلات والسمور والكاسميرات وبعض الاجهزة الكهربائية السموح باذخالها ضمن مواصفات واعاد محدد صان المسافرين على دراية وعلم بها وباسعارها في حال بيعها داخل الاردن.

ويأتسهي هذا التزاخم على السفر الى السعودية بعد ان عمدت السلطات الاردنية الى منح العراقي الذي يسافر الى سورية ويعود منها الى الاردن بغية تجديد اقامته مدة ثلاثة ايام يغادر بعدها الأراضي الاردنية وهو اجراء غريب اشكته منه العراقيون المقيمين في الاردن، وقال بعضهم ان هذا الاجراء يطبق بصورة مزاجية وليس على الجميع.



جنود اسراييليون يتدربون في مستشفى بتل ابيب على مواجهة هجوم كيميائي عراقي (رويترز)

اسلاميون يطلقون النار على الشرطة الفلسطينية قرب بيت مؤسس حماس.. والحركة تطالب بالافراج عن المعتقلين

مقتل فلسطيني في مظاهرات احتجاجا على وضع الشيخ ياسين رهن الإقامة الجبرية والسلطة تقيد التصريحات الرسمية باسمها وتواصل الاعتقالات في صفوف حماس والجهاد



اطفال فلسطينيون يحيطون بعربة احتراقه بالكامل خلال اشتباكات بين مؤيدي حماس والشرطة الفلسطينية في غزة (روبيترز)



الشيخ ياسين خلال اعتماضه في ايار (مايو) الماضي امام مقر الصليب الاحمر في غزة (ف ب)

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

وضعت السلطة الفلسطينية الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الاسلامية (حماس) رهن الإقامة الجبرية مساء الأربعاء بحجة اطلاقه في الفترة الاخيرة تصريحات تتناول على السلطة الوطنية وقرارات القيادة الفلسطينية، وبعد تعرضها لضغوط للحد من نشاط المتشددين.

لكن متحدثا باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل شارون قال ان هذه الخطوة ضد الزعيم الروحي للجماعة التي اعلنت المسؤولية عن تفجيرات استشهادية في بداية الاسبوع غير كافية.

وكانت خمس عربيات تابعة لجهاز المخابرات الفلسطينية برئاسة امين الهندي قد توجهت قبل منتصف الليلة قبل الماضية الى بيت الشيخ ياسين حيث انتشر افراد من جهاز المخابرات الفلسطيني حول بيت ياسين وقام بعضهم بقطع خطوط الهاتف عن منزله والبلوغه بأنه تحت الإقامة الجبرية.

وقالت أسرة الشيخ ياسين ان حراسا من قوات الامن يرابطون خارج منزل الشيخ ياسين (65 عاما) في مدينة غزة، وتقوم قوات في سيارات جيب بدوريات في الطرق القريبة، وقال ابنه عبد الحميد ياسين «الزيارات الى المنزل مقصورة على اقاربنا فقط، وتدخل جيران الشيخ ياسين لكف الحصار عنه، في الوقت الذي تم التداء فيه عبر مكبرات الصوت من المسجد الموجود في المنطقة للمواطنين الفلسطينيين الى منزل الشيخ ياسين، وبعد لحظات اخذت بعض المساجد في قطاع غزة بالتداء عبر مكبراتها الصوتية بالإضافة الى مكبرات صوتية يدوية بدعوة المواطنين الفلسطينيين للخروج بمسيرات تأييد للشيخ ياسين ورفضاً للقرار الذي صدر بحقه، ولقد الحصار عنه.

وتجمع أكثر من الف فلسطيني غالبيتهم من صغار السن امام منزل الشيخ احمد ياسين ماتعين الشرطة من الوصول اليه.

واكد الشهود ان عددا من الصبية رشقوا بالحجارة افراد الشرطة الفلسطينية الذين تمركزوا على كافة مفترقات الطرق الرئيسية المؤدية الى منزل الشيخ ياسين، وقامت عناصر الامن والشرطة الفلسطينية بإطلاق كافة الطرق المؤدية منزل ياسين تلك المفترقات المؤدية لبعض مراكز الشرطة والامن في غزة، واضطرت أجهزة الامن الفلسطينية للانسحاب من امام منزل الشيخ ياسين بعد ان جرح محمد سلمة (21 عاما) من حي الزيتون وتوفي فجر امس متأثرا بجراحه.

وقال فتى فلسطيني (17 عاما) من المشاركين في المهرجان في غزة «لا اعرف ما الذي يحدث لكنني جئت مع هؤلاء الناس».

وقد اصيب شابان اخران برصاص الشرطة الفلسطينية خلال المواجهات التي وقعت الليلة قبل الماضية بالقرب من منزل الشيخ احمد ياسين بين ناشطين من حركة حماس وعناصر من الشرطة اتوا لتنفيذ قرار السلطة الوطنية.

من هذا الاسبوع بعد موجة تفجيرات انتحارية شنها فلسطينيون داخل إسرائيل، وقالت مصادر سياسية ان هذه الخطوة اتخذت بدافع القلق من ان مسؤولين يرسولون اشارات متباينة الى المجتمع الدولي في اعقاب التفجيرات الانتحارية التي وقعت في مطلع الاسبوع وردت عليها اسرائيل بضربات جوية انتقامية.

وقال بيان القيادة الفلسطينية «دعت القيادة الفلسطينية في هذه الظروف الاستثنائية جميع الاخوة المسؤولين في مختلف الهيئات المدنية والعسكرية الى عدم الادلاء بأية تصريحات رسمية الى وسائل الاعلام لان الموقف الرسمي الفلسطيني يصرح عن القيادة او نطاق باسمها فقط وعلى الجميع التقيد بهذا الموقف، كما دعت القيادة وسائل الاعلام المعنية الى الالتزام بذلك».

ولم يذكر البيان اسم المتحدث الرسمي. وتمثل هذه الدعوة انحرافا عن تقليد درج عليه اعضاء مجلس الوزراء الفلسطيني ومسؤولون اخرون كثيرا ما اتخذوا باسم السلطة الفلسطينية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي قبل 15 شهرا.

الوطنية»، واكد يوسف بقرار وقف اطلاق النار. وداهمت الأجهزة الأمنية منزل الدكتور محمود الزهار احد قيادات حماس والذي يعتبر من عداد المطلوبين.

واشارت مصادر أمنية الى ان «عدد المعتقلين وغالبيتهم من نشطاء وقادة حركتي حماس والجهاد الاسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ بدء الحملة وصل الى حوالي مئة وثمانين شخصا»، وأشار مصدر أمني في غزة الى انه «تم اعتقال عشرين ناشطا من حماس الليلة (قبل) الماضية».

وقال حسن يوسف احد قيادات حماس في الضفة لـ «القدس العربي» «ان ما حصل في غزة شيء يأسف له وكنا في غنى عنه، ونحن الان نعتبر ان ما يجري لا يصب في مصلحة الشعب الفلسطيني، ويجب ان يكون عند الجميع درجة عالية من الحرص على تمتين الكف الفلسطينية والوحدة الفلسطينية».

وفي بيان صدر الليلة قبل الماضية قالت القيادة الفلسطينية ان هذا الاجراء جزء من حالة طوارئ اعلمت في الضفة الغربية وقطاع غزة في وقت سابق

الناشطين من حركتي حماس والجهاد الاسلامي لعدم الالتزام بقرار وقف اطلاق النار.

وقامت الشرطة الفلسطينية فجر الخميس باعتقال عشرين من ناشطي حماس، ما يرفع الى 180 عدد الناشطين الاسلاميين الذين تم اعتقالهم منذ اعلان حال الطوارئ الاحد، وفق ما افاد مسؤولون في أجهزة الامن الفلسطينية.

ويؤكد قرار السلطة الفلسطينية وضع الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين رهن الإقامة الجبرية عزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اخيرا على لجم الحركة الاسلامية وسط ظروف داخلية صعبة ودقيقة تضع الوضع الفلسطيني برمته في مهب الريح، والشيخ ياسين هو أبرز زعيم للمتشددين تعرض عليه السلطة الفلسطينية عقوبات منذ ان بدأت في ساعة متأخرة من يوم السبت الماضي حملة اعتقال شملت أكثر من 100 شخص بعد ان شنت حماس موجة تفجيرات انتحارية داخل إسرائيل.

كافية لانها اتخذت ضد الزعيم الروحي للجماعة وليس ضد النجاة العسكرية لحماس.

وقامت الشرطة الفلسطينية فجر الخميس باعتقال عشرين من ناشطي حماس، ما يرفع الى 180 عدد الناشطين الاسلاميين الذين تم اعتقالهم منذ اعلان حال الطوارئ الاحد، وفق ما افاد مسؤولون في أجهزة الامن الفلسطينية.

ويؤكد قرار السلطة الفلسطينية وضع الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين رهن الإقامة الجبرية عزم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اخيرا على لجم الحركة الاسلامية وسط ظروف داخلية صعبة ودقيقة تضع الوضع الفلسطيني برمته في مهب الريح، والشيخ ياسين هو أبرز زعيم للمتشددين تعرض عليه السلطة الفلسطينية عقوبات منذ ان بدأت في ساعة متأخرة من يوم السبت الماضي حملة اعتقال شملت أكثر من 100 شخص بعد ان شنت حماس موجة تفجيرات انتحارية داخل إسرائيل.

كافية لانها اتخذت ضد الزعيم الروحي للجماعة وليس ضد النجاة العسكرية لحماس.

وقامت مصادر أمنية فلسطينية أمس الخميس أجهزة الامن الفلسطينية واصلت عمليات اعتقال

الى ذلك نفت الشرطة الفلسطينية اطلاق النار على المواطنين المتحججين متهمه افراد حماس وانصارها سلمه الذي نفى اقاربه ان يكون من افراد حماس.

واستمرت الاحتجاجات حتى ظهر امس الخميس واطلقت الشرطة الفلسطينية طلقات تحذيرية في الهواء لتفريق متظاهرين شبان احتشدوا واحتجاجا على وضع الشيخ ياسين قيد الإقامة الجبرية.

كذلك اطلقت الشرطة عددا من القنابل المسيلة للدموع في اتجاه متظاهرين، وكانت قوات الامن انسحبت بعيد ظهر امس الخميس من جوار منزل الشيخ ياسين الا ان عشرات الرجال المسلحين بالبنادق والهراوات كانوا محتشدين على مسافة بضع مئات الامتار.

وقام الشبان وهدمهم بضع مئات قبل المواجهات بنصب حاجز بواسطة الحجارة وهياكل السيارات وشتموا رجال الشرطة ورشقوهم بالحجارة.

الجيش الاسرائيلي يدخل الى مركز الاحصاء الفلسطيني في البيرة

استشهاد فلسطيني في قصف مدفعي واخر متأثرا بجروحه في القطاع واسرائيل تخشى هجوما.. وقذائف هاون على مستوطنة في غزة

الاسرائيلية حيث استشهد امس الاول. وتكررت الادعاء العامة الاسرائيلية مساء الاربعاء ان أجهزة الامن الاسرائيلية تخشى هجوما ينفذه ناشطون فلسطينيون دخلوا مؤخرا الى الاراضي الاسرائيلية قادمين من قطاع غزة.

وقالت الادعاء ان فلسطينيين اثنين من بين اربعة ناشطين دخلوا الى اسرائيل منذ اسبوعين بسيارة يقودها اسرائيلي، ما يزلان ان الاثنين اعتقلان (جنوب اسرائيل) واضافت ان الاثنين الاخرين عادا الى الاراضي الفلسطينية.

وقد وضعت أجهزة الامن الاسرائيلية في حالة استنفار منذ اغتيال محمود ابو منود، احد القادة العسكريين في حركة حماس، في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ولكن هذا الامر لم يحل دون قيام ناشطين اسلاميين بتنفيذ عمليات انتحارية نهاية الاسبوع الماضي في القدس الغربية وحيفا.

واقامت مصادر عسكرية ان ثلاث قذائف هاون اطلقتا فلسطينيون انفجرت صباح امس الخميس داخل مستوطنة اسرائيلية في جنوب قطاع غزة من دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

الاسرائيلية حيث استشهد امس الاول. وتكررت الادعاء العامة الاسرائيلية مساء الاربعاء ان أجهزة الامن الاسرائيلية تخشى هجوما ينفذه ناشطون فلسطينيون دخلوا مؤخرا الى الاراضي الاسرائيلية قادمين من قطاع غزة.

وقالت الادعاء ان فلسطينيين اثنين من بين اربعة ناشطين دخلوا الى اسرائيل منذ اسبوعين بسيارة يقودها اسرائيلي، ما يزلان ان الاثنين اعتقلان (جنوب اسرائيل) واضافت ان الاثنين الاخرين عادا الى الاراضي الفلسطينية.

وقد وضعت أجهزة الامن الاسرائيلية في حالة استنفار منذ اغتيال محمود ابو منود، احد القادة العسكريين في حركة حماس، في 23 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ولكن هذا الامر لم يحل دون قيام ناشطين اسلاميين بتنفيذ عمليات انتحارية نهاية الاسبوع الماضي في القدس الغربية وحيفا.

واقامت مصادر عسكرية ان ثلاث قذائف هاون اطلقتا فلسطينيون انفجرت صباح امس الخميس داخل مستوطنة اسرائيلية في جنوب قطاع غزة من دون ان تسفر عن وقوع اصابات.

في محاولة لاستعادة دور مصر كوسيط لا يمكن تجاهله ماهر يتوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس- رام الله - «القدس العربي»:

ووصل امس احمد ماهر وزير الخارجية المصري الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في مساعي لوقف التدهور الامني في المنطقة حيث اجتمع وزير الخارجية المصري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ثم مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

وتأتي مهمة ماهر في نطاق المساعي التي قررت مصر القيام بها من اجل التوصل لوقف اطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ووقف الهجوم الاسرائيلي على مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي البيرة دخل نحو 300 اسرائيليون الى مركز الاحصاء الفلسطيني في المدينة حسب ما اعلن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر ملاحى ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس وصل امس الخميس الى القاهرة التي يجريها التواجد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

القدس- رام الله - «القدس العربي»:

ووصل امس احمد ماهر وزير الخارجية المصري الى اسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في مساعي لوقف التدهور الامني في المنطقة حيث اجتمع وزير الخارجية المصري مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون ثم مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس.

وتأتي مهمة ماهر في نطاق المساعي التي قررت مصر القيام بها من اجل التوصل لوقف اطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ووقف الهجوم الاسرائيلي على مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي البيرة دخل نحو 300 اسرائيليون الى مركز الاحصاء الفلسطيني في المدينة حسب ما اعلن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر ملاحى ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس وصل امس الخميس الى القاهرة التي يجريها التواجد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

من جراء هذا القصف من دون ان تحدد اسم المستوطنة.

وفي البيرة دخل نحو 300 اسرائيليون الى مركز الاحصاء الفلسطيني في المدينة حسب ما اعلن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر ملاحى ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس وصل امس الخميس الى القاهرة التي يجريها التواجد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

من جراء هذا القصف من دون ان تحدد اسم المستوطنة.

وفي البيرة دخل نحو 300 اسرائيليون الى مركز الاحصاء الفلسطيني في المدينة حسب ما اعلن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر ملاحى ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس وصل امس الخميس الى القاهرة التي يجريها التواجد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

من جراء هذا القصف من دون ان تحدد اسم المستوطنة.

وفي البيرة دخل نحو 300 اسرائيليون الى مركز الاحصاء الفلسطيني في المدينة حسب ما اعلن التابع للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مصدر ملاحى ان المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس وصل امس الخميس الى القاهرة التي يجريها التواجد الاوروبي مع الاطراف المعنية من اجل وقف العنف واعادة اطلاق عملية السلام، بين اسرائيل والفلسطينيين.

اتصالات دبلوماسية مكثفة للسلطة وعدد من المسؤولين العرب والاجانب لبحث التطورات الخطيرة

عرفات يطالب زيني بالضغط على اسرائيل لانهاء الحصار

الاسرائيلية والتوصل الى تطبيق الاتفاقيات.

وقال ان عرفات وزيني تطرقا ايضا الى «امكانية عقد اجتماع اسرائيلي فلسطيني على مستوى الخبراء برعاية امريكية».

وتابع يقول ان «الامر يتعلق بفكار تم التطرق اليها ولم يحدد اي موعد (لقد اجتمعت)».

وفي ختام لقائه مع عرفات، باشر المبعوث الامريكي انتونوني زيني محادثات مع كبار المسؤولين في الضفة اجهزة الامن الفلسطينية في دون الناشطين الغربية، وخصوصا مع العقيديين توفيق الطيراوي وجبريل الرجوب.

الاسرائيلية والتوصل الى تطبيق الاتفاقيات.

وقال ان عرفات وزيني تطرقا ايضا الى «امكانية عقد اجتماع اسرائيلي فلسطيني على مستوى الخبراء برعاية امريكية».

وتابع يقول ان «الامر يتعلق بفكار تم التطرق اليها ولم يحدد اي موعد (لقد اجتمعت)».

وفي ختام لقائه مع عرفات، باشر المبعوث الامريكي انتونوني زيني محادثات مع كبار المسؤولين في الضفة اجهزة الامن الفلسطينية في دون الناشطين الغربية، وخصوصا مع العقيديين توفيق الطيراوي وجبريل الرجوب.

الاف الفلسطينيين في مسيرة بغزة مساندة للرئيس ياسر عرفات

غزة- اف ب: شارك الاف الفلسطينيين امس الخميس في مسيرة حاشدة نظمتها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة غزة تعبيراً عن مساندتهم للقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات ورفض «العدوان الاسرائيلي».

واطلقت المسيرة التي تقمها عدد من المسؤولين في السلطة الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وقيادة فتح من مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة وجابت شوارع المدينة قبل ان تستمر في مسيرتها الى الاوضاع الخطيرة التي تمر بها الاراضي الفلسطينية في ظل استمرار عمليات القصف والتوغل والجهود الدولية المبذولة حالياً لوقف الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية على شعبنا ومدننا ومؤسساتنا الوطنية».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني.

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني.

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني.

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني.

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الاسرائيلي ارييل شارون والرئيس الفلسطيني.

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

واشارت الى ان «وزير خارجية الهند اعرب عن قلق بلاده ازاء التطورات الحاصلة من تصاعد العنف وتضامن الهند مع الشعب الفلسطيني ودعم موقفه العادل في اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف».

الرئيس الفلسطيني يوسط النرويج لنقل رسالة لبوش الكونغرس الأمريكي يطالب عرفات باعتقال المتشددين او تسليمهم الى الاسرائيليين



جونو اسرئائيليون يعقلون شابا فلسطينيا على حاجز قنديا في الضفة الغربية (رويترز)

■ واشنطن - رويترز - اف ب: حث بوش على قطع جميع الروابط مع ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية ما لم يشرعا في شن حملة على المتشددين الاسلاميين.

وفي قرارين غير ملزمين يظهران ان صبر الولايات المتحدة على عرفات يوشك ان ينفذ طالب اعضاء الكونغرس الزعيم الفلسطيني باعتقال ومعاقبة المتشددين المسؤولين عن الهجمات على اسرائيل او تسليمهم الى الاسرائيليين لحاكمتهم.

ويقول القراران ان اذا لم يبادر عرفات الى اتخاذ اجراءات فانه يجب على بوش ان يعلق العلاقات معه ومع السلطة الفلسطينية.

وقال النائب الديمقراطي توم لانوس العضو البارز بلجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الكونغرس والشعب الامريكي يشعرون بالغضب والاحباط وستموا دعم ياسر عرفات للمجرمين الازهابيين واجسامه عن اتخاذ اجراءات.

ويقول مجلس النواب القرار الذي قدمه لانتوس وهنري هايد رئيس لجنة العلاقات الدولية في اقتراح بعد ان حظي بموافقة 384 عضوا بينما عارضه 11 عضوا. ووافق مجلس الشيوخ على قرار مماثل قدمه السناتور الديمقراطي جوزيف بيدن رئيس لجنة العلاقات الخارجية والسناتور الجمهوري جيسي هيلمز في اقتراح صوتي في وقت لاحق.

ويأتي القراران بعد يومين من ضربات جوية اسرائيلية على اهداف فلسطينية انتقاما من موجة تفجيرات استشهادية فلسطينية في بداية الاسبوع اسفرت عن مقتل 27 شخصا في حيفا والناصرة وتوم دابشيل زعيم الديمقراطيين بمجلس الشيوخ ان الهجمات الانتحارية الفلسطينية «نتهي اي صبر للعالم على الاعتداء والتردد من جانب عرفات والسلطة الفلسطينية. والوقت لن يفيذا كلامها ان لديمها القدرة والرغبة في وقف اراقة الدماء» ويدين قرار مجلس النواب «القتلة

الارهابيين اللاتمين» ويعرب عن الاستياء من «الحملة الازهابية الفلسطينية المستمرة» ويصر على انه يجب على السلطة الفلسطينية ان تتخذ الخطوات اللازمة لانهاضها بما في ذلك تدمير البنية التحتية «للجماعات الازهابية الفلسطينية».

وقال مؤيدو القرار ان عرفات لم يتخذ خطوات كافية لانهاء العنف ضد اسرائيل وانه حان الوقت لحاسبتها. وقال النائب الجمهوري بنجامين جيلمان «اقرار هذا القرار يجب ان يرسل الى عرفات رسالة واضحة وقوية بان صبرا عليه وصل الى نهايته».

وقال معارضو القرار انه لن يؤدي الا الى تصعيد التوترات في المنطقة ولن يفعل شيئا يذكر لجمع لجمع الفرقاء حول طاولة التفاوض لاجراء حل لانهاء العنف. وقال النائب الديمقراطي جون

دينغل «هذا القرار غير بناء» انه لا يسير بنا قدما نحو السلام العالمي... ليس من مصلحة هذا البلد الانحياز الى احد الاطراف. ليس هذا هو السبيل لتحقيق السلام دائم بل انه السبيل لاستعداد مزيد من الناس في المنطقة».

وتساءل بعض المعلقين لماذا يتحرك الكونغرس بهذه السرعة لادانة عرفات والفلسطينيين عن مقتل اسرائيليين لكنه لا يفعل نفس الشيء عندما يقتل فلسطينيون على ايدي الاسرائيليين.

ومن جهته دعا الرئيس الفلسطيني الى منحته فرصة للتحرك للحد من نشاط المتشددون وذلك في رسالة قال رئيس الوزراء النرويجي ان نقلها الى الرئيس اريكس جورج بوش.

وقال رئيس الوزراء كيبيل ماغني بونديفيك للصحافيين بعد اجتماع مع

سورية: دعم الولايات المتحدة لاسرائيل يعرض عملية السلام للخطر

طهران ودمشق تخشيان ان «تجر اسرائيل المنطقة» الى الحرب

■ دمشق - طهران - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية امس الخميس ان ايران وسورية اعربتا عن خشيتهما المشتركة من ان «تجر اسرائيل منطقة» الشرق الاوسط الى الحرب.

واوضحت الوكالة ان وزيرى الخارجية الإيراني كمال خرازي والسوري فاروق الشرع اعتبرا في اتصال هاتفي مساء الاربعا ان «نظام اسرائيل العنصري مصمم على جر المنطقة الى الحرب للافلات من الائمة الذي يتخطى بها».

ودعا الوزيران المجتمع الدولي الى ارقام العملية على وضع حد لعدوانهم (على الفلسطينيين) في اسرع وقت ممكن» ورفضين «دعم بعض الدول» لاسرائيل في تلميح بحساسيات الى الولايات المتحدة.

وشنت اسرائيل يومى الاثنين والثلاثاء غارات جوية على قطاع غزة والضفة الغربية ردا على اعتداءات وهجمات مناهضة للدولة العبرية نهاية الاسبوع الماضي.

وتعتبر ايران وسورية حركة حماس التي اعلنت مسؤوليتها عن هذه الاعتداءات، حركة مقاومة للاحتلال الاسرائيلي. وانتقد خرازي من جهة اخرى الولايات المتحدة خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية البريطاني جاك سترن على ما ذكرت الوكالة ايضا.

وقال خرازي ان «موافق الولايات المتحدة تظهر ان هذا البلد ليس محايدا بل يدعم اسرائيل. هذا الوضع يخلف هو بين الغرب والعالم المسلم» داعيا الدول الأوروبية «الى الاضطلاع بدور اكثر نشاطا للحوول دون استمرار الجرائم التي يرتكبها النظام الصهيوني».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة سورية رسمية امس الخميس ان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل يعرض

عملية السلام في الشرق الاوسط والمصالح الامريكية في العالم العربي للخطر.

وكثرت صحيفة (الثورة) تقول ان «هذه السياسة الامريكية غير المتوازنة وغير المنطقية وغير المفهومة مخاطرة الجمة على الامن والاستقرار ومستقبل عملية السلام في المنطقة».

وتابعت ان ذلك يؤثر «على صداقية السياسة الامريكية الاذفة في التآكل التدريجي نتيجة لانحيازها الفاضح لاسرائيل وتخطيها الدائمة على سياستها العدوانية، وعلى العرب والعالم توضيح مخاطر هذه السياسة وتنبية الدول الأوروبية الى تداعياتها الخطيرة على المصالح الامريكية قبل غيرها».

وقالت صحيفة (الثورة) ان «هذه الحقيقة ترتب على العرب والمجتمع الدولي جهدا مضاعفا لفضح الطابع العدواني الخطير لسياسات شارون

ماليزيا تنتقد الضربات الجوية الاسرائيلية

■ كوالالمبور - رويترز: ادان رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد امس الخميس الضربات الاسرائيلية العنيفة على اهداف فلسطينية واعرب عن الاسف لان تصرفات تل ابيب تتر دون عقاب الى حد كبير. وقال الزعيم الماليزي المفرد ان «من الواضح ان قتل اسرائيل للاطفال الفلسطينيين واقربهم واصدقائهم يغضب الفلسطينيين ويضطر بعضهم للرد».

ولا تقيم ماليزيا ذات الاغلبية المسلمة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

منظمة العفو الدولية تدين «سياسة الرد» الاسرائيلية

■ لندن - اف ب: اعتبرت منظمة العفو الدولية التي دعت امس الاربعا الى ارسال مراقبين دوليين فوراً الى الاراضي الفلسطينية، ان «سياسة الرد» التي تنتهجها اسرائيل «تنتهك حقوق الانسان» وتحوّل دون قيام السلطة الفلسطينية بعملها.

واكدت المنظمة في بيان حمل عنوان «يجب وقف دورة العنف فوراً» ان «سياسة الرد ضد شعب بكامله بسبب عمليات شنتها بجموعات مسلحة، تنتهك حقوق الانسان الدولية والحق

حزب بلجيكي يطلب من العمالين الانسحاب من حكومة شارون

■ بروكسل - اف ب: طلب الحزب الاشتراكي (فرنكوفوني) العضوي في الائتلاف الحاكم في بلجيكا امس الاربعا من العمالين الاسرائيليين الانسحاب من حكومة ارييل شارون وفق ما افاد بيان صادر عن الحزب.

وجاء في البيان ان «الحزب الاشتراكي يطلب مجددا من حزب العمال الانسحاب من حكومة شارون بشكل يتيح بعد فترة خيارا ديمقراطيا في اسرائيل».

مفتي القدس ينتقد اداء منظمة المؤتمر الاسلامي

■ ابوظبي - «القدس العربي»:

انتقد الشيخ عكرمة صبري خطيب القدس ومفتي الديار المقدسة بشدة اداء منظمة المؤتمر الاسلامي تجاه القضية الفلسطينية مشيرا الى انها لم تقدم اي دعم او تايبيد ملموس لهذه القضية حتى الان.

وقال صبري في محاضرة القاها ليلة امس الاول في مركز زايد للتسويق والمتابعة «قد اكتشفت اسرائيل مدى ضعف منظمة المؤتمر الاسلامي منذ بدايتها حيث لم تقدم هذه المنظمة للاشعب الفلسطيني ولا للمقدسات الاسلامية في القدس الشريف اي دعم او تايبيد ملموس حتى الان».

واضاف «ان منظمة المؤتمر الاسلامي لم تتجاوز النشاطات الاعلامية والثقافية ليس الا بحيث تولدت عنها عدة منظمات وهيئات فكرية وثقافية لا علاقة لها بالقضية الفلسطينية».

الاسلامية (حماس) وبعض المنظمات الاخرى منظمات اراهابية وتجميد حسابات بعض المؤسسات «بحجة كفالتهما لايامه كان اباؤهم نفذوا عمليات استشهادية ضد اهداف اسرائيلية».

وقال «القرار الامريكي الاخير قرار جائر وتعسفي وعنصري وجاء نتيجة الضغط الذي مارسه اللوبي الصهيوني على الرئيس الامريكي ووزيرى العدل والدفاع الاسريكيين».

واضاف «هذه المؤسسات التي جمدت هي مؤسسات انسانية تقدم مساعدات لايامه وانه لا يصح ان نسال هل كان والد اليتيم شهيدا او اراھيا ولا يصح ان نسال من هو والد هذا اليتيم الذي يحتاج للمساعدة».

كما انتقد صبري الفتاوى التي تصدر عن بعض العلماء المسلمين والتي تحرم العمليات الانتحارية ضد اسرائيل مشيرا الى ان مثل هذه الفتاوى تهدف لخلق البلبلة في الشارعين العربي والاسلامي وتأتي نتيجة ما وصفه بالضغط الدولية.

وقال ان تلك الفتاوى جاءت نتيجة ضغوط دولية واولئك الذين لا يجروون على قول الحق عليهم ان يصمتوا لا ان يقولوا باقوال تخلق البلبلة. القتلى الفلسطينيون هم من المدنيين والاطفال والنساء واضعاف مضاعفة من الذين

فرنسا تطلب من الدول المجاورة مساعدة عرفات على مكافحة الارهاب

■ بروكسل - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين امس الخميس في بروكسل ان بلاده تطلب من دول الشرق الاوسط «مساندة» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكافحة الارهاب.

وقال فيرين خلال جملة مؤتمرات صحافي على هامس اجتماعه مع نظرائه في حلف شمال الاطلسي في بروكسل «نطلب من دول المنطقة والدول المجاورة مساندة عرفات في قفاحه ضد الارهاب الذي يستهدف في الوقت نفسه اسرائيل وسياسية السلطة الفلسطينية».

واضاف «نرد انه ان اردنا ان تكون السلطة الفلسطينية قادرة على خوض هذه المعركة بشكل فاعل، علينا ان نزيد قدرتها وليس ان نضعفها على الصعيدين العملي والسياسي».

وكرر فيرين موقف فرنسا التي تطلب من عرفات «بذل كل ما في وسع لمكافحة الارهاب».

كما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان على السلطة الفلسطينية ان تحشد «فورا كل امكانياتها لرد» العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين و«الارهاب».

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو «انه من اللاساي، وعلى غرار ما اشار اليه وزير الخارجية فور وقوع العمليات في القدس وحيفا، ان تحشد السلطة

بوتين يدعو لوقف المتطرفين من الجانبين في الشرق الاوسط

■ اثينا - رويترز: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين امس الخميس الى استبعاد المتطرفين من صفوفهم وعدم وضع شروط صارمة لاستئناف محادثات السلام.

واضاف في مؤتمر صحافي خلال زيارة لاثينا ان روسيا تشعر بالاسف للوضع الحالي في الشرق الاوسط وتريد المساهمة في التوصل الى تسوية.

وتابع متحدثا من خلال مترجم يوناني «نحن نرى انه يتعين على الزعماء المسؤولين في الجانبين البحث عن سبل لتحييد المتطرفين. لا بد من تحييد كل المتطرفين على الفور».

واضاف ان روسيا قلقة من الوضع وتريد المساهمة في التوصل لتسوية. ومضى يقول «رغم جهود المجتمع الدولي فاننا لم نتمكن من التوصل لاية تجمع الطرفين على طاوله التفاوض».

وتابع «يتعين (على الجانبين) الا يضعوا شروطا صارمة قبيل المفاوضات. هذا لا يؤدي الى شي».

«ووصل بوتين الى اليونان امس في زيارة تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية».

حمل واشنطن مسؤولية العمليات الفدائية فضل الله: العمليات الانتحارية صحة جديدة في حياة الانتفاضة

■ بيروت - اف ب: اعتبر المرشد الروحي لاصوليين الشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله امس الاربعا ان العمليات الانتحارية في اسرائيل تشكل «صحة جديدة في حياة الانتفاضة ومرحلة جديدة من نضال» الامة العربية والاسلامية لاستعادة القدس.

وقال فضل الله في ندوته الاسبوعية ان «العمليات الاخيرة تمثل صحة جديدة ومرحلة جديدة في حياة الانتفاضة سيما وانها حركت البوصلة السياسية في المنطقة باتجاه الهدف الرئيس المتمثل بالعودة الفلسطينية».

واضاف ان العمليات الاخيرة «تشير الى القدس باعتبارها ساحة المواجهة الحقيقية والموقع الرئيسي في حركة الصراع في مواجهة هذا الخطبوط الامريكي الدولي الذي حاول ان يفرض على الامة معركة لم تختر مكانها ولا زمانها ليقودها الى هزيمة جديدة».

واكد ان «تضحيات المجاهدين استطاعت ان تعطي الامة قلة قوة معنوية كبرى لتسحقها بالارادة والعزيمة في مواجهة الهجمة الامريكية المتصاعدة».

واوضح ان «السلطة الفلسطينية باتت امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ترقف مع شعبها وتواصل المسيرة وغم الضغوط الهائلة التي تنهال عليها من امريكا واوروپا وبعض الدول العربية، واما تختار طريقا آخر تخسر فيه البقية الباقية من رصيدها السياسي».

ومنذ يوم السبت، استهدفت اسرائيل سلسلة من العمليات

احالة الهندي للمحكمة العسكرية بتهمة «الاتصال مع اسرائيل»

■ بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي لبناني ان مستشار حزب القوات اللبنانية المسيحي الحظور توفيق الهندي الذي اوقف في آب (اغسطس) الماضي في اعقاب تطايرات مناهضة للسوريين، احيل الاربعا الى المحكمة العسكرية في بيروت.

ويستند القرار الاتهامي لقاضي التحقيق العسكري عبد الله الحاج الى خمس مواد في القانون تنص احداها على عقوبة الاعدام.

كذلك احيل الاعلامي انطوان ياسيل الذي اعتقل في آب (اغسطس) بموجب قرار الاتهامي نفسه بالإضافة الى رئيس اللجنة الاستخبارات في القوات اللبنانية غسان توماس الفارح خارج الاراضي اللبنانية.

هي في حالة حرب مع اسرائيل. وسلم الكاتب السوري ميشال كيلو المسؤول في الوفد الاوربي اندرو بلاصور مذكرة يدعو الاتحاد الاوربي الى «الوقوف بجانب عزمي بشارة ضحية التمييز العنصري وتقديم حماية دولية للشعب الفلسطيني ضحية المتشقين السوريين والفلسطينيين الاربعا امام مقر وفد الاتحاد الاوربي في دمشق لاستتكار الغارات الاسرائيلية على الفلسطينيين.

وكتب على باقعات رفعها المظالمون «اوقلوا حرب الابدانة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني».

فيما اعربت لياتبات اخرى عن التضامن مع النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي كانت خطورة مقررة في الاصل دعما له. وقد اتهمت اسرائيل النائب بشارة في 12 تشرين الثاني (نومبر) بـ «التحريض على الارباه» و«تنظيم رحلات غير شرعية» الى سورية التي

عنان يدعو المجتمع الدولي لاطهار روح خلاقة لجمع الاسرائيليين والفلسطينيين

■ الامم المتحدة - ان يلفين ليوبولد: دعا الامن العام للامم المتحدة كوفي عنان المجتمع الدولي لاطهار روح خلاقة لجمع الاسرائيليين والفلسطينيين حول مائدة مفاوضات السلام.

وصرح عنان الذي شارك من وراء الكواليس في جهود اقرار السلام في المنطقة بان زعماء من شتى الانحاء العالم اوصروا على مدى اكثر من عام «على ان يستمر الهذوء عدة ايام قبل العودة الى مائدة» المفاوضات ولم يحدث شيء. وقال عنان للصحافيين «لذلك نحن بحاجة الى شيء مختلف».

واضاف «علينا ان نكون مبدعين ونجد سبيل لجمعهم حول مائدة» المفاوضات. ولم يفصح عن الاسلوب الجديد. وفي اعنف هجمات اسرائيلية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية منذ 14 شهرا شنت طائرات حربية وطائرات هليكوبتر اسرائيلية هجمات على اهداف تابعة لقوات الامن الفلسطيني في شتى انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الثلاثاء. وسقط صاروخ بالقرب من مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء وجوده هناك. جاءت هذه الهجمات الاسرائيلية ردا على التفجيرات التي اعلنت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) المسؤولية عنها والتي قتل فيها 27 شخصا واصابت 220 في مطلع الاسبوع. كما فجر فلسطيني

اجتمعت سبع دول من أعضاء حركة عدم الانحياز بقيادة الفلسطينيين يوم الثلاثاء ليبحث الخطوة التالية. لكنها قررت ان تطلب من مسبقا سفيرة جامايكا لدى المتحدة باتريشا مورانت التشاور مع وال التي قتل فيها 27 شخصا واصابت 220 بشأن مشروع قرار. (رويترز)

مفتي القدس ينتقد اداء منظمة المؤتمر الاسلامي



الشيخ عكرمة صبري يتحدث في مركز زايد (القدس العربي)

يقتلون هم اطفال مدارس تمزقت اجسادهم. نساء حوامل متعن عند الحواجز الاسرائيلية من الوصول للمستشفيات فماتت الام والولود في كثير من الحالات».

وتساءل قائلا «لماذا لم تبرز وسائل الاعلام هذه الصور وهذه الحقائق... ان المقامة حق مشروع وكل يقاوم حسب اعتقاده ومن يقدم روحه لا يأخذ اننا من احد وعلينا ان نركز على مشروعية المقامة وانه لا يجوز الوقوف في وجه الانتفاضة والجهاد يجب الوقوف بجانبه وتشجيعه».

فرنسا تطلب من الدول المجاورة مساعدة عرفات على مكافحة الارهاب

■ بروكسل - اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيرين امس الخميس في بروكسل ان بلاده تطلب من دول الشرق الاوسط «مساندة» الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مكافحة الارهاب.

وقال فيرين خلال جملة مؤتمرات صحافي على هامس اجتماعه مع نظرائه في حلف شمال الاطلسي في بروكسل «نطلب من دول المنطقة والدول المجاورة مساندة عرفات في قفاحه ضد الارهاب الذي يستهدف في الوقت نفسه اسرائيل وسياسية السلطة الفلسطينية».

واضاف «نرد انه ان اردنا ان تكون السلطة الفلسطينية قادرة على خوض هذه المعركة بشكل فاعل، علينا ان نزيد قدرتها وليس ان نضعفها على الصعيدين العملي والسياسي».

وكرر فيرين موقف فرنسا التي تطلب من عرفات «بذل كل ما في وسع لمكافحة الارهاب».

كما اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان على السلطة الفلسطينية ان تحشد «فورا كل امكانياتها لرد» العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليين و«الارهاب».

وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريو «انه من اللاساي، وعلى غرار ما اشار اليه وزير الخارجية فور وقوع العمليات في القدس وحيفا، ان تحشد السلطة

بوتين يدعو لوقف المتطرفين من الجانبين في الشرق الاوسط

■ اثينا - رويترز: دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كلا من الفلسطينيين والاسرائيليين امس الخميس الى استبعاد المتطرفين من صفوفهم وعدم وضع شروط صارمة لاستئناف محادثات السلام.

واضاف في مؤتمر صحافي خلال زيارة لاثينا ان روسيا تشعر بالاسف للوضع الحالي في الشرق الاوسط وتريد المساهمة في التوصل الى تسوية.

وتابع متحدثا من خلال مترجم يوناني «نحن نرى انه يتعين على الزعماء المسؤولين في الجانبين البحث عن سبل لتحييد المتطرفين. لا بد من تحييد كل المتطرفين على الفور».

واضاف ان روسيا قلقة من الوضع وتريد المساهمة في التوصل لتسوية. ومضى يقول «رغم جهود المجتمع الدولي فاننا لم نتمكن من التوصل لاية تجمع الطرفين على طاوله التفاوض».

وتابع «يتعين (على الجانبين) الا يضعوا شروطا صارمة قبيل المفاوضات. هذا لا يؤدي الى شي».

«ووصل بوتين الى اليونان امس في زيارة تستهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية».

حمل واشنطن مسؤولية العمليات الفدائية فضل الله: العمليات الانتحارية صحة جديدة في حياة الانتفاضة

■ بيروت - اف ب: اعتبر المرشد الروحي لاصوليين الشيعة في لبنان الشيخ محمد حسين فضل الله امس الاربعا ان العمليات الانتحارية في اسرائيل تشكل «صحة جديدة في حياة الانتفاضة ومرحلة جديدة من نضال» الامة العربية والاسلامية لاستعادة القدس.

وقال فضل الله في ندوته الاسبوعية ان «العمليات الاخيرة تمثل صحة جديدة ومرحلة جديدة في حياة الانتفاضة سيما وانها حركت البوصلة السياسية في المنطقة باتجاه الهدف الرئيس المتمثل بالعودة الفلسطينية».

واضاف ان العمليات الاخيرة «تشير الى القدس باعتبارها ساحة المواجهة الحقيقية والموقع الرئيسي في حركة الصراع في مواجهة هذا الخطبوط الامريكي الدولي الذي حاول ان يفرض على الامة معركة لم تختر مكانها ولا زمانها ليقودها الى هزيمة جديدة».

واكد ان «تضحيات المجاهدين استطاعت ان تعطي الامة قلة قوة معنوية كبرى لتسحقها بالارادة والعزيمة في مواجهة الهجمة الامريكية المتصاعدة».

واوضح ان «السلطة الفلسطينية باتت امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ترقف مع شعبها وتواصل المسيرة وغم الضغوط الهائلة التي تنهال عليها من امريكا واوروپا وبعض الدول العربية، واما تختار طريقا آخر تخسر فيه البقية الباقية من رصيدها السياسي».

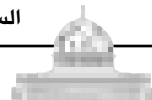
ومنذ يوم السبت، استهدفت اسرائيل سلسلة من العمليات

احالة الهندي للمحكمة العسكرية بتهمة «الاتصال مع اسرائيل»

■ بيروت - اف ب: اعلن مصدر قضائي لبناني ان مستشار حزب القوات اللبنانية المسيحي الحظور توفيق الهندي الذي اوقف في آب (اغسطس) الماضي في اعقاب تطايرات مناهضة للسوريين، احيل الاربعا الى المحكمة العسكرية في بيروت.

ويستند القرار الاتهامي لقاضي التحقيق العسكري عبد الله الحاج الى خمس مواد في القانون تنص احداها على عقوبة الاعدام.

كذلك احيل الاعلامي انطوان ياسيل الذي اعتقل في آب (اغسطس) بموجب قرار الاتهامي نفسه بالإضافة الى رئيس اللجنة الاستخبارات في القوات اللبنانية غسان توماس الفارح خارج الاراضي اللبنانية.



الجزائر: صدامات بين متظاهرين والشرطة في تيزي وزو بمنطقة القبائل

تيزي وزو (الجزائر) - أف ب: دارت مواجهات أمس الخميس في تيزي وزو (110 كلم شرق العاصمة الجزائرية) بين الشرطة والمشاركين في تظاهرة ضد اللقاة المتوقع اليوم بين انصار الحوار في تنسيقية العروش (القبائل) والحكومة. وحاول الاف المتظاهرين ومعظمهم من الشبان الاعتصام امام مركز الشرطة في عاصمة منطقة القبائل الكبرى تلبية لنداء «تنسيقية العروش» المعارضة للحوار. غير ان الشرطة فرقتهم مستخدمة قنابل ورد المتظاهرون الشبان بالحجارة وهم يرددون «لا للحوار». وراي مسؤول في العروش هو بلعيد ابركان في تصريح لوكالة فرانس برس ان الأشخاص الذين سيلتقون رئيس الوزراء على بن فليس مساء الخميس في العاصمة الجزائرية «لم يوكلمهم الشعب للقاوض في مراء شهدائنا». وقال «اننا نخشى التعرض لقمع دام، كنا نود تنظيم اعتصام سلمى،

لكن رجال الشرطة قاموا باعمال استفزازية فאלقوا علينا قنابل من داخل المركز قبل ان يخرجوا لمواجهة المتظاهرين». وتدور مواجهات متقطعة بين المتظاهرين ورجال الشرطة في منطقة القبائل منذ انتهاء الاضطرابات الدامية التي اسفرت عن ستن قتيلا واكثر من ألفي جريح بين نيسان (ابريل) وحزيران (يونيو). واندلعت الاضطرابات بعد مقتل طالب في 18 نيسان (ابريل) في مركز الشرطة في بني دولا قرب تيزي وزو. وتنظم الاعتصامات في جميع انحاء منطقة القبائل احتجاجا على اللقاة المقرر مساء الخميس في العاصمة الجزائرية بين انصار الحوار في العروش وبن فليس. وسيبحث انصار الحوار مع رئيس الوزراء الجزائري سبل تطبيق «برنامج القصر» الذي تم تبنيه في 11 حزيران (يونيو) 2001 في هذه البلدة الصغيرة في منطقة القبائل



جانب من الاحتجاجات العنيفة التي شهدتها تيزي وزو أمس بمناسبة بدء مفاوضات بين الحكومة ووفدة من «العروش» (أف ب)

11 قتيلا وجرحى في اعمال عنف بالجزائر

قد بدأت للتحور على رجلين آخرين هارين مشيرة الى ان «الامر لم يعد سوى مسألة وقت». ومنذ بدء شهر رمضان وقع اعتداء واحد في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) في العاصمة الجزائرية حيث انفجر قنبلة وضعت وسط مجموعة من الطلاب عن سقوط قتيل ونحو ثلاثين جريحا في محطه باصات. كما تم تعطيل قنبلة مساء الثلاثاء في مسجد بالصحافة الشرقية لعاصمة بحسب الصحف. وقد قتل 31 شخصا بينهم 8 اسلاميين مسلحين في اعمال عنف في الجزائر منذ بداية شهر رمضان وفق حصيلة اعدت استنادا الى احصاءات رسمية وصحافية.

شنته جماعة مسلحة في منتصف نهار امس الاول بمنطقة زكري في ولاية تيزي وزو وبني كسيلة في ولاية بجاية، والولايتان تقعان بمنطقة تيزي وزو. من جهة اخرى ذكرت بعض الصحف الجزائرية في الايام الاخيرة في الجزائر العاصمة. وكان هذان الرجلان، بحسب المصادر نفسها، ضمن مجموعة من اربعة عناصر زعمت ان قائد الجماعة الاسلامية المسلحة» عتري زوايري كلفها بتنفيذ الاعتداءات في العاصمة الجزائرية خلال شهر رمضان الذي بدأ في 16 كانون الاول (ديسمبر) في الجزائر. وازادت الصحف ان عمليات بحث

الجزائر-«القدس العربي»- أف ذكرت صحف جزائرية امس الخميس ان دركيا وخمسة اسلاميين مسلحين قتلوا الثلاثاء في اعمال عنف في الجزائر. وبحسب هذه الصحف فان الدركي سبدي محمد بن عودة في منطقة غليزان (300 كلم غرب العاصمة الجزائرية) بينما قتل الاسلاميون الخمسة المسلحون على ايدي قوات الامن في الكحلة قرب خميس خشة على بعد 40 كلم جنوب شرق العاصمة. وقالت صحيفة «لوماتان» ان خمسة اشخاص هم جندي وثلاثة حراس بلديين ومدني لقوا حتفهم في هجوم

الابن به-الارهابي الاول في العالم» وحضر الذي لا يتوقف لسياسة العدوان الاسرائيلي. وقال الصحفيون عن طائرت «الاباتي» و«اف 16» الامريكية التي تقصف المدن والقري الفلسطينية، وقتل اطفال العراق. وسأله صحفي عن اصرار الادارة الامريكية على اعارة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات ورفضها القاطع لاية مفاوضات او اتصالات بين العراق والكويت، وايضا سلطت عن دعم الادارة الامريكية للحكومات غير الديمقراطية العربية وسياسة الكيل بمكيالين. ولم تجب السفيرة الامريكية عن أي من هذه الاسئلة. كان لقاء مارغريت توتويلر مع الصحافية بالمغرب محاكمة للولايات المتحدة الامريكية على حد تعبير احد الصحافيين الذين شاركوا باللقاء. والحكم سجل في مذكرة مرتت سريعا على المشاركين للتوقيع عليها تتضمن استنكار وادانة السياسة الامريكية الداعمة للارهاب الاسرائيلي والمعادية للقضايا العربية والاسلامية. وحين قدمت المذكرة لها وترجمت اعربت توتويلر علنا عن انزعاجها وقد تكون مع مساعدتها اعربت عن ندمها.

اكثر من 100 اعلامي اوقعوا توتويلر في حرج كبير لقاء السفارة الامريكية مع صحافيين مغاربة انتهى بمذكرة احتجاج على «الارهاب» الامريكي ضد العرب والمسلمين

العراقي صدام حسين عن وفيات اطفال العراق. وعلقت كل ذلك بما فعلته ادارة الرئيس بوش تجاه الاسلام والمسلمين في الولايات المتحدة وعدم ربهما بين الاسلام والارهاب. ولم تنس ان تجاهل المغاربة ملكا وحكومة وشعبا وتبدي لها للانعكاسات السلبية لاحداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) على باع الورد وصاحب المتجر المغربي الذي لم يعد يبيع سلعته لعدم وجود وفود سياحية.

وكما جاءت السفيرة الامريكية، التي بدأت عملها بالمغرب قبل اربعة اشهر، بخطاب جاهز، حضر الصحافيون بأسئلة جاهزة لم يجابوا بضرورة لتغييرها او حتى الاستعداد الى جملة قائلها او موقف اعلمته. ويبدو انها لم تكن مستعدة لهذا الوضع، فإضافة لتجاهلها لاي سؤال تراه محرجا، اظهرت عدم قدرة على تقديم اي تفسير ممكن قبوله عند التعاطي المنطقي معه.

كانت الدبلوماسية الامريكية التي عملت لفترة ناطقة باسم الخارجية الامريكية تزدت من الصحافيين ان يسألها عن الازهار بين لادن وطالبان، لكن هؤلاء غابوا عن اللقاء وحضر بكثافة اهاب الادارة الامريكية حيث وصف احد المتدخلين الرئيس جورج بوش

الرباط-«القدس العربي»

من محمود معروف:

وضعت السفيرة الامريكية بالرباط نفسها في مأزق حين قبلت بقاء مفتوح مع الصحافيين المغاربة. وعلى مدى ساعتين كانت السفيرة مارغريت توتويلر الخبيرة في العلاقات العامة اول امس الاربعة محاصرة بأسئلة الصحافيين المغاربة حول فلسطين والعراق والارهاب، التي تمارسه الادارة الامريكية. ولم يكن امها الا تكرار الخطاب الاعلامي الامريكي التقليدي المروج ورغم ذلك انتهى اللقاء بمذكرة احتجاج من السياسات الامريكية صاغها الحاضرون وسلّمها للسفيرة.

كان اللقاء الذي حضره اكثر من مئة صحافي وراكان السفارة الامريكية، بدعوة من نادي الصحافة وتطور الموضوع حول التحولات العالمية والسياسة الخارجية الامريكية.

في حلة للتحلة الاولى كانت مارغريت توتويلر في حالة حصار، فقد ختم احد الزائدي رئيس النادي بتقديمه للسفيرة بثلاثة أسئلة حول مرتكبات السياسة الامريكية في المرحلة الحالية، اعلاء المصلحة على المبدأ.

نقابة الصحافيين بالمغرب تدعو الى تظاهرة امام الاذاعة والتلفزيون بالرباط

العمومية وتسيرها بشكل متخلف وسلطوي وتسيطر سيطرة مطلقة على الفضاء السمعي البصري في غياب أية قوانين لتنظيم الاستثمار في هذا الميدان. وقال ان «السلطة تخضع هذه المؤسسات الى هيمنتها الشديدة وتصدر تعليماتها في كل شاذة وفادة وتجعل منها ملحقه من ملاحق نفوذها وهو ما ينعكس على الازواض المهنية والمادية للعاملين بها. وأكدت النقابة في بيانها على ان تغيير هذه الازواض لا يمكن ان يتم الا بجل جذري حتى تصبح هيكل الاعلام المغربي مطابقة لتطلبات اعلام نزيه وديمقراطي وتعددي».

دعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية العاملين بالاذاعة والتلفزيون وكل الصحافيين والاعلاميين ومنظمات المجتمع المدني والاحزاب السياسية والنقابات الى المشاركة في تظاهرة امام مقر الاذاعة والتلفزيون بالرباط الاثنين القادم للتعبير عن مطالبهم بدمقرطة الاعلام العمومي واصلاح اوضاعه ومعالجة مشاكل العاملين به.

وقال بيان للنقابة لرسد لـالقدس العربي» ان «الدولة في المغرب ما زالت تتحكم في وسائل الاعلام

نصح بمنح عرفات آفاقا سياسية قال ان استهدافه شخصيا ليس حلا جوسبان يتهم امريكا باستعمال «لغة الوسترن» ويتوعد بسحق بن لادن

شبهه رسمي. وقال ان الامريكيين يستعملون «لغة الوسترن» معترفا في نفس الوقت بان «شبكة بن لادن في افغانستان مستمق قريبا». وما كان الرجل الثاني في الدولة الفرنسية ليسلم من الانتقاد الوجه حكومته منذ اسابيع حول الدور المتواضع الذي لعبته على الساحة الدولية في الاحداث الاخيرة والذي لخصه صحفي في «فرانس 2» بجديته عن الجنود الفرنسيين الذين بقوا اسبوعين كاملين في اوزباكستان قبل ان يسبح لهم الامريكان بالدخول الى افغانستان.

وقال جوسبان في السياق: «ليست فرنسا البلد الاوروبي الوحيد الذي لم يشارك بقوة في افغانستان». وادفع عن سمعة فرنسا بالقول انها بعثت «بواخر حربية وطرقات استطلاع قامت بعمل فعال».

خصوية السلطة الفرنسية التي تتمثل في التعاضل بين وزير اول اشتراكي ورئيس يميني نالت نصيبها من هذا الحديث التلفزيوني الذي كان فرصة للاجابة على السؤال التالي: «هل للحكومة دور حقيقي في صناعة القرارات على ضوء الاحداث الدولية؟» اجاب جوسبان ان «الدبلوماسية قادها

انعكاسات النزاع في الشرق الاوسط على العلاقات بين المسلمين واليهود في فرنسا. وقال ردا على ما سماه صحافي التلفزيون الفرنسي «تهديدات تستهدف الجالية اليهودية في فرنسا، انه حضر مؤخرا مائدة العشاء التي يدعو اليها المجلس التمثيلي للجمعيات اليهودية في فرنسا» سنويا واستقبل بعدها ممثلي «الاستشارة» التي ترمي الى اقامة هيئة تمثيلية لمسلمي فرنسا.

واوضح انه سلس نوايا محترقة في التعاضل السياسي بين معتنقي الديانتين. وتوقف عند عبارة «صدام الحضارات» ليذكر بان الاسلام والمسيحية واليهودية في الديانات التي صنعت حضارة البحر الابيض المتوسط». غير ان جوسبان ندد مسبقا بكل اعتدائه يمكن ان يمس المعابد والمدارس اليهودية، وودع بمقابلة مرتكبي تلك الاعمال مؤكدا ان «نزاع الشرق الاوسط لا ينبغي ان يصدر الى فرنسا».

وانتقل جوسبان فيما بعد للحديث عن الاحداث في افغانستان وعلق على التحرك العسكري الامريكي الذي اتخذ من شعار «بن لادن حيأ أو ميتا» برنامجا

وزير الخارجية بجدارة واقتدار»، مضيفا ان «المسائل العسكرية يشرف عليها وزير الدفاع حتى ان كان رئيس الجمهوريون هو قائد القوات المسلحة». وشرح بياجا كيفية صدور القرارات الحساسة في مجال الدفاع والسياسة الخارجية فقال ان الظروف تقتضي أحيانا استدعاء اجتمع حكومي مصغر يحضره قائد اركان الجيش ومستشاروه، ويتبعه مجلس مصغر آخر يشرف عليه هذه المرة رئيس الجمهورية و«نادرا ما لم تؤخذ توصيات الحكومة بعين الاعتبار».

واوضح مصدر اوروبي ان اجتماعا اخيرا سمح مساء الاربعا وبعد سنوات عدة من المحادثات، بالاتفاق على النقاط الاخيرة المتعلقة بحرية تنقل العمال ومكافحة الارهاب. وازدادت المصمدر ان المضمون المحدد للاتفاق سيعمل لاحقا.

وقدمت التوصل الى اتفاق الشراكة هذا في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية (يوروميد) التي انطلقت في 1995 في برشلونة وتهدف الى اقامة تعاون متين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وينص الاتفاق خصوصا على اقامة منطقة للتبادل الحر في وقت لاحق. والجزائر هي اخر دولة مغربية توقع مثل هذا الاتفاق. وتعدت مرارا المفاوضات بين الحكومة الجزائرية والاتحاد الاوروبي بسبب الازواض الداخلية التي يعيشها هذا البلد منذ مطلع التسعينيات وبسبب صعوبة ادخال اصلاحات سياسية واقتصادية على نمط تسيير البلاد التي كانت تطبق انماط التسيير الاشتراكي الموجه والمركز، وذلك منذ اعلان استقلال البلاد عن الاستعمار الفرنسي في 1962.

باريس-«القدس العربي»

من عاتل قسطل:

دعا الوزير الاول الفرنسي ليونيل جوسبان الحكومة الاسرائيلية الى مراجعة الاهداف التي تسعى الى تحقيقها من خلال استهداف السلطة التنفيذية في شخص زعيمها ياسر عرفات.

وخص جوسبان القناة التلفزيونية الفرنسية «فرانس 2» بحديث هام بث مساء الاربعا بعد نشرة الشاملة قال فيه: «تسأل ان كان استهداف عرفات هو الجواب الصحيح على الازهار الذي يضرب اسرائيل».

وتحدث الوزير الاول الفرنسي عن النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني مستعملا عبارات مثل «اصفاؤنا الاسرائيليين، واكد في الوقت ذاته على ضرورة «فتح آفاق سياسية لياسر عرفات» مؤكدا بيمسار السلام الذي شرع فيه منذ سنوات واستبعد قيام هذا السلام بدون قيام «دولة تقضي هذا حياة البؤس التي يتخبط فيها الفلسطينيون».

وانتقل جوسبان الى الحديث عن

اختتام المفاوضات حول اتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الاوروبي

بروكسل- أف ب- «القدس العربي»: اعلن المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أمس الخميس ان الاتحاد الاوروبي والجزائر توصلتا الى وضع للمسئسات الاخيرة على المفاوضات المتعلقة باتفاق الشراكة في ما بينهما، وسيتم توقيعها بالأحرف الأولى «قريبا جدا».

نشاء «الكونفدرالية الديمقراطية للشغل» في تونس

الطور والتفكير وولدت البراءة والارتضاء والاختيان». وأضاف البيان ان الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في تونس ستطالب «بحق الشغل وبالتوزيع العادل للثروة الوطنية ولشمرات الانتاج والتنمية»، وانها ستعمل «من اجل تحقيق المساواة التامة بين المواطنين والمواطنات والقضاء على التمييز ونزب التسلسل واستغلال القنود». وفي اشارة الى «مبادئ» الحركة النقابية الحقيقية واحتراما لحقوق الانسان وتجسيدا لقيم المواطنة»، فان المؤسسين يعززون «النضال من اجل حق العيش في مجتمع ديمقراطي يحترم الحريات العامة والفرديية ويضمن استقلالية القضاء وازالة الاعلام وحياة اجتماعية متطورة ومنظمة بتعدد الاحزاب السياسية والنظمات الاجتماعية في كتف الديمقراطية والاطمئنان».

اصح بمنح عرفات آفاقا سياسيا ليس حلا جوسبان يتهم امريكا باستعمال «لغة الوسترن» ويتوعد بسحق بن لادن

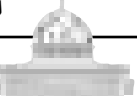
شبهه رسمي. وقال ان الامريكيين يستعملون «لغة الوسترن» معترفا في نفس الوقت بان «شبكة بن لادن في افغانستان مستمق قريبا». وما كان الرجل الثاني في الدولة الفرنسية ليسلم من الانتقاد الوجه حكومته منذ اسابيع حول الدور المتواضع الذي لعبته على الساحة الدولية في الاحداث الاخيرة والذي لخصه صحفي في «فرانس 2» بجديته عن الجنود الفرنسيين الذين بقوا اسبوعين كاملين في اوزباكستان قبل ان يسبح لهم الامريكان بالدخول الى افغانستان.

اصح بمنح عرفات آفاقا سياسيا ليس حلا جوسبان يتهم امريكا باستعمال «لغة الوسترن» ويتوعد بسحق بن لادن

شبهه رسمي. وقال ان الامريكيين يستعملون «لغة الوسترن» معترفا في نفس الوقت بان «شبكة بن لادن في افغانستان مستمق قريبا». وما كان الرجل الثاني في الدولة الفرنسية ليسلم من الانتقاد الوجه حكومته منذ اسابيع حول الدور المتواضع الذي لعبته على الساحة الدولية في الاحداث الاخيرة والذي لخصه صحفي في «فرانس 2» بجديته عن الجنود الفرنسيين الذين بقوا اسبوعين كاملين في اوزباكستان قبل ان يسبح لهم الامريكان بالدخول الى افغانستان.

اصح بمنح عرفات آفاقا سياسيا ليس حلا جوسبان يتهم امريكا باستعمال «لغة الوسترن» ويتوعد بسحق بن لادن

شبهه رسمي. وقال ان الامريكيين يستعملون «لغة الوسترن» معترفا في نفس الوقت بان «شبكة بن لادن في افغانستان مستمق قريبا». وما كان الرجل الثاني في الدولة الفرنسية ليسلم من الانتقاد الوجه حكومته منذ اسابيع حول الدور المتواضع الذي لعبته على الساحة الدولية في الاحداث الاخيرة والذي لخصه صحفي في «فرانس 2» بجديته عن الجنود الفرنسيين الذين بقوا اسبوعين كاملين في اوزباكستان قبل ان يسبح لهم الامريكان بالدخول الى افغانستان.



هذه حرب الاخيار فرضت

على شارون وسينتصر على عرفات

وسيلة، تخريب حرب الانتفاة العادلة، ولم يهدأوا الا بعد تخحية شارون – لقد كانوا يحسدونه سياسيا وشخصيا، على انتصاره في بيروت، كان هناك، في الجوقة المدرمة، كل الحزبيين الذين قاموا لشطب انجازات حرب لبنان، الى درجة ان استقدموا عرفات وقلقته المسلحين، بما في ذلك التنظيم وقوات ال17، من تونس الى غزة، الى رام الله، الى بوابات القدس، وخلال سبع سنوات كاملة من 1993 حتى 2000 خدع هؤلاء الحزبيون اليهود بالاستعانة بمعظم وسائل الاعلام بالقول ان السلام ات.

في مثل هذه الحالة ستثور شبهات في الشارع الفلسطيني بشأن مؤامرة حيكمت بين السلطة واسرائيل والامريكيين من اجل القضاء على نشطاء الانتفاضة المحتجزين في منشآت السلطة، وعلى هذه الخلفية راجت ائباء بموجيها، بسبب الهجمات الاسرائيلية- توقفت أجهزة الامن الفلسطينية عن حملة الاعتقالات وسط النشطاء الاسلاميين. وقال مصدر امني فلسطيني اسمن ان مجموعة اسرى حماس في نابلس نقلت الى مكان خفي آمن، خوفا من ان تقتصف

استثنائي لوضع اسرائيل، في تاريخ الصراع الاسرائيلي – العربي كانت هناك لحظات قليلة ابدت فيها الادارة الامريكية تعاطف صريح الى هذا الحد مع موقف اسرائيل، وهذا بالتأكيد من انجازات رئيس الحكومة.

لذلك استطاع شارون العودة من واشنطن مباشرة الى جلسة الحكومة، التي قررت ان السلطة الفلسطينية برئاسة عرفات هي كيان داعم للارهاب، والعمل ضدها وفقا لذلك، حين يقتل رسل الموت من قبل عرفات الشبان في ساحة صهيون في القدس، فانه لا يوجد دليل قاسي من ذلك على حقيقة ان عرفات فرض على اسرائيل حرب الارياخار.

كانت هذه لحظة مخجلة لوزراء حزب العمل حين نهضوا وانسحبوا من جلسة الحكومة احتجاجا. في تلك اللحظة كان وزراء العمل يشبهون ممثلي ميرتس يوسا ساويد وران كوهين انصار عرفات. ان حزب العمل وميرتس هما السؤلان الاساسيان عن حرب الارياخار الحالية.

في عام 1982، في ظل رئيس الحكومة

مناحيم بيغن ووزير الدفاع ارييل شارون خرج الجيش لتحقيق أحد أهم انتصاراته ويظهر من بيروت عرفات وعشرات آلاف الازهايين، نعم، قال شارون آنذاك، هذه حرب خيار؛ لقد قامت اسرائيل بإبعاد مملكة الارهاب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من اجل ابعاد الخطر عن شمالي الدولة.

لقد حاول حزب العمل واليسار، بكل

■ لحسن حظ اسرائيل انطلق ارييل شارون للدفاع عنها مرتين من خطر ياسر عرفات، في بيروت البعيدة عام 1982، وفي انواب القدس عام 2001، في المرة الاولى في حرب حرب الخيار، وفي المرة الثانية، الأن، في حرب الارياخار، وهذه المرة ايضا سيهزم شارون عرفات.

ونسوق على سبيل التشبيه، مقولة كارل ماركس العروفة: التاريخ يكرر نفسه مرتين، الاولى على شكل مهزلة، والثانية على شكل مأساة، كل الحروب في طبيعتها مجموعة من الناس الشخصية، بل يعرفها يتعدع عنها. ومنذ ان انتخب شارون وهو يحاول وقف الحرب التي فرضها عرفات على اسرائيل بدأ

من 29 ايلول (سبتمبر) 2000، لقد وافق شارون على جنون شمعون بيريس بالسعي في فواصم العالم وراء عرفات، وبعث الى عرفات، شخصيا، رسائل ضمنية وصریحة، وعرض للرئيس الامريكي افكارا سياسية لتتسوية الرحيلية التي تمهد الطريق امام مسيرة متواصلة والتي هي الوحدة التي ستقود الى التعايش، وقد وافق شارون على خطة ميشئل وخطة تينيت كأساس لوقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. لذلك لا عجب ان يصغر جورج بوش، بتفهم وتأييد، لشارون، وخلفا للاكاذيب التي روجها الاعلام الاسرائيلي، بوجود مواجهة بين شارون والادارة الامريكية، حظي رئيس الحكومة بتفهم

عبدالكحيم السسلة، ورئيس اتحاد الطلبة للمنظمة في

نابلس عمار مشعل – وصرح الناطقون باسم المنظمة ان ستة، حين قصفت الطائرات السجن القديم في نابلس في محاولة لقتل محمود ابو هنود، نشيط حماس العسكري الذي كان مسجوننا في المكان، في الوقت الذي يدعي فيه رئيس الحكومة ارييل شارون ان الحديث يدور عن اعتقالات صورية، يقول الناطقون الفلسطينيون ان الحديث يدور عن اعتقال حوالي 120 نشيطا من حماس والجهاد.

وفي عدة حالات وقعت مواجهات عنيفة بين رجال الامن الفلسطينيين وبين النشطاء الذين عارضوا الاعتقال، حالة واحدة وقعت في بيت لحم، وحالة اخرى وقعت في قطاع غزة حين حاول افراد الشرطة الفلسطينية اعتقال احد حراس زعيم حماس الشيخ احمد ياسين.

يبدو ان معظم المثقفين كانوا من نشطاء الجهاد الاسلامي الذين نشرت اسماؤهم في العدد الاخير من اسبوعية المنظمة «الاستقلال»، يدور الحديث عن نشطاء من رام الله، جنن وطولكرم، نابلس والخليل ومنهم رئيس فرع رام الله الشيخ

داني ووبنشتاين

(هآرتس) 6/12/2001

لا نستطيع تغيير قيادات «جيرانا» اتذكرون بشير الجميل وروابط القرى؟

عرفات هو «الشیطان الذي نعرفه».. ونكته شعبية لا تضر اسرائيل



فتى فلسطيني يحمل العلم الفلسطيني بصورة الرئيس ياسر عرفات في مظاهرة تأييد لعرفات جرت في مدينة غزة

اسرائيل.

خسارة ان نضع الوقت على جدل عقيم حول هذا الرجل ومكانته، يجب ان نفعل أكثر بكثير، ليس فقط كرد، بل كمدبرة متواصلة من اجل ان نتعالج بنجاعة المنظمات التي تهددنا وفي مقدمتها اولئك الذين يتكلمون مباشرة على طاوله عرفات. اذا كان نتيجة ذلك سبضعف قاعدة وجود السلطة الفلسطينية فهذا جيد ولكن ليست ثمة ضرورة مدينية

يوسي اولرت
(يديעות احرونوت) 6/12/2001

بمادنا ينبغي ان يحدث أكثر من ذلك وكع من الدماء ينبغي ان تسفك أكثر من ذلك كي نردك جميعنا عن سياسة شارون وحكومته لا تدفعنا الى الامام نحو حلا لشكلة العنف، ورئيس الوزراء، ومعه رفاقه من اليمين المتطرف على نط افينغودر ليبرمان ويبيي الون وتساحي هنجسي، يؤمنون من كل قلبهم بان هناك حل بالقوة لشكلة العنف، واذا كانت القوة لا تحل فينبغي استخدام المزيد من القوة – «مظاهرات الف 16

حزب العمل يعرف هذا .. وهذه المعرفة يجب ان تكون على هذا الوضع. وخاصة عندما يمتنع هؤلاء الذين يتحدثون عنه، عن تقديم توصية مباشرة باعادة احتلال كل مناطق السلطة. التفكير بسبق العمل وهذه القاعدة تسري ايضا على معالجة عرفات وسلطته.

الاجيرة لاستيضاح الامور حتى منتهائها. من حظنا ايضا ان لدينا حكومة من ثلاثة وعشرين وزير. فهكذا يمكن التوصل الى استنتاجات بعيدة الأثر والى حلول استثنائية، نتيج لرئيس الوزراء التفرغ للاباء الاقتصادية، مع علمه انه وجد الحل للارهاب. في ضوء التطورات الاخيرة ربما يكون الحل الجدي لاتحاد المخرجين الجدد من الجيش الاسرائيلي ان يطلق الى الجو بضغ طائرات ال16 اخرى كي تدمر بعض الماني.

ماذا ينبغي ان يحدث أكثر من ذلك وكع من الدماء ينبغي ان تسفك أكثر من ذلك كي نردك جميعنا عن سياسة شارون وحكومته لا تدفعنا الى الامام نحو حلا لشكلة العنف، ورئيس الوزراء، ومعه رفاقه من اليمين المتطرف على نط افينغودر ليبرمان ويبيي الون وتساحي هنجسي، يؤمنون من كل قلبهم بان هناك حل بالقوة لشكلة العنف، واذا كانت القوة لا تحل فينبغي استخدام المزيد من القوة – «مظاهرات الف 16

كم من الوقت الاضافي سنعطي لرئيس الوزراء هذا كي يثبت انه سيجلب الأمن، فعن السلام لم يعد يتحدث احد. فاحديث يدور عن سياسة منسجمة لا نتيج أي فقرة للحوار، وكلما استخدمنا المزيد من القوة، فان العمليات تغدو أكثر فتكا وشدة، والدماء تنسكب كالمياه وحماس والجهاد تعززان قوتهما، والجمهور يواصل التأييد لرئيس الوزراء بحرارة. نوع من المعاداة الغربية لا يرتبط أي قسم منها بالقسام الآخر.

ياعل باز ميلماد
(معاريف) 6/12/2001

فكرة «ارض اسرائيل» فشلت ولم تعد لدينا قدرة للسيطرة على شعب آخر

من جهة اخرى مثلما دخلنا الى حرب الایام الستة بلا خيار من ناحية عسكرية، ولكن بدون خطة سياسية، هكذا يحدث الآن ايضا. ان الجمهور في غالبيته العظمى يعرف انه ليس امانا خيار ولا يمكن ان نمر مرور الكرام على الاحداث الروعة في القدس وحيفا، وانه من ناحيتنا ان الولا ن نعمل من اجل ان ينهي عرفات ومجموعته مهمتهم، ولكن مرة اخرى يعود، ويكامل القوة، سؤال ماذا بعد؟ هل لدينا خطة سياسية لمواجهة الوضع الناجم من نهاية الجولة الحالية؟

الاتطاع الواضح والمؤلم هو ان الخطة الوحيدة الموجودة على جدول الاعمال هي خطة ارض اسرائيل الكاملة، خطة استمرار المستوطنات وسط الضفة الغربية وقطاع غزة الذين لا يتمتعون بحقوق مواطن ويعانون من البطالة العميقة والفقر والفساظة. ان شارون وحكومته مزمون ليس فقط تجاه مواطني اسرائيل بل ايضا تجاه الاسرة الدولية، بتفصيل وتوضیح خطتهم السياسية، ماذا سيكون مع الاعداد الكبيرة للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة؟ كان من بين انصار ارض اسرائيل الكاملة، وكما يبدو لا يزال يوجد حتى الآن، من اقترح على الفلسطينيين السكن في مكان اقامتهم ولكن الحصول على جنسية اردنية، وكان من أمّن انهم سيفرحون في الحصول على عمل في بناء المستوطنات، وثمة كما هو واضح خطة «الترحيل الطوعي.

من الجدير ان نذكر ان ان فكرة ارض اسرائيل الكاملة منيت بفشل ليس أقل من فشل اتفاق اوسلو، حيث ان

يبدو ان كابوس رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وجهازه الالمني، في هذه الايام هو ان يقتل اسرى حماس والجهاد الاسلامي المحتجزين في إحدى منشآت السلطة الفلسطينية بيهجوم من مروحيات وطائرات اسرائيلية. منذ زمن بعيد والقيادة الفلسطينية تشعر باحساس المرارة والتنافر الذي ينتاب الجمهور في الضفة وغزة ازاء القيادة، واذا تضرر اسرى حماس والجهاد الاسلامي في هجوم اسرائيلي فان عرفات ورجاله سيتهمون بمسؤولية ذلك.

في مثل هذه الحالة ستثور شبهات في الشارع الفلسطيني بشأن مؤامرة حيكمت بين السلطة واسرائيل والامريكيين من اجل القضاء على نشطاء الانتفاضة المحتجزين في منشآت السلطة، وعلى هذه الخلفية راجت ائباء بموجيها، بسبب الهجمات الاسرائيلية- توقفت أجهزة الامن الفلسطينية عن حملة الاعتقالات وسط النشطاء الاسلاميين. وقال مصدر امني فلسطيني اسمن ان مجموعة اسرى حماس في نابلس نقلت الى مكان خفي آمن، خوفا من ان تقتصف

الاسرائيلية – الفلسطينية.

في عام 1982، في ظل رئيس الحكومة

مناحيم بيغن ووزير الدفاع ارييل شارون خرج الجيش لتحقيق أحد أهم انتصاراته ويظهر من بيروت عرفات وعشرات آلاف الازهايين، نعم، قال شارون آنذاك، هذه حرب خيار؛ لقد قامت اسرائيل بإبعاد مملكة الارهاب لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من اجل ابعاد الخطر عن شمالي الدولة.

لقد حاول حزب العمل واليسار، بكل

■ النقاش المكثف وسط الجمهور ووسط واضعي السياسة بشأن مكانة ياسر عرفات هو مثال آخر على انحطاط تعاملنا مع جنود ومسماني الكفاح الراهن في اطار المواجهة الاسرائيلية – الفلسطينية.

ان ياسر عرفات هو مجرد وسيلة، وليس هدفا، زعيم شعب وحركة وطنية اهدفها لا ترتبط بهذه الشخصية او تلك بل بمفهوم منجلوب، ومن ناحيتنا، غير ممكن، فيما يتعلق بالمواجهة بيننا وبينها، بالضبط مثلما كان المفتي الكبير في سنوات الانتداب البريطاني واحمد الشقيري (هل تذكرون؟) في سنوات 1964 – 1968 رموزا فقط. هكذا عرفات ايضا، هذا الرجل يعبر عمليا عن الاهداف الاساسية التي هي ايضا الاهداف النهائية للحركة الوطنية الفلسطينية. اولاً، خلق ظروف تصعب على وجود واداء دولة اسرائيل – وكل هذا من اجل الغاء وجود كيان صهيوني يهودي واقامة دولة فلسطينية على كل ارض اسرائيل الغربية (وحيث يصحح بالاماكن، الشرقية ايضا). ليس ثمة أي فرصة، ان نرى في ظل غياب تغيير جوهري في هذا الموقف، أي قيادة فلسطينية تتنازل عن القدس، او ما يسمى بحق العودة، من هنا ينبع ان المشكلة الاساسية ليست ياسر عرفات ورجاله بل مواقفهم السياسية، ان ثمة لدينا حقنا من عرفات نتمنّى ان توجد اليوم قيادة فلسطينية بديلة يمكن العمل عليها في أي اتفاق معقول؟ يقول عرفات ويفعل، ما يؤمن بان شعبه يريد ان يقوله ويفعله، لذلك فان الرجل بحد ذاته ليس المشكلة بل تجسيد لها. كذلك المتحسون جدا عندما يفهمون انه ربما من الممكن تغيير زعيم شعب ولكن ليس شعبا كاملا او على الاقل غالبيته العظمى. بصورة عامة، ثبت لنا في أكثر من مناسبة اننا ببساطة لا نعرف كيف نغير قيادات جيرانا (اتذكرون بنشير الجميل؟ روابط القرى؟).

فصلا عن ذلك فان عرفات الرجل، مهما بقي في منصبه هو «الشیطان الذي نحن نعرفه»، وبأكثر من معني هو نخر من ناحية اسرائيل. هذا الرجل معروف لدى كل العالم، بما في ذلك في العالم العربي، وحتى بين اولئك الذين يشعرون بالتعاطف مع الفلسطينيين وكفاحهم، كاذب بطبيعته، وتشخصية مسرحية، وتشخصية عاطفية، وظهوره الاعلامي تحول منذ امد بعيد الى قضية فولكلورية، نكته لا تضر

اسرائيل.

خسارة ان نضع الوقت على جدل عقيم حول هذا الرجل ومكانته، يجب ان نفعل أكثر بكثير، ليس فقط كرد، بل كمدبرة متواصلة من اجل ان نتعالج بنجاعة المنظمات التي تهددنا وفي مقدمتها اولئك الذين يتكلمون مباشرة على طاوله عرفات. اذا كان نتيجة ذلك سبضعف قاعدة وجود السلطة الفلسطينية فهذا جيد ولكن ليست ثمة ضرورة مدينية

كان لاتحاد المخرجين فكرة حول كيفية جلب البناء اسرائيل وابتأهم الى العروض الكثيرة المخطط لها في عيد الانوار: فرض طوق وحقن واغراق وماذا لا على من الضفة، وبهذا فانهم يمتحن الاباء الاحساس بالامن الذي يجلبهم الى الصناديق والى القاعات، ولو كان في كتاب «غينيس» جائزة على عدم الخجل، لكان هذا الطلب قد حظي بها.

دون ان يعجزهم لقي ارشش او ان تحمرهم لوجوات من الخجل توجه مسؤولو الاتحاد الى رئيس الوزراء يطلب الاتقاد مئات الاف الاطفال الفلسطينيين في منازلهم، وتقييد حركتهم وحرقة ابائهم، وكل ذلك كي لا يخسروا المال الكثير الذي استثمروه وكى يتمكن اطفال اسرائيل من الاحتفال كما ينبغي في عيد الانوار. تصورا بانفكسهم الضرب المم الذي سيلحق ببؤلاء الاطفال اذ لم يروا دمي الاحتفال مثلا.

بيد انه فصلا عن الوقاحة الاسرائيلية، ثمة في هذا المطلب الكثير غيرها. فيها الافتراض بقضي ابناءه اذا ما استخدم الجيش الاسرائيلي القوة وقمع الشجع الفلسطيني أكثر فأكثر، ونزع حريته وامانه، فسكفون حياتنا هنا أكثر امانا والعمليات ستوقف او انها ستقل كثيرا.

وهذا ايضا هو الافتراض الاساسي الذي يقيع في اساس قرار الحكومة الغريب الذي يقول ان السلطة هي كيان داعم للارهاب، أمخأ؟ ونحن اعتقدنا انهم يكافحون العنف، من حظنا ان هناك سلطة حكومة تتواصل حتى ساعات الليل

اسرائيل.

خسارة ان نضع الوقت على جدل عقيم حول هذا الرجل ومكانته، يجب ان نفعل أكثر بكثير، ليس فقط كرد، بل كمدبرة متواصلة من اجل ان نتعالج بنجاعة المنظمات التي تهددنا وفي مقدمتها اولئك الذين يتكلمون مباشرة على طاوله عرفات. اذا كان نتيجة ذلك سبضعف قاعدة وجود السلطة الفلسطينية فهذا جيد ولكن ليست ثمة ضرورة مدينية

كان لاتحاد المخرجين فكرة حول كيفية جلب البناء اسرائيل وابتأهم الى العروض الكثيرة المخطط لها في عيد الانوار: فرض طوق وحقن واغراق وماذا لا على من الضفة، وبهذا فانهم يمتحن الاباء الاحساس بالامن الذي يجلبهم الى الصناديق والى القاعات، ولو كان في كتاب «غينيس» جائزة على عدم الخجل، لكان هذا الطلب قد حظي بها.

دون ان يعجزهم لقي ارشش او ان تحمرهم لوجوات من الخجل توجه مسؤولو الاتحاد الى رئيس الوزراء يطلب الاتقاد مئات الاف الاطفال الفلسطينيين في منازلهم، وتقييد حركتهم وحرقة ابائهم، وكل ذلك كي لا يخسروا المال الكثير الذي استثمروه وكى يتمكن اطفال اسرائيل من الاحتفال كما ينبغي في عيد الانوار. تصورا بانفكسهم الضرب المم الذي سيلحق ببؤلاء الاطفال اذ لم يروا دمي الاحتفال مثلا.

بيد انه فصلا عن الوقاحة الاسرائيلية، ثمة في هذا المطلب الكثير غيرها. فيها الافتراض بقضي ابناءه اذا ما استخدم الجيش الاسرائيلي القوة وقمع الشجع الفلسطيني أكثر فأكثر، ونزع حريته وامانه، فسكفون حياتنا هنا أكثر امانا والعمليات ستوقف او انها ستقل كثيرا.

وهذا ايضا هو الافتراض الاساسي الذي يقيع في اساس قرار الحكومة الغريب الذي يقول ان السلطة هي كيان داعم للارهاب، أمخأ؟ ونحن اعتقدنا انهم يكافحون العنف، من حظنا ان هناك سلطة حكومة تتواصل حتى ساعات الليل

الشعب يساند شارون وستبقى الحكومة مع حزب العمل وبدونه

■ كان من المهم لدان مريدور الذي لم يهرب ورفق يده في يوم الثلاثاء ليلا ضد قرار الحكومة باعلان نه السلطة الفلسطينية «كيانا داعما للارهاب»، ان يعرف ان ليست لديه مشكلة في تحطيم عرفات. مشكلته مع القرار كانت في ان رئيس الحكومة لم يلحظ حتى ما الذي يزعج الفرق بين «كيان داعم» و«كيان راع لارهاب» وفي وقف العنف، وانما اراد ان يفهم ايضا كيف تخدع قرارات الحكومة ذات الطابع القتالي مصالح اسرائيل الحقيقية.

■ وزراء حزب العمل الذين غادروا جلسة الحكومة بشكل ظاهري سوا بالجهود الامنية والسياسية وصوروا على انهم اسرائيل. لو ابدى رئيس الوزراء موقفا قويا نحو الداخل كما هو حازم في الايام الاخيرة نحو الخارج لكان عليه ان يقبل شمعون بيريس والفرام سنيه.

الافتان قاما بشكل مقصود وعن وعي بخطوات لاتصاف الحكومة خصوصا الذي يقف على راسها، صحیح ان حزب العمل كان سخرج من حكومة الوحدة بعد الاقالة، ولكن اية وحدة

هذه التي يقوم فيها وزير الخارجية بالتحفظ عنليا – وفي الوقت الذي تقابل بلاده على جبهة الارهاب والجيبة السياسية في أن واحد – من سياسة رئيس الحكومة ويقوم وزير المواصلات في الحكومة بتوجيه انتقادات عنلثة ايضا ضد عملية ميدانية عسكرية وهي كولين ياو خالف في الشرف المغلفة سياسة النيشاغون لجحا اغفانتسغون. فهل يعقل ان يقوم هذا الشخص بشكل مباشر او ضمني في تجنيد دولة اجنبية لممارسة الضغوط ضد سياسة بلاده. مثل ذلك الجنون وفي فترة الحرب خصوصا يمكن ان يحدث في اسرائيل فقط، بيريس كما افاد المرسلون السياسيون رفض خلاا لقائه مع باول في بخارست وسياسة الالغلبية في الحكومة «بيريس» قال القيرون نعه «مثل نفسه في هذا القاء» وبذلك يكون وزير الخارجية قد عاد لعقوقه وعصيانه باعتباره تامر لا يكل ولا يمل.

من يتصرفون على هذا النحو هم عديمو السؤولية والكرامة ولا كوابح لديهم والذين يحظون لشدة الاسف بدعهم وساندة اغلبية وسائل الاعلام. فوسائل الاعلام هي ايضا حتى في ايام الارهاب، والدماء هذه مسا زالت تتبهاي بمبغينتها، أي انها تقوم بتؤفير منبر للفلسطينيين ولو يؤيدونهم من عرب اسرائيل لاسماع اذانيهم ودعايتهم من خلالها.

بالمكان الاختلاف في داخل المجلس

ومع ذلك فانها صامدة منذ شهور عديدة. والنمسا هي في ان هذا السيمض لسنوات عديدة، فنحن نرفض ان نرى الحقيقة، والزعماء يفرضون قولها لنا، وهكذا بالضبط نبشأ الاجماع الذي يغذي نفسه طوال الوقت. انتم تقولون لنا ما نحن نريد ان نسمع، ونحن نقول لمينا تسمیح وقابو انتم كرعاة جديرة تدير الامور بشكل سليم في وجه الاحداث ولملجرا.

وفصلا عن كل الاقوال والخطابات الى الأمة، مع علم اسرائيل في الخلفية، والتصريحات واستخدام سلاح الجو الافضل في الشرق الاوسط ضد مروحيتين قديمتين وكليا استخدمنا المزيد من القوة، فان العمليات تغدو أكثر فتكا وشدة، والدماء تنسكب كالمياه وحماس والجهاد تعززان قوتهما، والجمهور يواصل التأييد لرئيس الوزراء بحرارة. نوع من المعاداة الغربية لا يرتبط أي قسم منها بالقسام الآخر.

ياعل باز ميلماد
(معاريف) 6/12/2001

خط رامسفيلك المتشدد انتصر.. وواشنطن تدعم حملة شارون

■ كان من المهم لدان مريدور الذي لم يهرب ورفق يده في يوم الثلاثاء ليلا ضد قرار الحكومة باعلان نه السلطة الفلسطينية «كيانا داعما للارهاب»، ان يعرف ان ليست لديه مشكلة في تحطيم عرفات. مشكلته مع القرار كانت في ان رئيس الحكومة لم يلحظ حتى ما الذي يزعج الفرق بين «كيان داعم» و«كيان راع لارهاب» وفي وقف العنف، وانما اراد ان يفهم ايضا كيف تخدع قرارات الحكومة ذات الطابع القتالي مصالح اسرائيل الحقيقية.

■ وزراء حزب العمل الذين غادروا جلسة الحكومة بشكل ظاهري سوا بالجهود الامنية والسياسية وصوروا على انهم اسرائيل. لو ابدى رئيس الوزراء موقفا قويا نحو الداخل كما هو حازم في الايام الاخيرة نحو الخارج لكان عليه ان يقبل شمعون بيريس والفرام سنيه.

الافتان قاما بشكل مقصود وعن وعي بخطوات لاتصاف الحكومة خصوصا الذي يقف على راسها، صحیح ان حزب العمل كان سخرج من حكومة الوحدة بعد الاقالة، ولكن اية وحدة هذه التي يقوم فيها وزير الخارجية بالتحفظ عنليا – وفي الوقت الذي تقابل بلاده على جبهة الارهاب والجيبة السياسية في أن واحد – من سياسة رئيس الحكومة ويقوم وزير المواصلات في الحكومة بتوجيه انتقادات عنلثة ايضا ضد عملية ميدانية عسكرية وهي كولين ياو خالف في الشرف المغلفة سياسة النيشاغون لجحا اغفانتسغون. فهل يعقل ان يقوم هذا الشخص بشكل مباشر او ضمني في تجنيد دولة اجنبية لممارسة الضغوط ضد سياسة بلاده. مثل ذلك الجنون وفي فترة الحرب خصوصا يمكن ان يحدث في اسرائيل فقط، بيريس كما افاد المرسلون السياسيون رفض خلاا لقائه مع باول في بخارست وسياسة الالغلبية في الحكومة «بيريس» قال القيرون نعه «مثل نفسه في هذا القاء» وبذلك يكون وزير الخارجية قد عاد لعقوقه وعصيانه باعتباره تامر لا يكل ولا يمل.

من يتصرفون على هذا النحو هم عديمو السؤولية والكرامة ولا كوابح لديهم والذين يحظون لشدة الاسف بدعهم وساندة اغلبية وسائل الاعلام. فوسائل الاعلام هي ايضا حتى في ايام الارهاب، والدماء هذه مسا زالت تتبهاي بمبغينتها، أي انها تقوم بتؤفير منبر للفلسطينيين ولو يؤيدونهم من عرب اسرائيل لاسماع اذانيهم ودعايتهم من خلالها.

بالمكان الاختلاف في داخل المجلس

ومع ذلك فانها صامدة منذ شهور عديدة. والنمسا هي في ان هذا السيمض لسنوات عديدة، فنحن نرفض ان نرى الحقيقة، والزعماء يفرضون قولها لنا، وهكذا بالضبط نبشأ الاجماع الذي يغذي نفسه طوال الوقت. انتم تقولون لنا ما نحن نريد ان نسمع، ونحن نقول لمينا تسمیح وقابو انتم كرعاة جديرة تدير الامور بشكل سليم في وجه الاحداث ولملجرا.

ياعل باز ميلماد
(معاريف) 6/12/2001

بمادنا ينبغي ان يحدث أكثر من ذلك وكع من الدماء ينبغي ان تسفك أكثر من ذلك كي نردك جميعنا عن سياسة شارون وحكومته لا تدفعنا الى الامام نحو حلا لشكلة العنف، ورئيس الوزراء، ومعه رفاقه من اليمين المتطرف على نط افينغودر ليبرمان ويبيي الون وتساحي هنجسي، يؤمنون من كل قلبهم بان هناك حل بالقوة لشكلة العنف، واذا كانت القوة لا تحل فينبغي استخدام المزيد من القوة – «مظاهرات الف 16

دائشل فريدمان
(يديעות احرونوت) 6/12/2001

عن أسئلة الحرب الراهنة وصدام الحضارات [14]

لا يمكن تجاهل مصالح «العالم غير الغربي» وردود فعله.. و«المسألة الحضارية» مجرد ورقة توت!

■ اعادت الاعتداءات الراهية التي شهدتها امريكا في 11 ايلول (سبتمبر) الماضي تسليط الضوء على اطروحة الباحث الامريكي صموئيل هنتنغتون الموسومة بـ«صدام الحضارات» التي «تسبب» من خلالها ان يكون الصراع الكوني القادم، في جانب منه، هو بين الاسلام من جهة والغرب من جهة اخرى، بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الصراع بين الغرب الراسمالي و«المنظومة الاشتراكية» بقيادة الاتحاد السوفييتي. ولقد احدثت هذه الاطروحة التي تجيء بعد اطروحة الباحث الامريكي فوكوياما حول «نهاية التاريخ»، والانتصار الحتمي للرأسمالية ضجة واسعة في الاوساط الثقافية والفكرية في العالم حيث عملت الاطروحتان نظراً، لقرب الباحثين من مراكز صنع القرار الامريكي، بوصفهما التصور الامريكي شبه الرسمي لطبيعة الصراعات وقواها في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وبدء عصر العولمة، وهو الامر الذي يقسم العالم الى اديان وثقافات تتبادل الصراع والحرب لا الافكار والعلوم والسلم.. والاسلام.

لكن اطروحة هنتنغتون اثارت احتجاجات شديدة في العالمين العربي والاسلامي لكونها تتجاوز في ابتكار عدو جديد للغرب الراسمالي بقيادة الولايات المتحدة هو: الاسلام.

وجه الخطورة في هذه الاطروحة يتمثل في كونها تعطي للصراعات السياسية والاقتصادية بعدا ثقافيا ودينيا وهيأتها خاصا. ولم يكن صعباً رؤية الاسلام وصدام الحضارات من وجهة نظر بعض الخطباء السياسية والاعلامية الغربية انطلاقاً من احداث متفرقة توظف فيها اشخاص ينتمون الى العالم الاسلامي.

والواقع ان احداث 11 ايلول (سبتمبر) والحرب الامريكية والبريطانية الراهنة على الازهاب التي انتجتها اعطت لهذه الاطروحة، التي بدت ضرباً من المجازفة الفكرية، شيئاً من المصادقية، فبدت حرب امريكا على افغانستان للكثيرين في العالمين العربي والاسلامي حرباً موجهة ضد الاسلام.

والواضح، الان، ان التعائش بين العالمين العربي والاسلامي من جهة والغرب من جهة اخرى وصل الى نقطة حرجة واصبح الحفاظ عليه

دوافع دينية وثقافية

د. ادريس الكتاني*

■ ان صموئيل هنتنغتون هو «اكاديمي» وأقرب الناس معرفة لما يفكر فيه قامة البيت الابيض، وتدور حوله صدام سياساتهم، خاصة بعد ان وصف الرئيس جورج بوش هذه الحرب بأنها صليبية، واعتبر كل حركات المقاومة الوطنية الاسلامية ضد الاحتلال الاجنبي الاستعماري اإرهاباً، بما فيها حزب الله في لبنان، وحماس والجهاد في فلسطين، بل ذهب أبعد من ذلك عندما اتخذ قراراً يمنع سكان 26 دولة إسلامية من دخول الولايات المتحدة الأمريكية إلا بعد مرور 20 يوماً من تقديم طلب التأشيرة، والتأكد من خلوصهم من شبهة الإرهاب، هذا يعني أنه يعتبر كل مسلم إرهابياً حتى تثبت برأته، إذ يمثل هذا الموقف قمة التطرف الصليبي؛ لكن علينا قبل ذلك أن نحدد مفهوم كلمة «الغرب».

هل هو أمريكا وحلفاؤها في الاتحاد الأوروبي؟ أمّن الصين والهند واليابان وروسيا ودول آسيا الأخرى الإسلامية، ليست داخلية في مفهوم (الغرب)، ولا تاتمر في مصالحه، وإنما إن عالم آخر غير الغرب، لا يمكن تجاهل صحته وروده فعله في حالة حرب يشنها الغرب على الإسلام؟

■ يجب أن لا ننسى ان جميع الحروب التي وقعت بين الاسلام والغرب ابتداء من الحروب الصليبية التي شنتها دول أوروبا المسيحية بقيادة الكنيسة الكاثوليكية، والتي استمرت 195 سنة (1096-1291م)، كانت دوافعها دينية ثقافية، وأن أكبر معركة حاسمة في هذه الحرب كانت معركة «طين»، غرب بحيرة طبرية التي انتصر فيها صلاح الدين الأيوبي سنة 1287م.

■ منذ عام 1942 م، ولما نشك في معركة الزلاقة الشهيرة التي وقعت بين المغرب يوسف بن تاشفين القائد العظيم لدولة المرابطين التي سجل أول انتصار ساحق في تاريخ الإسلام ضد الصليبيين في غرب أوروبا وغرب العالم الإسلامي في معركة الزلاقة الشهيرة على يد بطليوس بالأندلس سنة (479هـ - 1068م) هذا الانتصار الذي ضمن استمرار الدولة والحضارة الإسلامية في الأندلس أربعة قرون أخرى، أي لغاية 1492 م، ولما شك أنه كان من أكبر المعارك التي دفعت الكنيسة الكاثوليكية لتشن حملة الشعوب والدول الأوروبية والتخطيط لبداية الحروب الصليبية في الشرق بين يأسها من استعادة الأندلس في الغرب.

■ يسقط الدولة الإسلامية وانسحابها من اسبانيا والبرتغال، وابتداء من القرن السادس عشر، بدأت الحملات والغارات المضادة من هاتين الدولتين على أطراف المملكت المغربية، ولم تكن الحملات الاستعمارية الغربية التي تمت اقتطار العالم الإسلامي بل ان القضاء الأخيرة إلا استمراراً للحروب الصليبية، بل ان القضاء دولة يهودية في قلب العالم الإسلامي هو في حد ذاته يمثل عمارة.

■ امتزاج الفكر الصليبي بالفكر الصهيوني في حلف عسكري -اقتصادي سياسي- ديني، يقسم بالكر وبعد النظر، لضرب العالم الإسلامي.

■ في حرب مفروضة على هذا العالم أحب أم كره، ليس فقط منذ اللحظة التي تم فيها إعلان قيام إسرائيل سنة 1948، بل منذ إعلان وقد بلغوا إنشاء وطن قومي لليهود في فلسطين سنة 1917، إذ كان قادة وزعماء الفكر والسياسة ورؤساء الحكومات في العالم العربي يومئذ غير واعين بخطر هذه الحروب، وضرورة الاستعداد لها، ففهم اليوم يودون ثمن عجزهم وتخاذلهم وسقوطهم، وكان المفروض أن يستفيدوا من عشرات الدروس والتجارب الأليمة خلال نصف قرن من الصراع مع إسرائيل، انتهت بهم إلى قبول أربعة قرون من السلام النظري، وواقع الاستسلام العملي، لسبب واحد رئيسي تخليهم عن (الجهاد)، ولم يكن (قانون الجهاد) في الإسلام، يعني شيئاً آخر غير حق الأمة الإسلامية في الدفاع عن نفسها كامة عالية متحدة، وقومية ومترامية الأطراف، إذ اعتدى على أي طرف منها، وجب على الأطراف الأخرى الدفاع عنه معها بعد.

■ ان دين السلام العالمي وتاريخه الحضاري مليء بروح التعائش السلمي مع النصرى واليهود سواء في الشرق أو الغرب، لقوله تعالى: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم، ان الله يحب القسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين الذين خرجوكم من دياركم، وكان المفروض ان يخرجوكم، ومن يتوهم فاولئك هم الظالمون..» (المتحة 9-8).

■ وإذا كان لنا ان نرسم صورة واضحة لتسلسل هذه الحرب الظالة التي شنتها امريكا وبريطانيا على العالم الإسلامي كدعم جديد للحرب التي تشنها اسرائيل على الشعب الفلسطيني، في مرحلة حاسمة ومصيرية هي مرحلة الفساح شارون اقدم واكثر مجرماً اسرائيل، من وجهة نظر اسلامية، وقد الصورتون تتكون من الحقائق التالية:

■ من معجزات القرن الكريم انه أخبرنا -قبل أربعة عشر قرناً- بإحداث قيام إسرائيل، وإفساد

الان ترى كما رأى احمد بهاء الدين أننا في الحرب الصليبية العاصرة التي بدأت الاحتلال البريطاني لمصر عام 1882 ومازالت مستمرة حتى الان من خلال استعمار بلاد عربية ثم الجلاء عنها عسكرياً ففهم السيطرة عليها اقتصادياً وثقافياً وسياسياً وزرع القاعدة العسكرية اليهودية في فلسطين، وما هو التجلي الاخير للحرب الصليبية العاشرة في احتلال الخليج عام 1990 بحجة تحرير الكويت ثم محاولة احتلال ما حول بحر قزوين والسيطرة على منابع النفط والغاز في هذه المنطقة.

■ والروم الصليبية في الغرب ليست وريثة المسيحية ولا قيمها النبيلة وإنما هي وريثة القراصنة والهجم من قبائل أوروبا والكابوي في أمريكا، وهي لا علاقة لها بآبلاق المسيحية ولكنه التعصب فقط.

■ وما يحدث لا يتيح أي فرصة للتعائش ولا للتقارب، والقبح الغربية، وهي معتمدة على قوة السطو وفسفة قطع الطرق، لكن تستطيع إقامة جسور الحوار الحضاري الخلاق حول قبول الآخر. واطن ان الاديان والطوائف عندما يدخلون مرحلة «جنون الاستكبار في الارض».

■ 3- سرغ إسرائيل ترك أنها ستصبح يوماً، لتجد نفسها بلا غطاء امريكي، وعندما تغيب امريكا، سيفيغ أيضاً حلفاؤها، عندئذ ستجلى ان قبائلياً الذرية انطلاقاً من منطلق «بعدي ثيوفان»، وهي تعلم أن قبيلة كيمابوية اسلامية واحدة ستحموها من خريطة الشرق الأوسط.

■ 4- سرغ مرور نحو شهرين من بداية عدوان امريكا على افغانستان، لم تحقق أهدافها المعلنه ضد بن لادن والقاعدة وطبايق، وعملاًها الجسد الذين دخلوا البلاد تحت غطاء الصواريخ الامريكية بزعمه شيخهم القديم رباني سيفشلون اهدافها غير المعلنة، هذا الفشل الساجل والاجل، وحتى الانتصار الذي هو الخادع، (جنون الاستكبار في الارض) سيؤدي لضرب اقتطار اسلامية أخرى يتهمها بالارهاب - العراق، الصومال، سوريا، لبنان، مثلاً- إذا لم تقف الأنظمة الغربية صفاً وحدها ضد هذا العدوان الجديد، ستحل محلها الشعوب، وسيشهد العالم حرباً عالمية صليبية ضد الإسلام، قد تستمر عقداً أو عقدين من السنين، تخترق خلالها إسرائيل من خريطة العالم، لقد دخلنا ضمن «الفن واللامح» الذي تحدثت عنه جميع كتب الحديث النبوي، وجمعها ابن كثير تحت عنوان: «البداية والنهاية في الفن واللامح».

■ عالم دين مغربي

صدام داخل الحضارات

د. كولين تيرنر*

■ ان الخلل الهيكلي الأساسي التي يعترى نظرية هنتنغتون (حول صدام الحضارات) هو أن مثل هذا التصور يساعد على إدامة الخرافة التي تقيد بان الحضارة الإسلامية، كيان متجانس، وبالتالي، فالإسلام صممت وجامد. اعتقد أننا ما لم نعتقد من مثل هذا التصور ونلقي نظرة أكثر واقعية على العالم الإسلامي فنراه على حقيقته نسجاً متشابكاً من «الحضارات»، فإن «الصدام»، الذي تكهن به هنتنغتون يظل ممكناً، ثم يجدر بنا بدلاً من التفكير بالصدام داخل الحضارات أن نفكر أكثر بالصدام داخل الحضارات ذاتها، وذلك حتى يتسنى لنا أن نأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي والديني والسياسي الهائل داخل كل واحدة من الحضارات التي نكرها هنتنغتون، ويمكن كل واحد منا من رؤية ما في حضارته من تجزءة وتفقت، وهو ما لا يقل عما في حضارات الآخرين من تجزءة وتجزء، لعل ذلك يعيننا على تلاب حقيقة أن يربطنا ببعضنا ببعض ما يوجدنا ولا ينبغي أن يفصل بيننا ما يشاع خطأ من أنه يفترقا.

■ عالم دين مغربي

الحرب الصليبية العاشرة!

حلمي القاعود*

■ الحضارة الغربية حضارة عدوانية، وتعتمد على المسبح والقوة والفرصنة، وهي ابعد ما تكون عن روح المسيح والسبحية.

■ منذ الحرب الصليبية الاولى التي خرجت بعد وقت البيا «اوربانوس» وتم تجييش وتجهئة الجماهير بفرنسا وكان «بيترس الحافي» يقود هذه الجماهير في طريقه الى القدس معتمداً ومركزاً على المشاعر الدينية التي يعينها ان تخلص مهد المسيح من ايدي الكفار (المسلمين)، ولكن ما جاء في اثناء الزحف الصليبي هو مزيد من النهب والسلب والديولات والممالك الأوروبية نفسها حتى وصلوا الى بلاد الشام وكان التركيز على النهب والسطو حتى وصلت الى المخطوطات والكتب.

■ اما المسألة الدينية هي مجرد ورقة يتحركون باسمها ويستخدومنها لتحريك المشاعر والعواطف لنيل الندم والاموال والجهود للسيطرة وتحقيق النهو هو ما حدث في الحروب الصليبية الاولى، وتكررت بعد ذلك حتى الحرب الصليبية الثامنة وابتداء بعد ذلك حرب الاستعمار التي اخذت شكلا مغايراً ودماراً ومغارة ولكن الجوهر واحد، ونحن

الكرامية لآخر- من غير العرق الابيض بالطبع- محل القيم الانسانية للتثوير: اوليس في هذا النزوع نحو الهمجية والطغيان تحت باطشة العالمية مولة... 1. تحقيق لنسوة لبنين التي تقول ان الامبريالية عند بلوغها مرحلة رأس المال تصل الى ذروة الشراسة والهمجية؛ ليست هذه النسوة اقرب الى الحقيقة من هرطقة (نهاية التاريخ) لمفكر ماو مثل فوكوياما، او نبوءة اكاديمي زمار مثل صموئيل هنتنغتون، الذي جعل الصدام مع الآخر-المسلم والصيني- قدراً لا مفر منه، مع انه يعترف بانها ليس خبيراً بالاسلام (في مقابلة اجرتها معه صحيفة «الوموند» الفرنسية اثر الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) الماضي.

■ في مقابل الزمابين والهواة، يوجد في الغرب مفكرون عظام فطروا على حب المعرفة ويشغلهم مصير الانسانية وهم يحولون هم هذا المصير بالكلمة السؤولة، لكن هؤلاء العظام تقزم دورهم ولا يصغي اليهم في مرحلة اندحار العقل، ومنهم المفكر والعالم اللغوي اليهودي امريكا ثالين دولة في العالم اهم علماء اللسانيات في القرن العشرين، والذي تجرى مبرهته الى حد ان دور النشر تتردد كثيرا في نشر كتبه وترفض الدوريات واليوميات نشر مقالاته في بلد يدي به الرائد في حرية الرأي والكلمة.

■ ما ان تجاوى العسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي في العام 1989 حتى شرعت بعض الاصوات اللادينية والاعلامية الغربية تعلن ان «عصر الثابتية، التي جيشت فيها امريكا ثلاثين دولة في العالم بما في ذلك نور عربية واسلامية- لتجارب الصدام تحت يافضة تحرير الكويت واسقاط نظام صراع حسب الطاغية، (كانته لم يبق في العالم سوى طاغية واحد وخيرا)، وما ان مضت الساعات الاولى لتلك الحرب حتى بدا واضحاً اننا نرى حرب لتدمير العراق يثرواته المادية وحضارته العريقة وانجازاته النبوية.

■ ما ان جعلت الجمعية المسلمة بالتحديد تقاوم الحداثة...، ويعصف، «الصراع الحالي ينطوي على مزايلات تعويقية تقوم بها مجتمعات تقليدية ترى في الحداثة (الامريكية طبعاً) تهديداً حقيقياً لوجودها، لكن فوكوياما لا يتطرق -مثلاً- لثألات إسرائيل المعيقة لتقدم العلم والسلمين. ولا يتطرق لاشباب الاسرائيلي على مدى قرن من الزمان ضد شعب بقراءة شمولية ومثانية لتاريخ المسيحية وحضارتها، لان اوداجه منفتحة بحداثة امريكية (يرى فيها اقصى ما يمكن ان يصل اليه التقدم الانساني) ا فقدت البصيرة التي كان يتمتع بها كبار فلاسفة التاريخ في الغرب مثل شبنغلر (Spengler) وتوينبي (Toynbee).

■ الاستراتيجية في نظر الهواة والزمابين من المفكرين الغربيين (وهم كثُر في مرحلة اندحار العقل التي يمر بها الغرب الآن) هي ان الغرب الحضاري لايد له من مواجهة العالم العربي بل حضارته لايد شأنًا وانجازًا في القرنين الاخيرين. واما التنكيد فيها فموجهة ضد العالم بل اديانه واثنياته على الجانبين وليس ندفعة واحدة، لان مواجهاته مرة واحدة تستنهب هم كل الاديان والحضارات لحدارية الغربية في تحالف عمالي ضد تحول رأس المال والشرقية المفتوحة على العلم والتسلح وادارة بؤر الصراع والتوتر في العالم (بدل حلها بما ينصف الآخر ولا يغيغ)؛ فتمام الازمات لا حلها، هو العنصر الثابت في سياسات الانكلو-الامريكية، خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية التي هي سبب عداة السلمين للغرب. فاسرائيل ما كان لها ان تبقى قرحاً نارفاً ابدا في خاصرة العرب والمسلمين لو ان الغرب لم يدعها باكتسب الحياة كلما ضاق عليها الخناق من اصحاب الارض الامريكية-الذين- يسوءه طغ اسرائيل- ينتهون الحضارة عليا وعالية يصعب تقزيمها، كما حصل للهند والصين منذ استوطن الأوروبيون قارة امريكية...، وما هو قرن من الزمان يشهد بان القضية الفلسطينية لم تمت.

■ على ان جوهري حرب الغرب في الحاضر هو مقاومة الامبريالية لعوامل الحداثة التي يبدو بعيدا في الراهن، لكنه قريب في المدى التاريخي القادم، فالحضارة البروستانتية بصيغتها الانكلو- امريكية (لاظوا ان) اختفرتا في الاخر حساسا وتشددا في الحلف الامريكي ضد العرب والمسلمين) تقاوم عوامل احتلالها بعد وصولها الى اعلى مراحلها التي لا يبغي بعدها تمسح الا الى التراجع والنحل.

■ والسؤال الايدي ان نطره ان هو: ماذا بعد رأس المال المالي، لا ماذا بعد الطالان؛ فالطالبان وبين لاجن معا- بيدوان شهابين صغيرين جدا اذا ما قيسا بمجم النوخة من مدنيات الحاضر التي ستوهي فما يسرك الحلف الانكلو-امريكي ليس من لادن ولا الطالبان، بل هو ذلك الخوف المستر على المصير بعد اليقين الضمني بصحتمية الزوال بعد بلوغ القمة، وهذا منبع الخوف من الاسلام والعرب، لا باعتبار حالتهم الحاضرة التي تجعت على الرثاء لهم او الهزء بهم، بل باعتبار مخزونهم التاريخي من الارث الحضاري القادر على الانبعاث برغم غرر هذا الحاضر. فالغرب الامبريالي يخاف السلمين لا اعتبار ما هو كائن، بل باعتبار ما سيكون، عندما يترك انهار الغرب فراغا في ابوء العالم بعد افول نجم بروستانتية رأس المال الانكلو- امريكي والاستكانة الظاهرة للعالم الثالث والرموز الاسلامية، كما غدت وسائل الاعلام وبعض فبري في الحضارات غير الغربية عنصر تكامل لا تتأخر، لكن هل يمتلك الغرب الجرأة على الاعتراف بخطاي مساره التاريخي ضد الانسانية؛ وهل يمتلك الجرأة على مفاتحة نفسه والعالم بضرورة تغيير هذا المسار للخروج من مأزق النهاية؛ المشكلة ان الغرب هو الذي يتمسك بطرقته التقليدية في فهم الآخر، وهو

يتجاوز التصريحات الطمئنة التي يطلقها القادة الغربيون بأن هذه الحرب ليست موجهة ضد العرب او المسلمين الى ارساء اسس ثقافية وفكرية، تتخطى التقسيمات الصارمة وشبه العنصرية للعالم الذي تعيش فيه: شرق وغرب، اسلام ومسيحية، تقدم وتخلف، الخ والامر يتطلب حواراً بين النخب الثقافية والفكرية العربية والاسلامية، لبحث الاشكالات التي تطرحها قضايا الثقافة والدين والهوية، في هذا العالم المتغير للوصول الى قواسم مشتركة انطلاقاً من استحقاقات 11 ايلول للتعائش والتساكن بين العالمين خصوصاً وانهما يتقاسمان تواريخ مشحونة بالشكوك والريب وحدوداً جغرافية طويلة ومتداخلة ومصالح اقتصادية متبادلة من الصعب تجاهلها. من الواضح ان حواراً كهذا هو من مصلحة الغرب مثلما هو من مصلحة العالمين العربي والاسلامي، خصوصاً اذاً اخذنا في الاعتبار ان المسلمين هم مكون اساسي من مكونات العديد من الدول الغربية اليوم.

فلاسلام له بعده الديموغرافي الاوروبي ايضاً.

اسئلة الاستفتاء

■ هل تعطي الحرب الراهنة اطروحة هنتنغتون التي بدت قبل احداث 11 ايلول (سبتمبر) مجرد فرضية خيالية مصادقية الان، وهل نعيش حرباً لها فعلاً مقومات ثقافية ودينية كما تصورها بعض القوى والاقلام العربية، وهل حرب لها هذا الملاحج من مصلحة العالمين العربي والإسلامي، فإذا كان الجواب بالنفي كيف يمكن تقادي الانجرار اليها، وما هي الصورة الممكنة لتعائش الثقافات في عصر «العولمة»؟

الحرر الثقافي



سلوى العمد (القدس العربي)

ادريس الكتاني (القدس العربي)

■ فهل يمكن لاحد اقصاء اليونان من الحضارة الغربية، فهي المؤسسة الفكرية له، لذا الفصل بين الكاثوليكية والبروتستانتية من جهة والارثوذكسية من جهة اخرى، ولماذا عزل امريكا اللاتينية ذات الديانة الكاثوليكية بالاعلبية وذات الاعراق الاوروبية بالاعلبية ايضا من الحضارة الغربية ووضعها في «خانة حضارية» خاصة بها، فهناك انتقاء قائم على عناصر معيارية تارة واقتصادية تارة اخرى.

■ 2- لا يمكن الفصل الفعلي بين الحضارات لاننا نعيش بانحازاتها المادية في الحداثة، على ان المدنيات تنتشر اذا افترقت لجزرات روية ومعنوية، وهي لا تصان بالصواريخ عابرة القارات وانما بالابعد الديانة التي تمنح الانجاز العادية القدرة على الحياة. عندما تسمى المدنيات حضارات كبرى قابلة للحياة.

■ باحة في علم الاجتماع وكاتبة في الشؤون السياسية من الاردن

مستقبل الصراع العالمي

د. امحمد برفوق*

■ ادت نهاية الحرب الباردة واندثار التناسد الايديولوجي لعوامل الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفييتي والرسمالي بزعماء الولايات المتحدة التي تنمخ الانجاز العادية القدرة على الحياة. عندما تسمى المدنيات حضارات كبرى قابلة للحياة. مستقبل العلاقات العالمية مع التركيز على عنصر الصراع في عالم ما بعد الايديولوجيا (كما يعتقد المفكر الامريكي فرانسيس فوكوياما)، وركز العديد من هذه المحاولات على إيجاد «عدو جديد» للغرب وحدث نوع الانجماع على ان الاسلام يشكل خطراً حقيقياً بفعل التجربة الدينية للصراع مؤكداً على ان التوسع الكمي والجغرافي لعوامل الصراع مؤكداً على ان التوسع الثقافي والبيعاري لعدد من الدول مما يخلق مجالاً ايكدا للتضار الصراعات الداخلية ذات الطابع الديني والقابلة للتدويل. وهذا ما ذهب اليه روبرت كلابن ايضا في دراسته لآمن العالمي المستقبلي.

■ 1- العلاقات الاقتصادية عبر الحدود ليس فقط لنكونية الحضارات وصيرورتها ولكن ايضاً للتكديك البنيوية للعلاقات السياسية في اغلب الدول النامية، السياسات الترفيقية للدول الكبرى، استمرار انحياز الغرب لاسرائيل في معنها للشعب الفلسطيني واحتلاله للأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية.

■ 2- عدم قدرة هنتنغتون في صياغة تصور واضح ليس فقط لنكونية الحضارات وصيرورتها ولكن ايضاً للتكديك البنيوية للعلاقات السياسية في اغلب الدول النامية، السياسات الترفيقية للدول الكبرى، استمرار انحياز الغرب لاسرائيل في معنها للشعب الفلسطيني واحتلاله للأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية.

■ 3- العلاقات الاقتصادية عبر الحدود ليس فقط لنكونية الحضارات وصيرورتها ولكن ايضاً للتكديك البنيوية للعلاقات السياسية في اغلب الدول النامية، السياسات الترفيقية للدول الكبرى، استمرار انحياز الغرب لاسرائيل في معنها للشعب الفلسطيني واحتلاله للأراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية.

وجد نفسه وجها لوجه مع الكوميديا التلفزيونية فادي شربل: كل الزوجات «نقاات»!

بيروت - «القدس العربي»:

فادي شربل ممثل شاب وجد نفسه منذ انتهاء دراسته الجامعية في معهد الفنون الجميلة وجها لوجه مع الكوميديا التلفزيونية التي اعملته الكثير من الفرض كما اعلمها بدوره الكثير من ظرفه وخفة دمه. الى جانب الأعمال التلفزيونية الانتقادية والعكاهية عمل فادي شربل في المسرح وهو اليوم عضو في فرقة الساعة العاشرة التي تؤدي منذ حوالي الشهرين مسرحية «فيزا» اما تلفزيونيا فهو موجود ككاتب وممثل في مسلسل «مرتي» مع زوجته في الحياة كراين رزق الله.

ماذا يقول فادي شربل في هذا الحوار:

■ **نلاحظ خفة حركة ظاهرة في ادائك الكوميدي. من اين لك هذا؟**
انه ناتج عن كوني طبيعيا واما عمل من يمثل بفشل. في الكوميديا يفترض ان نرمي الكلام بأسلوب مرح ودون تكلف.
■ **كوكك تتصرف على طبيعتك نسلك كم تعطى لنفسك مساحة حرية في تبديل الكلام سواء على المسرح ام في التلفزيون؟**
■ **امتج لنفسك الكثير من الفرض المائلة ولا اعتبر النص منزلا، ولا شك بان الممثل امام الكاميرا او على خشبة تاتي بعض النقائص المضمومة جدا والتي يتراح في قولها وهذا ما يحدث معي باستمرار.**
■ **تعرف انك كتبت كتابا ومثلا في السلسل الكامي «لماذا الامر الذي يتضح لك حسرية التصريح. هل كانت هذه الحرية متاحة لك في مسلسل «منع في لبنان» الذي كتبت ممثلا ثابتا فيه؟**
■ **لقد كانت تلك الحرية متاحة فعلا وكان الجميع واضيا عن التعديلات الفورية التي كتبت ادخلها على النص.**

■ **لا بد من السؤال التقليدي وهو لماذا حصرت اطالكت الغنية بالكوميديا؟**
■ **ولانك اعتبرت السؤال تقليديا وهو كذلك لا بد من ان يكون جوابه مكررا وهو ان الممثل قادر على لعب كل الادوار. عادل اسام لعب ادوار الرعب والكوميديا والتراجيديا. فهو لعب العفريت الذي يهلك من الرعب. ولعب الزوج المتردد والمكسور امام زوجته. هل يفيد هذا الدور كوميديا بقدر الضرر الاجتماعي والسلوكي الذي يقدمه؟**
■ **الرجل يتنازل لزوجته في بعض الامور لانه يهدف الى كسر الشر. الرجل يعتبر المرأة من المخلوقات السامية والشقافة التي يمكن ان تجرح بسرعة لذلك يتفادى الصدام معها.**
■ **الحضور الذي حققته الى الان هل اشبعك ككاتب؟**
■ **الممثل طموح باستمرار وان ترك الطموح ينتهي. ما حققته الى الان جيد لكنه غير كاف. عيني على السينما والمسرح. انني ما زلت على صلب النصح. لكننا بالطبع نرش بعض البهار والملح للتخفيف الامور.**
■ **لماذا انت موجود فقط على شاشة ال. بي. سي؟**
■ **لانا هي التي تقدم لنا العروض، ونحن حاليا في غاية الراحة وكل طلباتنا مومة.**
■ **هل كان لمرتي وانا اصداة في الوطن العربي؟**
■ **مؤخرا زرت دبي والكثيرون استوقفونا ليجدوننا على السلسل حتى ان بعضهم احذوا ارقام الهاتف كي تتصل بهم ليتزودونا بالموضوعات وغالبية هؤلاء من الرجال.**

■ **هل جريت قدراتك في الدراما؟**
■ **حتى الان لا. موهبة الكتابة في الكوميديا تمكنت منها بالتعاون مع كراين رزق الله.**
■ **كم تستحي من الواقع الاجتماعي المحيط بك للوصول الى نص يعبر عن شريحة من البشر؟**
■ **بالتأكيد كل ما كتبه مستوحى من الواقع الاجتماعي. لقد عشت كل حياتي بين الناس وما ازال اعيش في حي شعبي في كرم الزيتون وهو احد احياء الاشرافية. البيوت متلاصقة والحيران ما زالوا يحتفظون بالكثير من العلاقات القوية وهم غالبا ما يتناولون طعامهم مجتمعين.**
■ **هل من خلافات على الكتابة بينك وبين شريكك كراين؟**
■ **نحن نكتب ونمزق كثيرا وصولا الى الصيغة الفعلى. لا تختلف اطلاقا بل تعتبر ان الرأين افضل من الرأى الواحد.**
■ **وجود كراين في مواجعتكم كمصلحة او لا ومن ثم كزوجة ماذا يقول لك؟**
■ **من دون مبالغة هي ممثلة تساعد من**



فادي شربل (القدس العربي)

يعترض الحياة الزوجية من عقبات ومشكلات. وجودنا الدائم مع بعضنا تركنا ننتبه لتفاصيل كثيرة تحصل معنا فندخلها في صلب النص. لكننا بالطبع نرش بعض البهار والملح للتخفيف الامور.

■ **لماذا الاصرار على ابراز الوجه السلبى من الحياة الزوجية؟**
■ **ما نعالجه موجود في كل بيت وبهم كل زوجين. لسننا نهدف الى الترسكيز على السلبيات بل نحن نطرح المشكلات والعلاقات اليومية للازواج. نحن لم نقل امرا غريبا عن الأزواج على الاملاق. كل الزوجات نقاات تقريبا، وكل الحموات تحاولن تقوية بناتهن على أزواجهن. ويضحك.**
■ **بعد تكرار التجارب في الكتابة لذاتك هل بات من الصعب ان تعالج من تصور غيرك؟**
■ **صحيح ان الممثل الذي يكتب يعرف ما**

النتيجة: زهرة مرعي

«رحلة السمان» فيلم تسجيلي جديد عن التشكيلي عمر جهان ومعرض جديد بقاعة المركز الثقافي الروسي

القاهرة - «القدس العربي»:

سجل التشكيلي الليبي المقيم بالقاهرة «عمر جهان» فيلما تسجيليا حول سيرة حياته منذ بدايته في مسقط رأسه بمدينة مصراتة الليبية، ثم انتقاله الى القاهرة، التي اقام فيها اقامة دائمة منذ عام 1976. ثم التقائه بشعراء جماعة اضاءة 1977. وهي احدى جماعتين شعريتين صعدتا في النصف الثاني من عقد السبعينيات، وكانتا الأكثر ابداعا في مواجهة الواقع وطروحاته الموسمية.

تتناول الفيلم التطورات الجوهرية في تجربة «جهان» وذلك عبر مناقشات موضوعية مع واقع الحركة التشكيلية المعاصرة في مصر.

توقف الفنان بشكل خاص امام ثلاثة معارض رئيسية في مسيرته الفنية هي «كيفيات البحر والشمس» 1992، و«بورتريه الحجر» 1994، و«الانفحة» 1996.، هذا وسوف يذاع الفيلم تحت عنوان «رحلة السمان» وذلك باقناة الثقافية الاولى التي يترأسها الشاعر جمال الشاعر ضمن حلقات برنامج تسجيلي مطول يهتم بالتجارب التشكيلية المتميزة للفنانين والكتاب العرب والاجانب المقيمين في مصر.

يقوم على اعداد البرنامج حمدي الجزار ويخرجه حلمي عبد المجيد.

وكان البرنامج قد قدم عددا من الحلقات التسجيلية الهامة مع الكاتب الايطالي المقيم بالقاهرة ماركو الويني والمصور الفوتوغرافي العراقي ياسر علوان، والتشكيلي الشايباندي انا بونج وبطلة فرقة الرقص الحديث برما دونا والرقاص العراقي نشأت الواسي وفنان الخط السوري مخير الشعراني والفنانة النمساوية هورتزينا والفنانة الارجينية الصربية انا بوجيانا.

الجدير بالذكر ان عمر جهان يعد الان لمعرضه الجديد الذي سوف يقام بقاعة «كاندينسي» بالمركز الثقافي الروسي في بداية الشهر القادم.

أقامت معرضاً للعراقي هاني مظهر في لندن: كاتبة ومنشطة ثقافية من الباراغوي تحاول استعادة ألق الفترة العربية الاسبانية

لندن - «القدس العربي»:

أقيم مؤخرا في «غاليري الكوفة» معرض للفنانة التشكيلية العراقية هاني مظهر لاقامته مؤسسة (Mont Ealto) التي تديرها الكاتبة أستريد دي لوس ريوس، وهي منشطة ثقافية من الباراغوي مهتمة خصوصا بالفنون التشكيلية وسبق لها ان اقامت وعملت في العاصمة اليابانية طوكيو نحو عشرين عاما.

وقد عكس معرض مظهر الجديد اهتمام أستريد دي لوس ريوس بالحوار بين الثقافات إذ شاركت في المعرض فنانة تشكيلية يابانية شابة تدعى (اكي كوياما غوشي).

وترى ريوس التي تقيم وتنشط في لندن الان ان الفكرة التي حفزتها لاحتضان هذا المعرض والأعمال التي تنوي القيام بها ترمي الى احياء لحظات التعاضب بين الثقافات العالمية وخصوصا بين الثقافة العربية والثقافات التي تتكلم اللغة الاسبانية.

وتقول ريوس في لقاء مع «القدس العربي» ان لندن بوصفها مدينة كوزموبوليتية في مكان مثالي لتقاطع وتداول ثقافات عدة.

وعن العلاقة بين العرب والعالم الاسباني تقول ريوس:

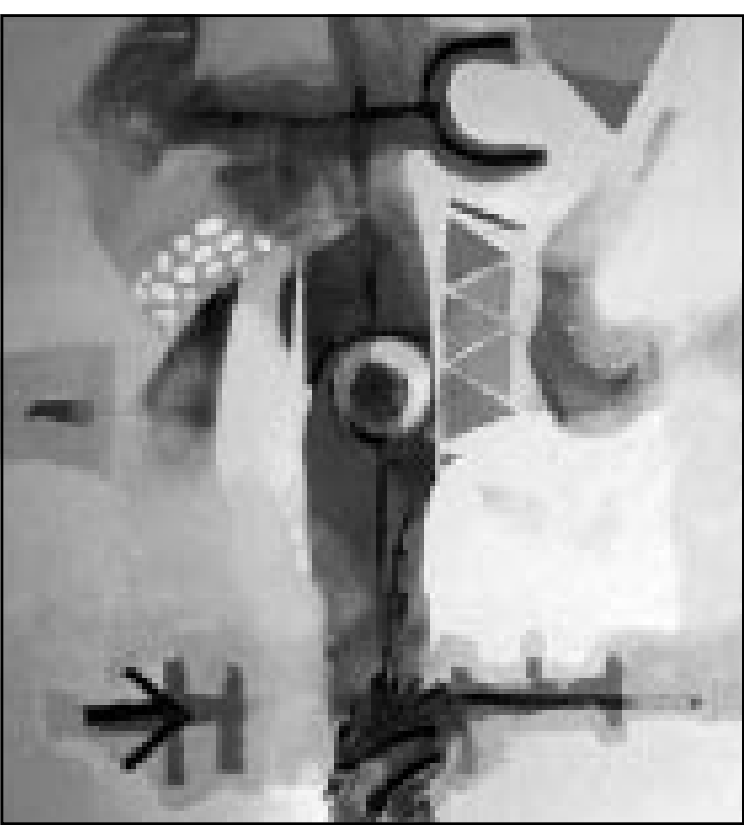
«شهدت شبه جزيرة ايبيريا افضل وأفيد تواصل بين الثقافة العربية الإسلامية والحضارة الغربية استمرنا لما يزيد عن سبعة قرون. في تلك الحقبة، تسربت الثقافة العربية الى اعماق البنى الانثوية والاجتماعية والثقافية التي كانت سائدة قبل قدوم العرب الى المنطقة، حتى إذا ما انسحبوا ترك خلفهم آثارهم ماثلة فيما طرأ على هذه البنى من تغيرات.



أستريد دي لوس ريوس (القدس العربي)

لقد ولدت إسبانيا من خلال تزاوج بين العصور العربية إلى شبه الجزيرة الأيبيرية والعناصر الخاص بالسكان الأصليين للجزيرة. وما من شك في أن تاريخ إسبانيا وعادات أهلها ونسبائهم وحتى أسلوبهم في التعامل مع عقيدتهم الكاثوليكية تشكلت كله بتأثير من ذلك العبور العربي. لقد أفرز تعايش ومخالطة البربر والعرب للسكان المحليين خاصة حضارية عربية-إسبانية بالغة التعقيد وغاية في النزاه والخصوبة. وتقول ان الثقافة العربية انطبعت في آدابهم العامة من أساليب التحية وقواعد اللباقة والكرم والمودة وكل ما يعد من مظاهر الحياة الاجتماعية الخارجية. وفي حالة إسبانيا أمريكا ترى ان العصر الثقافي العربي الذي توارثته أجيالهم منذ اكتشاف القارة الأمريكية على أيدي المغامرين الإسبان قد ترسخ أكثر فأكثر بفضل موجات المهاجرين العرب ابتداء من الربع الأخير من القرن التاسع عشر وعلى مدى القرن العشرين.

أن يتجدد الالتحام والعصف الذهني بين الطاقات الخلاقة لدى كل شعوبنا وخاصة تلك الفئات الموهوبة منهم في مختلف مجالات الحياة. ويبدو ان هذه التقاطعات الثقافية لا تزال في المرحلة التجريبية في مجالات مثل الموسيقى والرسم وفن الطهي، تلك المناحي الأكثر إنسانية.



من اعمال هاني مظهر

وتختم أستريد دي لوس ريوس حديثها له القدس العربي قائلة: «يستحق النموذج العربي-الاسباني، الذي جمع بين ازدهار الثقافة والفنون والتدبير والحسن والماهر للموارد الاقتصادية ونشر العلوم، ان يسلب عليه الضوء عن جديد لأنه يشكل مصدر إلهام في مثل هذه الظروف.

فضائيات

عبد الباري عطوان أمام «البارابول» ومفيد فوزي في التسلسل ورؤوف كوكبة يمهّد طريق النجوم ولكن....

حكمت الحاج *

ليس غريبا بالمرّة أن تجد صورة الأستاذ عبد الباري عطوان أو خبرا عنه يأخذان حيزا داخل صفحات الاعلام المقروء بتونس، بشكل متواتر تقريبا، خاصة عند اشتعال الأزمات الدولية وتأثيرها على درجة حرارة العمل الاعلامي، فالرجل ناشط وأسلوبه الصحفي مميز على المستوى الاعلامي والناس تحب أن تسمع رايه في القضايا الساخنة سواء اتفقت مع أم اختلفت. ولكن ذلك ليس موضوعنا هنا، بل الموضوع هو ما ورد في جريدة «الصحیح» الاسبوعية التونسية الأكثر شعبية والتي يرأس تحريرها الصحافي اللمع صالح الحاج، تعقيبا على مقال الأستاذ عطوان على الصفحة 12 من عدد يوم الاثنين 26 نوفمبر من «القدس العربي» بعنوان «علوني والفرار من كابول».

ولكن مهلا أعزائي القراء الكرام، فموضوعنا حديثنا هنا فني بحت، ولا علاقة له بالأحداث الدائرة هذه الأيام في هذا العالم الجنون.

فقد ورد في عدد الثلاثاء 4 ديسمبر 2001 وعلى الصفحة 22 وضمن صفحة بعنوان «بارابول الصحیح» جولة بين الفضائيات، (في تونس يسمون الساتلايت أو الدش أو صحن الالتقاط الفضائي بـ «البارابول») مقال بعنوان «أمننا على الفضائية التونسية، جاء فيه إن «صحيفة القدس العربي اللندنية واسعة الانتشار شرعت خلال شهر رمضان في تأنيث ركن جديد يكتبه كبار صحفييها عنوانه «فضائيات وأرضيات»، وإن «عبد الباري عطوان رئيس تحرير صحيفة أئث هذا الركن في أحد الأعداء الصادرة في الأسبوع الغارط، حيث عبر عن إعجابها بالقناة الفضائية التونسية، وكان بذلك وفيا لعادته في الجرأة... ويكمل الزميل عبد السلام الزبيدي محرر الصفحة قائلا لقد «فاجاني برأيه كما فاجأ غيري من القراء، وأعترف بأن اعتراف عبد الباري عطوان ذاك سبغيا للكثيرين، لكنه لن يتوانى في مساندة كل الذين يعملون على تكريس الذوق الرفيع والوقوف ضد الموجة الفاسدة» من الأغانى... ويضيف الكاتب قائلا أيضا: «وتنحش تشكر السيد عبد الباري عطوان على شجاعته واعترافه بإدماته على الفضائية التونسية... وكعادة «جريدة الصحیح» بخطها الانتقادي الواضح، فإن الكاتب ينهي كلامه بسخرية عالية قائلا: «وتنحش على يقين أنه مدن من على برنامج «أدوار» فقط، وكل ما أتمناه ألا يكون قد شاهد برنامج «سكوب اليوم» حتى لا يغير رأيه... والمخالفة هنا واضحة بين البرامج القيمة والبرامج التي تقف على يقين ذلك، بحسب رأي الكاتب طبع، حتى ولو في فضائية واحدة مثل الفضائية التونسية التي يسمونها هنا: «تونس سبعة».

وكان الزميل عبد الباري عطوان قد كتب في المجال المشار إليه أعلاه كلاما جميلا ومفيدا ومؤشرا على مشكل كبير ناه طابع عام، رغم إن الخطاب كان ذاتيا محضا، إذ قال في فقرة «الذوق الفني على الفضائيات المغربية» من مقاله المشار إليه «اعترف أنني موضة قديمة وتوقف ذوقى الفني الغنائي عند أغنية الاطلاق لأم كلثوم عام 1965 على ما أنكر، رغم أنني لست عجوزا بعد. ولهدأ فإني من اللمدنين على الفنانين الفضائيتين التونسية والمغربية، لأنهما تقدمان لأغانى التقليدية والوشحات، وما تيسر من أغاني المرحوم محمد عبد المطلب بأصوات آخرين.

أعرف ان هذا الاعتراف سبغيا للكثيرين، خاصة في المغرب، حيث تتعرض الفضائية المغربية لانتقادات عديدة، ويتهمها البعض بالفشل. ولكن المسألة أدق، وكل يبحث عما يريد. فالذوق الغربي الغنائي ما زال صلبا أمام عمليات الإفساد المشرقية الزاحفة، وتتغنى له المزيد من الصمود، حتى تذهب هذه الموجة الفاسدة من الأغانى إلى حيث الفتاة.

هذا ومن الجدير بالذكر القول ان لعموم الصحافة التونسية الرسمية والشعبية والتأليبيد، والجريدة «الصحیح» على وجه الخصوص، قصب السبق في مجال تأنيث زوايا وصحفات مختصة في متابعة النشاط الاعلامي على الفضائية التونسية والفضائيات العربية الأخرى.

الصحافي والشاعر العراقي المقيم ببارض السويد الباردة ذلك المتألم دائما، كتب لي أخيرا قائلا بأنه يشاهد الفضائية التونسية وخاصة برنامج «رواق الكتب» الذي يعده ويقدمه الشاعر آدم فتحي. متفقون عراقيون وعرب كثيرون، واصدقاء وعوائل مهاجرة، كتبوا لي وتلقوا من الدائمات وهولندا والمانيا وفرنسا وبريطانيا، مكتشفة على المستوى الشخصي وبشئ من التهور ان الجميع يتابع الفضائية التونسية في المنفى الأوروبي، والمناسبة لحققة من «رواق الكتب» تحدثت فيها برفقة الروائي محمد أبي ميهوب عن آخر أعمال الروائي التونسي المتغرب حسونة المصباحي «وداعا روزالي» بحضوره شخصيا، في استضافة شاعرنا آدم فتحي.

كم هي مفرحة هذه القصة... ولكن، من جهة أخرى، كم تلقى بعبء ونقل بمسؤولية على كاهل زملاء في قناة تونس 7 الفضائية؟ وعلى ذكر ما أثاره الأستاذ عطوان بكلمته تلك حول دور الاعلام المغاربي في الحفاظ على الأصالة الفنية والموسيقية، وفي العدد نفسه من الجريدة نفسها، لفت انتباهي ما كتبه الزميلة منيرة المثلوثي على الصفحة 23 من «الصحیح» زاوية «بعد الفرجة» وتحت عنوان «جملة مفيدة من مفيد فوزي» حيث تقول إن «شريط الأنبياء الرئيسية بالقناة الفضائية التونسية قدم قبل أيام فقرة قصيرة عن الحفل الذي أفرطه الوطنية للموسيقى بقيادة المايسترو عبد الرحمن العيادي في القاهرة.» وتضيف قائلة «ما شديني الى تلك الفقرة القصيرة هي ملاحظة مثيرة على لسان الاعلامي المصري المعروف مفيد فوزي وجاء فيها ما مفاده انه حين يستمع الى بعض الأصوات والنعتمات التونسية يعيش لحظة موسيقية جميلة تعود به الى زمن الفن الجميل الأصلي.

ويقطع النظر عما إذا كانت كلمات مفيد فوزي من وحي اللحظة التي أوعزت له بالمجاملة، ويقطع النظر أيضا عن كون مفيد فوزي وعمّا يصنع ويبيع في دنياه، فإنها كلمات تحملنا على الاعتقاد بأن موسيقانا والحائنا وأغانيتنا وأصواتنا تستطيع أن تجعل سامعينا يستمتعون ويعيشون لحظة فن جميلة وأصيلة. ولكن ليس هنا في تونس، بل خارجها... وكان من الممكن جدا أن أزل من الزميلة منيرة المثلوثي وهي تتحدث بهذا الشكل شديد القسوة عن إعلامي بحجم مفيد فوزي، لولا عودتي الليمونة الى مقال «علوني والفرار من كابول» حيث تنفست الصعداء كما يقولون. فقد رأيت ان الزميل عبد الباري عطوان في فقرة أخرى من مقاله ذاك يكتب عن مفيد فوزي قائلا: «ارتبط الكاتب والصحافي المصري مفيد فوزي بشهر رمضان، والبرامج الحوارية الخفيفة التي يقدمها ويتعمد فيها توجيه أسئلة محرجة إلى ضيوفه. هذا العام لم تنتج لي الفرصة أن أشاهد أيا من برامج... ولكني وبالصدفة المحضة، رأيتها ضيفا في برنامج إفطار الذي تقدمه الفضائية المصرية الثانية إن لم اكن مخطئا. ضيوف الحلقة كانوا المذيع طارق حبيب، والصحافية رولا الخرسا، علاوة على الكاتب مفيد فوزي.» ما لفت نظري في الحلقة بالدرجة الأولى هو قول مفيد فوزي بأنه عندما يقدم برنامجا في الفضائيات العربية فإنه يتصرف كحارس مرمي لحصر، ويتصدى لأي شخص يهاجمه أو يحاول مهاجمتها. ولكنه لا يفعل الشيء نفسه في البرامج التي يقدمها في التلفزيون المصري.

والصحافية رولا الخرسا قالت وفي البرنامج نفسه إنها كانت تدخل في جدل حاد مع زملائها المصريين في هيئة الإذاعة البريطانية التي عملت فيها لفترة، عندما يتفقون بعض السلبيات في السياسة المصرية، لأن هذا النقد أمر معيب، وما يصحش في إذاعة أجنبية.» ويعلق الكاتب في آخر كلامه قائلا: «... منطلق غريب يصعب تفسيره أو تبريره.» مضيفا «إنها عقدة لا تتناسب مع تطورات الاعلام العربي، وثورة الاتصال العالمية، خاصة في زمن يتحدث فيه الجميع عن الانفتاح والحرريات الديمقراطية والإعلامية.»

أقول، وبغض النظر عن إعطاء الحق للزميلة منيرة المثلوثي كي تقول رأيا في مفيد فوزي، فإن السؤال الذي يتحصل من مجمل استطراداتي وتوحيهاتي أعلاه، والذي بالتأكيد يراود القراء الأعراب أيضا، هو: لماذا تصدق ما يقوله الأخوة والمزملاء والأصدقاء في حق الفن التونسي والفضائية التونسية، ولا تفعل الشيء نفسه عندما يصدر عن اعلامي قدير وناقد فني خطير مثل مفيد فوزي، رغم ان كلامه المنزلق في مقام المدح؟

سؤال قد نملك الإجابة عنه ذات زمان.

* شاعر وكاتب من العراق يقم بتونس

وارضيات



جافير سافويلا لاعب برشلونة (يسار) سدد هدفا في مرمى غلطة سراي (أف ب)



ايمرسون لاعب روما (يسار) يوقف لاعب ليفربول مايكل اوين (يمين) عن الفوز بالكرة (رويترز)

بطولة انكلترا هزيمة تشلسي على ارضه

لكن شبابه حارس مرماه العملاق الدنماركي بيتر شمبايل استقبلت هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة من توقيع ديفوي. وكان الايطالي باولو دي كانيو اهدر ركلة جزاء لوست هام في منتصف الشوط الثاني أيضا. وصعد استون فيلا الى المركز السادس برصيد 24 نقطة بفارق الاهداف خلف نيوكاسل وتوتنهام مستغلا خسارة تشلسي، في حين بقي وست هام سادسا عشر برصيد 16 نقطة. ولم يطرأ أي تغيير على فرق الصدارة حيث يتصدر ليفربول برصيد 29 نقطة مقابل 26 لارسنال الثاني و25 لليفز الثالث.

■ لندن - اف ب: لم يتعم تشلسي طويلا بفوزه الصحيح على مانشستر يونايتد 3-3 صفر في المرحلة الخامسة عشرة وسقط على ارضه امام مضيئه تشارلتون بهدف ليبري الفرنسي المخضرم لوران بلان الاخر. وافتتح نيستلروي التسجيل عندما استغل تمريرة عرضية للمدافع فيليب نيفيل فاودع الكرة داخل الشباك (31). واضاف بلان الثاني بضربة رأسية اثر ركلة ركنية انبرى لها الارجنطيني خوان سباستيان فيرون (62)، قبل ان ينهي فان نيستلروي التسجيل بتسديدة زاحفة اثر تمريرة من الترينيدادي دوايت يورك (62) رافعا رصيده الى خمسة اهداف في هذه المسابقة.

وعلى ملعب «الوجوار»، تغلب بايرن ميونيخ حامل اللقب على نانت بهدف وحيد سجله مهاجمه البرازيلي باولو سيرجيو. وجاء الشوط الاول ملاما وانحصر فيه اللعب في وسط الملعب وانعدمت الخطورة على مرمى الفريقين. واستحوذ الفريق الفرنسي على الكرة لكن من دون خطورة على الحارس ستيفان فيسيلز بديل اوليفر كان للصاب.

وكادت اخطر فرصة في الشوط الاول للفريق البيافاري لكن حارس نانت تصدى ببراعة لكرة سدها الكرواتي نيكو كوفاتش (33). وكاد بايرن يسجل الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة عن طريق الكسندر تسيلكر لكن الحارس تصدى لمحاولة.

كاد يفتتح التسجيل اثر تمريرة طويلة من جيبي كاراغر تابعها التشيكي فلاديمير سميتشر على الطائر التحفظها حارس روما فرانثيسكو انطونيو على دفتين (14). اما افضل فرصة في هذا الشوط كانت عندما تبادل الارجنطيني غابرييل باتيستا الكرة مع قائد روما فرانثيسكو توتي ثم انفرد الاول بحارس ليفربول البولندي جيرزي دويد لكنه لم يحسن استغلالها فاضاع على فريقه فرصة ذهبية (25).

وقرر روما سيطرته على مجريات الشوط الثاني لكن من دون ان يسجل خطورة حقيقية على مرمى الفريق الانكليزي. وانقاد المدافع الدنماركي جون ارني ريس مرماه من هدف اكيد عندما شنت الكرة التي سدها باتيستوتا قبل ان تجتاز حط الرمي (63). وتدخل دويد مرتين للتصدي لكرة قوتين سدهما البرازيلي اسونساو واخرى لواطئه فرانثيسكو ليما.

براون يتعد عن الملاعب شهرين للاصابة

■ مانشستر (انكلترا) - رويترز: قال اليكس فيرجسون المدير الفني لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي ان مدافع فريقه الانكليزي الدولي ويس براون يعاني من تمزق في اربطة ركبتيه ويصل الى شهرين. واصيب براون خلال المباراة التي انهزم فيها مانشستر يونايتد امام تشيلسي للسندني بثلاثة اهداف

■ لندن - رويترز: مهد الفرنسي ارين وينجر مدرب نادي ارسنال الانكليزي لكرة القدم مع الفريق لمدة اربعة اعوام اضافية ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى عام 2005. وقال بيان على الموقع الرسمي للنادي اللندني على الانترنت ان وينجر سيعقد مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق.

وفي المجموعة الاولى، حقق مانشستر يونايتد فوزا كبيرا على بوليفستا بثلاثة اهداف نظيفة. ولم يتأثر مانشستر بغياب جناحيه راين غيغز وفي المجموعة الثانية، انتهى اللقاء بالتعادل السلبي. وتقامس الفريقان السيطرة على مجريات المباراة فدانت السيطرة ليفربول في الشوط الاول

■ روما - اف ب: تلقى اربعة من مشجعي نادي ليفربول الانكليزي طعنات في ارجلهم قبل وبعد المباراة التي اقيمت بين فريق روما الايطالي في اطار منافسات المجموعة الثانية لبطولة دوري الابطال الاوروبي لكرة القدم. وقالت وكالة الانباء الايطالية (انس) ان الاصابات طفيفة وانه لم يتم الابلاغ عن اي مصادمات اخرى بين مشجعي الفريقين بعد اللقاء الذي انتهى بتعادل الفريقين بدون اهداف. وتلقى ثلاثة مشجعين طعنات في ارجلهم قبل بدء المباراة وعولجوا على الفور بينما هوجم مشجع اخر في وسط المدينة بعد انتهاء اللقاء ونقلته سيارة اسعاف الى المستشفى. وكان نحو ألف من مشجعي ليفربول قد سفروا الى ايطاليا لحضور المباراة.

■ نيقوسيا - اف ب: سقط برشلونة الاسباني في فخ التعادل مع ضيفه غلطة سراي التركي 2-2. في حين سيطر التعادل السلبي على لقاء روما الايطالي وليفربول الانكليزي في الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري ابطال أوروبا لكرة القدم التي شهدت فوزين متعينين لبايرن ميونيخ الألماني حامل اللقب خازر ارضه على نانت الفرنسي 1-3 صفر، ومانشستر يونايتد الانكليزي على ضيفه بوليفستا البرتغالي 3-3 صفر. خافير سافويلا فريقه برشلونة من هزيمة مذلّة على ارضه عندما سجل له هدفين في الشوط الثاني مدركا التعادل.

بكر الفريق التركي حامل كأس الاتحاد الاوروبي عام 2000 بالتسجيل عندما افتتح له اوميت كاران بعد مرور 5 دقائق مستغلا تمريرة عرضية من ارغون فكان الاسرع الى الكرة من الحارس يونانو والمدافع السويدي باتريك اندرسون ليزرع الكرة داخل الشباك. وضغط برشلونة وشن هجمات متواصلة على مرمى الفريق التركي لكن حارس الاخير الكولومبي فريد موندرغون تالاق في الذود عن عرينه وتصدى لثلاث محاولات للبرازيلي ريفالدو من ركلة حرة (24)، ولسافويلا من تسديدة زاحفة (27) وللهولندي باتريك كليوفرت اثر افراد (43).

الفرنسي وينجر يمدد عقده مع ارسنال

■ لندن - رويترز: مهد الفرنسي ارين وينجر مدرب نادي ارسنال الانكليزي لكرة القدم مع الفريق لمدة اربعة اعوام اضافية ليستمر الارتباط بين الطرفين حتى عام 2005. وقال بيان على الموقع الرسمي للنادي اللندني على الانترنت ان وينجر سيعقد مؤتمرا صحافيا في وقت لاحق.

■ سان سباستيان (اسبانيا) - رويترز: انسحب نادي ريال سوسيداد الاسباني لكرة القدم من صفقة شراء المهاجم التركي الدولي نهاد قهوجي لاعب نادي بشكطاش بعد كشف الفحوص الطبية التي اجراها النادي للاعب عن اصابة في الركبة.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ برلين - رويترز: اعلن نادي هامبورغ الألماني لكرة القدم انه اشترى المدافع السويسري رفاثيل فيكي من نادي اثلتيكو مدريد الاسباني. ووقع فيكي (24 عاما) عقدا يستمر بوقت قصير مع هامبورغ حتى نهاية الموسم الحالي ويتضمن امكانية التمديد لثلاث سنوات اخرى.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

ريال سوسيداد يوقف صفقة شراء نهاد قهوجي

■ سان سباستيان (اسبانيا) - رويترز: انسحب نادي ريال سوسيداد الاسباني لكرة القدم من صفقة شراء المهاجم التركي الدولي نهاد قهوجي لاعب نادي بشكطاش بعد كشف الفحوص الطبية التي اجراها النادي للاعب عن اصابة في الركبة.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

موندリアル 2002:

بيانكي وماتورانا مرشحان لقيادة البارغواي

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

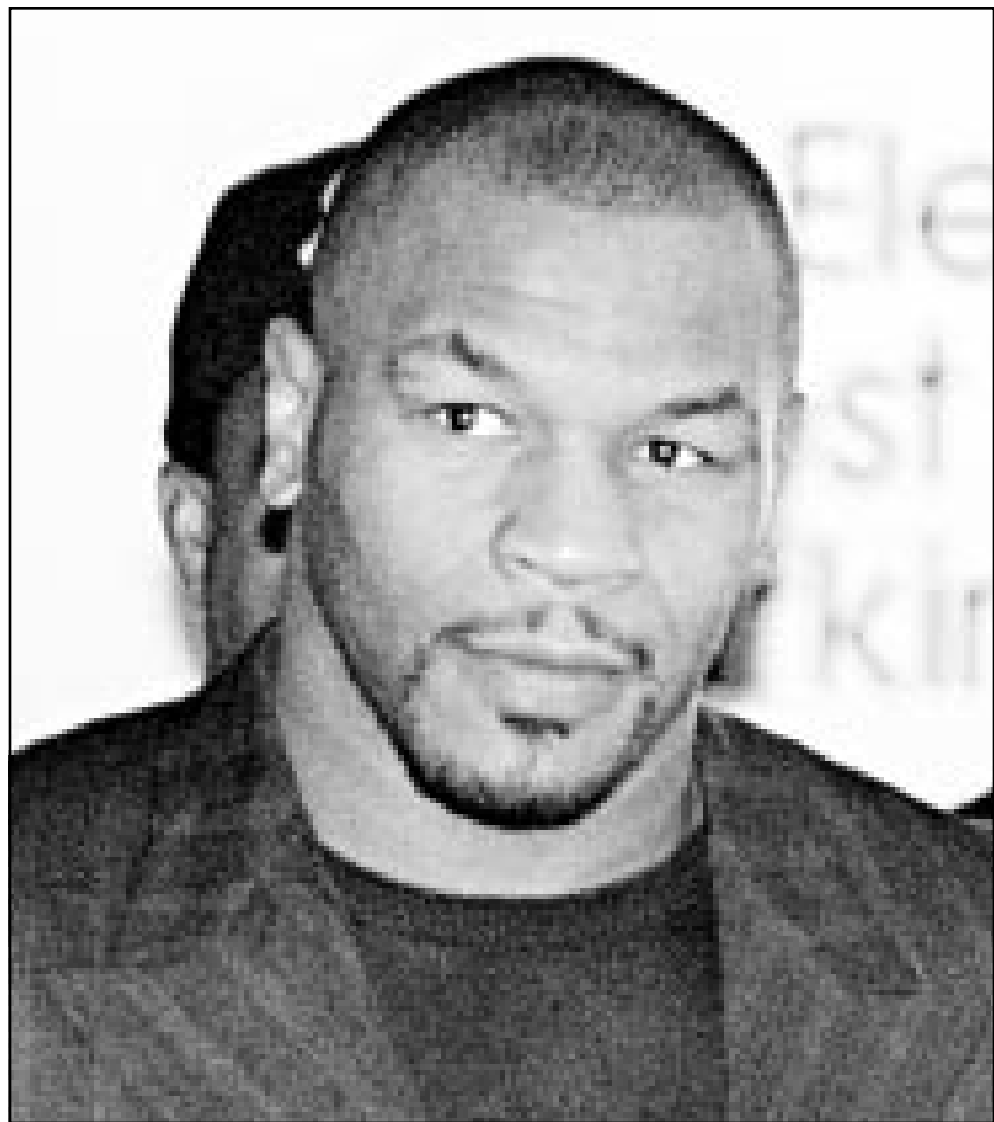
■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.

■ اسونسيون - اف ب: يبدو المدربان الارجنطيني كارلوس بيانكي والكولومبي فرانثيسكو ماتوراننا بين ابرز المرشحين لخلافة الاوروغواياني سيرجيو ماركاريان في تدريب منتخب البارغواي لكرة القدم.





الأمريكي مايك تايسون

لويس يحاول وقف مباراة تايسون وميرسر

بين تايسون البطل الأسبق والبطل الحالي لويس ربما يكون أعلى لقاء في تاريخ الملاكمة. وقد استعاد لويس لقب بطولة العالم لوزن الثقل عندما هزم الأمريكي هاشم عبد الرحمن في الجولة الرابعة من المباراة التي أقيمت بينهما في لاس فيجاس بولاية نيفادا الشهر الماضي.

لويس (36 عاماً) تقدموا إلى محكمة مانهاتن الاتحادية مطالعين بعدم إقامة المباراة بين تايسون وميرسر. ويقول لويس إن تايسون (35 عاماً) ربما يصاب خلال اللقاء مع ميرسر مما يهدد بعدم إقامة المباراة المتوقعة بينهما في فينيس / أيرلنغ الثاني. ويعتقد الكثيرون أن اللقاء المرقب

في الجبهة المقابلة، أجمع لاعبو المولودية على تسليح ما حصل أمام السد وعزوه إلى الإرهاق وكروا على أهمية استعادة معنوياتهم لأن لديهم الفرصة في التأهل كما للفرق الثلاثة الأخرى. وأوضح نجم المنتخب الجزائري السابق الأخضر بلومي «ألا اصق ما حصل لأنه الثاني على الأقل في نصف النهائي لكن ستكون هناك تغييرات في التشكيلة أمام الأهلي مع معالجة الأخطاء».

ووير نجم الفريق برزقة الشيخ الخسارة بالارهاق «وعدا ما يقدم عرض مختلف أمام الأهلي للوصول إلى المباراة النهائية رغم صعوبة المواجهة».

الملك التايلندي بونجساكل يكسب بلقب وزن الذبابة

باتوك - رويتزن: احتفظ الملك التايلندي بونجساكل ببطولته في وزن الذبابة بعد أن هزم متحديه الإرجنتيني لويس لاسارتي بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي أقيمت بينهما على اللقب.

وهذا هو الدفاع الثالث لبونجساكل عن اللقب الذي فاز به في آذار (مارس) الماضي عندما انزل أول هزيمة بالملك ماكيولا في أكترا في آذار (مارس) من العام المقبل.

سرقة الملابس الأولمبية ليست مرتبطة بالارهاب

ذلك «وأضفت الناطقة «نحن نعتقد أن شخصاً وجد امامه فرصة فاستغلها ليس إلا».

وأردفت قائلة «نحن نعتقد أن هناك احتمالاً كبيراً بأن نستعيد هذه الأشياء بما أنه سيكون من الصعب بيعها أو التخلص منها».

وبعد الهجمات التي تعرضت لها واشنطن ونيويورك في 11 من أيلول (سبتمبر) الماضي أصبح موضوع الأمن يمثل أولوية بالنسبة للجنة المنظمة للدورة الشتوية المقبلة التي خصصت 250 مليون دولار لحماية اللاعبين والمهاجرين.

المدينة الأمريكية عام 2002. وأضفت اللجنة أن سرقة سلوت ليك سيبتى تحقق في الحادث وأنها استبعدت أن تكون السرقة مرتبطة بمجموعة ارهابية من أجل استخدام الملابس للتسلل إلى المناطق المؤمنة أثناء الدورة الشتوية التي تبدأ في الثامن من فبراير شباط المقبل.

وقالت ليندا لوسيتي الناطقة باسم اللجنة المنظمة «طرحنا أسئلة كثيرة حول السرقة فيما يتعلق بالوضع الأمني ونحن نعتقد أنه لا علاقة لها بالسرقة/ بذلك. لأن الملابس لا تسهل الدخول إلى الناطقة الأمانة بل أوراق الاعتماد هي التي تفعل

التصريح لريتشاردسون بالمنافسة في الأولمبياد

لندن - رويتزن: قالت اللجنة الأولمبية البريطانية أنها الغت الإيقاف الإبدئي المفروض على العداء البريطاني مارك ريتشاردسون وصرحت له بالمنافسة في دورة الألعاب الأولمبية المقبلة بعد قبول الاستئناف الذي تقدم به.

وكان الاتحاد الدولي لاعاب القوى أوقف ريتشاردسون لمدة عامين بعد أن أثبتت الفحوص تعاطيه مادة ناندرولون المرددة للبول والخطورة رياضياً في عام 1999. إلا أن لوائح اللجنة الأولمبية البريطانية تنص على حرمان أي رياضي يثبت تعاطيه المنشطات من المنافسة في الأولمبياد مدى

الحياتة. وقال ريتشاردسون في الاستئناف الذي قدمه إلى الاتحاد الدولي أن نتيجة الفحص كان سببها تلوث بعض الإضافات الغذائية ووقع الاتحاد الإيقاف المفروض على الرياضي بناء على ذلك. وبناء على ذلك تقدم ريتشاردسون باستئناف مماثل إلى اللجنة الأولمبية البريطانية التي قررت قبول الاستئناف وأصدرت بياناً يوم الأربعاء شرحت فيه تفاصيل سبب قبول الاستئناف وتصريحها للرياضي بالعودة إلى المنافسة في الأولمبياد وتمت له التوفيق.

مواجهات شبه حاسمة في الجولة السابعة عشرة ببطولة الأردن



لقطة من إحدى مباريات الفيصلي (صورة من الأرشيف)

تعادل الجزائر وغانا 1 - 1

الجزائر - اف ب: تعادلت الجزائر مع غانا 1-1 مساءً في الجزائر في مباراة كرة القدم الدولية الودية في كرة القدم في إطار استعدادات المنتخبين لنهايات كأس العالم الأفريقية المقررة في مالي من 19 كانون الثاني/يناير إلى 10 شباط/فبراير المقبلين، وسجل رقيق صيفي (55 هدف الجزائر، وجوب بلاي (23) هدف غانا، وتلعب غانا في النهائيات في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات المغرب وجنوب أفريقيا وبوركينا فاسو، فيما تلعب الجزائر في المجموعة الأولى إلى جانب مالي وليبيريا ونيجيريا.

لقاء الجيش مع تشرين وحطين مع الوحدة ببطولة سورية اليوم الجمعة

دمشق - اف ب: يلتقي الجيش المركزي حامل اللقب والمتصدر مع تشرين في دمشق، وحطين مع الوحدة في اللاذقية اليوم الجمعة في مباراتين مؤجلتين من المرحلة الحادية عشرة الأخيرة من دور نهاب بطولة سورية لكرة القدم. وكانت المرحلة أفتتحت الجمعة الماضي، وتلقت المبارتان بسبب مشاركة حطين في مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة للقارة حالياً في الدوحة، وخوض تشرين مباراته ضد الهلال السعودي في ايام مسابقة كأس الكؤوس الآسيوية. ويملك الجيش 24 نقطة والفرصة مواتية امامه للانفراد بالصدارة وتأكيد فوزه ببطولة دور النهاب على حساب ضيفه تشرين العاشر (10 نقاط) في مباراة يتوقع فيها الضيف حضوراً واجهادية. في الوقت الماضي فاز الجيش ذهاباً 1-2 وخسر اياباً صفر-1. ويتطلع حطين الثامن (11 نقطة) إلى تسجيل نتيجة ايجابية يحمي من خالها سلبية مشاركته في بطولة الاندية العربية بيد انه سيجتاح إلى بذل جهود مضاعفة أمام ضيفه الوحدة السادس (15 نقطة) الذي نجح مؤخرا في تسجيل نتائج جيدة معززاً بمحترقيه 1-2. ويحتوي فريق بيترو والبرازيلي ايدو. في الموسم الماضي فاز حطين ذهاباً 3-1 و اياباً 2-1.

متفرقات من الملاعب السورية

* تعادق فريق الوحدة مع المهاجم الغربي سعيد زنون لمدة موسم واحد دون الاصحاح عن قيمة الصفقة.

* وسبق لزونون (21 عاماً) أن لعب في صفوف الرجاء البيضاء المغربي والهلال السوداني، وهو بات المحترف الثالث في صفوف الوحدة إلى جانب الزامبي بيتر والبرازيلي ايدو.

* أقال نادي الوثبة مدربيه جميل جرو اثر النتائج المراجعة للفريق الذي يحتل المركز الحادي عشر قبل الأخير في لائحة الترتيب بعد مباراته الأخيرة في دور الذهاب برصيد 11 نقاط.

* وتضم جرو إلى لائحة المدربين المقاتلين في بطولة سورية، ويات تاسع مدرب يقال الموسم الجاري وثالث مدرب يقبله الوثبة بعد خالد الشيخ وعبد الحليم بوييني.

* أعلنت إدارة النادي انها بصدد التعاقد مع مدرب جديد، وتردد أن المدرب السابق عبد الاله بوطة هو المرشح الأوفر حظاً لاستلام المهمة الصعبة.

الدوحة - اف ب: قرر رئيس نادي مولودية وهران الجزائري يوسف جبجاري «استمرار

فريقه في المنافسة»، ضمن مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة للقارة حالياً في الدوحة بعد الاجتماع الذي عقده بعد ظهر مع امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد. وقال جبجاري «لقد ناقشنا الأمر وسأحضر مباراة فريق في نصف النهائي ضد الأهلي السعودية اليوم الجمعة».

وكان جبجاري الملح إلى امكان سحب فريقه من البطولة. بعد أن ارسلت اللجنة المشرفة على البطولة كتاباً إلى الاتحاد الجزائري للعبة يشكو فيه رئيس النادي الجزائري على تهجمه الكبير على الحكام وحتى على الاتحاد العربي واللجنة المشرفة.

كما قررت اللجنة أيضاً منع رئيس البعثة من دخول استاد قاسم بن حمد في نادي السد حيث تقام المباريات حتى نهاية البطولة لتصرفه عقب المباراة التي جمعت فريقه مع السد.

الدوحة - اف ب: أعلن نائب رئيس الاتحاد القطري

للرماية عبد الرحمن الكواري أن بطولة أبطال العالم لاسلحة الخرطوش المقررة في الدوحة «تقرر بشكل نهائي من 26 إلى 31 كانون الثاني/يناير المقبل».

ويشارك في بطولة الرماية ورامية من مختلف دول العالم.

وقال الكواري الذي يشغل منصب مدير البطولة أيضاً «أن الاتحاد القطري سيوفر الخرطوش إلى الرماة المشاركين تكبيلة

بطولة الامارات فوز وتعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة

دبي - اف ب: فاز بني ياس على الاتحاد 2- صفر، وتعال النصر مع العين صفر صفر، والشعب في الشباب 2-2 في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من بطولة الامارات لكرة القدم.

على ملعبه في ابو ظبي، نجح بني ياس في تحقيق فوزه الثاني في الدوري عندما تغلب على الاتحاد بهدفين سجلهما الجزائري فريد غازي (26) ومحمد حسن (84).

ورغم البداية القوية للاعلاذ الذي ضغط على مرمي ضيفه وشن عدداً من الهجمات، تمكن بني ياس من تسجيل هدفه الأول من قبل حارس غازي على بين الحارس، ثم صنع هو نفسه كرة

الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين أونيل يقود ليكرز إلى فوزه التاسع على التوالي

واشنطن - اف ب: قاد العملاق شاكيل أونيل فريقه لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الأخير من تحقيق فوزه التاسع على التوالي وكان على حساب ضيفه دالاس مافريكس 98-94 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وقرر أونيل نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 46 نقطة وهي أعلى نسبة له هذا الموسم وقاد بالتالي فريقه إلى فوزه السادس عشر في 17 مباراة وانقذه من خسارته الثانية هذا الموسم بعد الأولى والوحيدة له حتى الآن أمام فينيكس صنز في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وسجل أونيل 18 سلة من أصل 23 تسديده، و10 رميات حرة من أصل 22، كما برز في المبارعات برصيد 15 متابعه.

وكان دالاس مافريكس في طريقه إلى الفوز لانه سيطر على مجريات الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بفارق 7 نقاط (55-48)، قبل أن يتفخض ليكرز في الربع الثالث ويقتصر الفارق عند نهايته إلى 4 نقاط (75-79).

وتابع ليكرز أفضليته في الربع الأخير وخلص الفارق إلى 3 نقاط قبل 6 دقائق من نهاية المباراة، واستغل أحفاق لاعبي دالاس في التسديد باتجاه السلة في سبع محاولات وسجل 23 نقطة مقابل 15 للضيوف فأنهى المباراة في مصلحته بفارق 4 نقاط 98-94.

وكانت عملاق ليكرز الآخر كوبي براينت بتسجيل 19 نقطة فقط، فيما لم يتخط زملأه الآخرون حاجز الثماني نقاط. في المقابل برز الثاني ديرك توفيسنكي وأريان غريفيش في صفوف الخاسر، فسجل الأول 33 نقطة وأضاف الثاني 23.

وتابع سان انطونيو سبيرز سيطرته على مجموعة الغرب الأوسط فعزز موقعه في الصدارة بتحقيقه فوزه الثالث عشر وكان على حساب ضيفه أتلانتا هوكس 120-74.

ونيو جيرزي على فينيكس صنز 106-87.

ونيو جيرزي على فينيكس صنز 106-87.

نيويورك - رويتزن: فاز فريق بوسطن سيلتكس على دنفر ناغتس 95-80، وديترويت بيستونز على سايتل سوبر سونيكس 95-91، وأورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 102-74، ونيوجيرزي على فينيكس صنز 106-87.

بطولة أبطال العالم للرماية تأكيد الموعد من 26 الى 31 كانون الثاني المقبل

الدوحة - اف ب: أعلن نائب رئيس الاتحاد القطري للرماية عبد الرحمن الكواري أن بطولة أبطال العالم لاسلحة الخرطوش المقررة في الدوحة «تقرر بشكل نهائي من 26 إلى 31 كانون الثاني/يناير المقبل».

ويشارك في بطولة الرماية ورامية من مختلف دول العالم.

وقال الكواري الذي يشغل منصب مدير البطولة أيضاً «أن الاتحاد القطري سيوفر الخرطوش إلى الرماة المشاركين تكبيلة

بطولة الامارات فوز وتعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة

دبي - اف ب: فاز بني ياس على الاتحاد 2- صفر، وتعال النصر مع العين صفر صفر، والشعب في الشباب 2-2 في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من بطولة الامارات لكرة القدم.

على ملعبه في ابو ظبي، نجح بني ياس في تحقيق فوزه الثاني في الدوري عندما تغلب على الاتحاد بهدفين سجلهما الجزائري فريد غازي (26) ومحمد حسن (84).

ورغم البداية القوية للاعلاذ الذي ضغط على مرمي ضيفه وشن عدداً من الهجمات، تمكن بني ياس من تسجيل هدفه الأول من قبل حارس غازي على بين الحارس، ثم صنع هو نفسه كرة

الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين أونيل يقود ليكرز إلى فوزه التاسع على التوالي

واشنطن - اف ب: قاد العملاق شاكيل أونيل فريقه لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الأخير من تحقيق فوزه التاسع على التوالي وكان على حساب ضيفه دالاس مافريكس 98-94 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وقرر أونيل نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 46 نقطة وهي أعلى نسبة له هذا الموسم وقاد بالتالي فريقه إلى فوزه السادس عشر في 17 مباراة وانقذه من خسارته الثانية هذا الموسم بعد الأولى والوحيدة له حتى الآن أمام فينيكس صنز في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وسجل أونيل 18 سلة من أصل 23 تسديده، و10 رميات حرة من أصل 22، كما برز في المبارعات برصيد 15 متابعه.

وكان دالاس مافريكس في طريقه إلى الفوز لانه سيطر على مجريات الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بفارق 7 نقاط (55-48)، قبل أن يتفخض ليكرز في الربع الثالث ويقتصر الفارق عند نهايته إلى 4 نقاط (75-79).

وتابع ليكرز أفضليته في الربع الأخير وخلص الفارق إلى 3 نقاط قبل 6 دقائق من نهاية المباراة، واستغل أحفاق لاعبي دالاس في التسديد باتجاه السلة في سبع محاولات وسجل 23 نقطة مقابل 15 للضيوف فأنهى المباراة في مصلحته بفارق 4 نقاط 98-94.

وكانت عملاق ليكرز الآخر كوبي براينت بتسجيل 19 نقطة فقط، فيما لم يتخط زملأه الآخرون حاجز الثماني نقاط. في المقابل برز الثاني ديرك توفيسنكي وأريان غريفيش في صفوف الخاسر، فسجل الأول 33 نقطة وأضاف الثاني 23.

وتابع سان انطونيو سبيرز سيطرته على مجموعة الغرب الأوسط فعزز موقعه في الصدارة بتحقيقه فوزه الثالث عشر وكان على حساب ضيفه أتلانتا هوكس 120-

بوسطن سيلتكس يفوز في نيويورك

نيويورك - رويتزن: فاز فريق بوسطن سيلتكس على دنفر ناغتس 95-80، وديترويت بيستونز على سايتل سوبر سونيكس 95-91، وأورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 102-74، ونيوجيرزي على فينيكس صنز 106-87.

أهلي جدة يأمل بعبور المولودية كأس أبطال الاندية العربية

عبد الرحمن محمود واحمد خليفة ومحمد غلام وجفال راشد وجاسم محمود وضاحي النوني وجاسم محمود فضلاً عن المغربي بوشعيب المباركي والبرازيلي كريم باقري.

وربما لن يكون من السهل على السد مواصلة انتصاراته الكبيرة كما فعل مع حطين والولودية لأن الفريقين يعرفان بعضهما جيداً من خلال المشاركات المحلية.

وتعود المواجهة الأخيرة بين الفريقين إلى نصف نهائي كأس الشيخ جاسم التثبيلية قبل أكثر من شهر عندما فاز السد بقيادة مدربه الروماني ابلي بلاتشي على الريان الذي كان تحت إشراف مدرب برازيلي آخر هو ياولو كامبوس، وهو الآن تحت قيادة مواطنه ياولو هنريكي.

وأثبت الفريقان أنهما يملكان قوة ضاربة، ففي السد، يتقاسم المباركي وباقري صدارة ترتيب الهادفين برصيد أربعة أهداف لكل منهما ما يجعل السد فريقاً خطيراً بوجود أوتاكاً م من دونه مع انه صاحب نظريات متفنة خالصة للتسجيل.

وفي الريان، عادت الخطورة إلى الثنائي الكويتي المؤلف من جاسم الهويدي ويشار عبدالله اللذين سجلا الاهداف الخمسة أمام الصفاقسي، اثنان لاول وثلاثة للثاني، وسجلاول ان استمرار معنوياتيهما المرتفعة للتسجيل في مرمى السد النجعي.

ويستعد الأهلي للاستفادة من الاحباط لدى لاعبي المولودية ليبلوغ الأهلي.

ويبدأ مدرب الفريق الكرواتي الاصل البلجيكي الجنسية لوكا بربزفيتش متقاتلاً بقوله «إن الأهلي جاهز لمباراته مع المولودية وأرى انه مرشح للوصول إلى النهائي».

رئيس مولودية يؤكد استمرار فريقه في المنافسة

الدوحة - اف ب: قرر رئيس نادي مولودية وهران الجزائري يوسف جبجاري «استمرار فريقه في المنافسة»، ضمن مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة للقارة حالياً في الدوحة بعد الاجتماع الذي عقده بعد ظهر مع امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد. وقال جبجاري «لقد ناقشنا الأمر وسأحضر مباراة فريق في نصف النهائي ضد الأهلي السعودية اليوم الجمعة».

وكان جبجاري الملح إلى امكان سحب فريقه من البطولة. بعد أن ارسلت اللجنة المشرفة على البطولة كتاباً إلى الاتحاد الجزائري للعبة يشكو فيه رئيس النادي الجزائري على تهجمه الكبير على الحكام وحتى على الاتحاد العربي واللجنة المشرفة.

كما قررت اللجنة أيضاً منع رئيس البعثة من دخول استاد قاسم بن حمد في نادي السد حيث تقام المباريات حتى نهاية البطولة لتصرفه عقب المباراة التي جمعت فريقه مع السد.

الدوحة - اف ب: قرر رئيس نادي مولودية وهران الجزائري يوسف جبجاري «استمرار

فريقه في المنافسة»، ضمن مسابقة كأس أبطال الاندية العربية السابعة عشرة للقارة حالياً في الدوحة بعد الاجتماع الذي عقده بعد ظهر مع امين عام الاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد. وقال جبجاري «لقد ناقشنا الأمر وسأحضر مباراة فريق في نصف النهائي ضد الأهلي السعودية اليوم الجمعة».

الدوحة - اف ب: أعلن نائب رئيس الاتحاد القطري

للرماية عبد الرحمن الكواري أن بطولة أبطال العالم لاسلحة الخرطوش المقررة في الدوحة «تقرر بشكل نهائي من 26 إلى 31 كانون الثاني/يناير المقبل».

ويشارك في بطولة الرماية ورامية من مختلف دول العالم.

وقال الكواري الذي يشغل منصب مدير البطولة أيضاً «أن الاتحاد القطري سيوفر الخرطوش إلى الرماة المشاركين تكبيلة

بطولة الامارات فوز وتعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة

دبي - اف ب: فاز بني ياس على الاتحاد 2- صفر، وتعال النصر مع العين صفر صفر، والشعب في الشباب 2-2 في افتتاح مباريات المرحلة الخامسة من بطولة الامارات لكرة القدم.

على ملعبه في ابو ظبي، نجح بني ياس في تحقيق فوزه الثاني في الدوري عندما تغلب على الاتحاد بهدفين سجلهما الجزائري فريد غازي (26) ومحمد حسن (84).

ورغم البداية القوية للاعلاذ الذي ضغط على مرمي ضيفه وشن عدداً من الهجمات، تمكن بني ياس من تسجيل هدفه الأول من قبل حارس غازي على بين الحارس، ثم صنع هو نفسه كرة

الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين أونيل يقود ليكرز إلى فوزه التاسع على التوالي

واشنطن - اف ب: قاد العملاق شاكيل أونيل فريقه لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الأخير من تحقيق فوزه التاسع على التوالي وكان على حساب ضيفه دالاس مافريكس 98-94 ضمن دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وقرر أونيل نفسه نجماً للمباراة بتسجيله 46 نقطة وهي أعلى نسبة له هذا الموسم وقاد بالتالي فريقه إلى فوزه السادس عشر في 17 مباراة وانقذه من خسارته الثانية هذا الموسم بعد الأولى والوحيدة له حتى الآن أمام فينيكس صنز في 16 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وسجل أونيل 18 سلة من أصل 23 تسديده، و10 رميات حرة من أصل 22، كما برز في المبارعات برصيد 15 متابعه.

وكان دالاس مافريكس في طريقه إلى الفوز لانه سيطر على مجريات الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً بفارق 7 نقاط (55-48)، قبل أن يتفخض ليكرز في الربع الثالث ويقتصر الفارق عند نهايته إلى 4 نقاط (75-79).

وتابع ليكرز أفضليته في الربع الأخير وخلص الفارق إلى 3 نقاط قبل 6 دقائق من نهاية المباراة، واستغل أحفاق لاعبي دالاس في التسديد باتجاه السلة في سبع محاولات وسجل 23 نقطة مقابل 15 للضيوف فأنهى المباراة في مصلحته بفارق 4 نقاط 98-94.

وكانت عملاق ليكرز الآخر كوبي براينت بتسجيل 19 نقطة فقط، فيما لم يتخط زملأه الآخرون حاجز الثماني نقاط. في المقابل برز الثاني ديرك توفيسنكي وأريان غريفيش في صفوف الخاسر، فسجل الأول 33 نقطة وأضاف الثاني 23.

وتابع سان انطونيو سبيرز سيطرته على مجموعة الغرب الأوسط فعزز موقعه في الصدارة بتحقيقه فوزه الثالث عشر وكان على حساب ضيفه أتلانتا هوكس 120-

بوسطن سيلتكس يفوز في نيويورك

نيويورك - رويتزن: فاز فريق بوسطن سيلتكس على دنفر ناغتس 95-80، وديترويت بيستونز على سايتل سوبر سونيكس 95-91، وأورلاندو ماجيك على شيكاغو بولز 102-74، ونيوجيرزي على فينيكس صنز 106-87.

هبوط عدد السائحين الى تركيا 9,5 بالمئة في تشرين الاول

■ اسطنبول- رويترز: قال مكتب الاحصاءات التركي امس ان عدد الاجانب الذين زاروا البلاد في تشرين الاول (اكتوبر) هبط بمعدل 9,5 في المئة الى 1.1 مليون سائح مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وكان الحلون قد توقعوا ان تضر هجمات 11 ايلول (سبتمبر) الماضي على الولايات المتحدة بعائدات السياحة التي تأمل تركيا ان تساعدها في الوفاء بالمستويات المالية المستهدفة في إطار برنامج إنقاذ مع صندوق النقد الدولي قيمته 19 مليار دولار لأخراج البلاد من أسوأ كساد تشهده منذ عام 1945، وارتفع عدد الزوار الاجانب بنسبة 13,8 في المئة الى 10,7 مليون في الا شهر العشرة الأولى من العام.

تراجع نمو انتاجية العامل الامريكي

■ واشنطن- رويترز: أظهر تقرير حكومي امس ان انتاجية العامل الأمريكي نمت بمعدل اضعف من المتوقع في الربع الثالث من العام وان عدد الساعات التي قضاها العمال في اعمالهم انخفض بأسرع معدل منذ أكثر من عشر سنوات. وقالت وزارة العمل ان انتاجية العامل خارج القطاع الزراعي نمت بمعدل سنوي يبلغ 1,5 في المئة في الربع الثالث. وكانت البيانات المبدئية التي أعلنتها الوزارة من قبل أظهرت ان نمو الانتاجية بلغ 2,7 في المئة في الربع الثالث. وفي الربع الاول من العام بلغ نمو الانتاجية 2,1 في المئة، وجاءت هذه الأرقام أقل من توقعات الاقتصاديين في وول ستريت إذ قدروا ان انتاجية العامل ستنمو بمعدل 2,1 في المئة في الربع الثالث.

البنك الدولي: على العولمة ان لا تنسى الفقراء

■ واشنطن- أف ب: أعلن البنك الدولي في تقرير ان على العولمة ان لا تنسى الفقراء الذين يمكن ان يستفيدوا منها ايضا، وأعلن نيكولاس شترين رئيس القسم الاقتصادي في البنك الدولي أثناء مؤتمر صحافي في واشنطن ان «العولمة أداة قادرة على تخفيف الفقر»، وأضاف «لكنه تم استبعاد الكثير من الناس،» عن منافع فتح الأسواق وتحريم المبادلات.

ورأى نيكولاس شترين ان أحد «إبرز تحديات» جولة المفاوضات التجارية الجديدة المتعددة الأطراف التي أطلقتها منظمة التجارة العالمية في الدوحة في تشرين الثاني (نوفمبر)، يكمن في «ان تشمل العملية الفقراء».

اما بول كويليه مدير مجموعة التنمية في البنك الدولي فقال «كان هناك قبل عامين 1990 تقسيم حول محور شمال/جنوب ولكن الانقسام اليوم بات جنوب/جنوب»، مع عشرين دولة نامية تضم نفسها عن بقية دول العالم بعد انضمامها الى المبادلات العالمية.

مبيعات السيارات تسجل رقما قياسيا في بريطانيا

■ لندن- رويترز: قالت جمعية مصنعي وموزعي السيارات في بريطانيا امس ان عام 2001 أصبح بالفعل عاما قياسيا لمبيعات السيارات في بريطانيا حتى قبل ان ينتهي.

وقالت الجمعية ان البيانات أظهرت انه تم تسجيل 184278 سيارة جديدة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وان هذا رقم عدد السيارات المسجلة في اول 11 شهرا من العام الجاري الى 2.332 مليون سيارة ليتجاوز بذلك الرقم القياسي السنوي السابق 2.301 مليون سيارة الذي سجل عام 1989 . وأضافت الجمعية ان الرقم المسجل في نوفمبر وحده كان رقما قياسيا شهريا على طلبة كان الساسد من نوعه هذا العام.

شركة بورشه الألمانية لا تعرف الكساد الذي يواجهه العالم

■ شتوتغارت (ألمانيا) - رويترز: في الوقت الذي يواجه فيه العالم كله تقريبا أسوأ ظروف اقتصادية منذ نحو عشر سنوات يبدو ان ثقة مجموعة واحدة من المستهلكين لا تهتز في مجموعة مشتري سيارات بورشه.

وارتفعت مبيعات بورشه الألمانية بنسبة 13 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) وهو الشهر الذي أعلن فيه رسميا ان السوق الأمريكية أبرز أسواق سيارات بورشه دخلت اول مرحلة كساد لها منذ عشر سنوات. وقالت الشركة المتخصصة في صناعة السيارات الرياضية الاربعة انها تتوقع ان تحقق مستوى اليرباح القياسي قبل خصم الضرائب الذي حققته في العام الماضي. وقال فولغر هايرتر المدير المالي للشركة لرويترز «بيانات طلبياتنا في نوفمبر لا تصدق ... وهي ترتفع كذلك في الولايات المتحدة».

وهي تصریح بحد جريئة لشركة شهدت تراجع مبيعاتها في الولايات المتحدة بنسبة 60 في المئة خلال فترة تباطؤ اقتصادي سابقة بين عامي 1993 و1994، ولكنها تقول هذه المرة ان عملاءها لا يواصلون الشراء بحسب بل يقبلون بدرجة أكبر على طرز أعلى ثمنًا.

فعلی سبيل المثال يبلغ ثمن السيارة الكلاسيكية 911 المعدلة نحو 62500 دولار وساهم هذا الطراز في رفع المبيعات العالية للشركة بنسبة ستة في المئة في الاشهر الاربعة من نيسان (ابريل) الى تموز (يوليو) لتصل قيمتها 1,05 مليار دولار.

انزون دفعت 55 مليون دولار مكافآت قبل انهيارها

■ نيويورك- رويترز: قالت مصادر مطلعة لرويترز ان شركة انزون المنهارة دفعت 55 مليون دولار مكافآت لنحو 500 موظف قبل ايام من طلب الحماية القضائية من الدائنين والاستعانة عن اربعة الاف عامل.

وقال المصدر بوحدة انزون التجارية لشركة شهدت تراجع مبيعاتها من اغراء بعض الموظفين بالبقاء في الشركة بعد تقديم طلب الحماية من الدائنين. وتأتي هذه الأنباء بعد ما أعلنته وزارة العمل الأمريكية الاربعة ان انها بدأت تحقيقا في اسلوب تنفيذ خطط تقاعد العاملين وكشف التقاعد الوعاود التي تنظفها الخطوات التي اتخذتها انزون قبل انهيارها لتحميد تفخر في وقت مضى بتوفير الوظائف مدى الحياة والاستقرار الاجتماعي.

وكان التشرد قاصرا في السابق على طبقة العمال لكن مع موجة اشهار الافلاس لشركات انضم موظفون الى العمال في الشوارع مما وسع من نطاق المشكلة لتشمل كذلك كافة الفئات العمرية. وتتركز الاعداد الأكبر من المشردين في المدن الصناعية حيث تملأ أكواخ من الورق المقوى واللعب الورقية الفارغة وشرائح البلاستيك مشهدا مؤلما في الحدائق وعلى ضفاف الأنهار.

ارتفاع اعداد المشردين في اليابان مع الكساد

■ طوكيو- رويترز: ارتفع عدد الذين بلا مأوى في اليابان مع تزايد استغناء الشركات عن موظفين وسط التباطؤ الاقتصادي وقال نشطاء امس ان من المرجح ان تسوء المشكلة بدرجة أكبر مما تظهره بيانات الحكومة. وأظهر مسح أجرته وزارة الصحة اليابانية في وقت سابق هذا العام وصدرت نتائجه مساء الاربعة ارتفاع اعداد المشردين في اليابان بنحو 3600 الى 24090 مشردا على الاقل هذا العام من 20451 في عام 1999 عندما اجري المسح السابق. وهذا العدد مازال قبيلا مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى مثل الولايات المتحدة لكنه يأتي بمثابة صدمة لليابان التي كانت تفخر في وقت مضى بتوفير الوظائف مدى الحياة والاستقرار الاجتماعي.

وكان التشرد قاصرا في السابق على طبقة العمال لكن مع موجة اشهار الافلاس لشركات انضم موظفون الى العمال في الشوارع مما وسع من نطاق المشكلة لتشمل كذلك كافة الفئات العمرية. وتتركز الاعداد الأكبر من المشردين في المدن الصناعية حيث تملأ أكواخ من الورق المقوى واللعب الورقية الفارغة وشرائح البلاستيك مشهدا مؤلما في الحدائق وعلى ضفاف الأنهار. وقال احد الاثني والخارج وكانت وسائل الاعلام تشرع بمشاهد المشردين في المدن الأمريكية يتسولون قوتهم في الشوارع. لكن ذلك كان قبل انفجار فقاعة اسعار العقارات في اليابان ومنذ ذلك التراجع الاقتصاد الى أسوأ حال له منذ عقود مما أدى الى موجة كبيرة من تسريح العمالة إذ اضطرت الشركات التي كانت من قبل تعد بتوفير فرص عمل مدى الحياة الى خفض مساعيها والتوسع لانهيار وهو ما حدث لشركات كثيرة بالفعل. وفي تشرين الاول (اكتوبر) بلغ معدل البطالة 5,4 في المئة وذلك البطالة بين الرجال الى 5,8 في المئة من 5,4 في المئة في الشهر السابق.

خط التخفيضات النرويجية تهبط بمزيج برنت في لندن

منتجو النفط توصلوا لاتفاق مبدئي على تقييد العروض العالي من النفط لوقف هبوط الاسعار

برميل يوميا يوسبب هبوط المبيعات النفطية العراقية التي تشرّف عليها الامم المتحدة في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء. وصدرت بغداد ما متوسطه 2,12 مليون برميل يوميا في إطار هذا البرنامج طبقا لبيانات الامم المتحدة.

وابقت السعودية وهي أكبر مصدر للنفط في العالم فنزويلا وايران رفعتا انتاجهما بصورة طفيفة.

وصدّخت فنزويلا مزيدا من كميات الخام المعالج كيميائيا من خلال مشروعات تحسين نوعية الخامات النفطية الثقيلة التي دخلتها بمشاركة رؤوس اموال اجنبية. ويقوم اثنان من هذه المشروعات الان بتصدير حوالي 210 الاف برميل يوميا من النفط الخام المعالج كيميائيا الى مصاف امريكية. وبدأت وانغولا. ويسعى مسح اوبك الى الحصول على اتفاق من عدة ابريقان لاعادة شراء مع مستثمرين اجانب وهو الاتفاق الخاص بحقل سوروش الذي تقوم شركة رويال دتتش شل بتشغيله.

وتأمل اوبك ان تلتصق حصصها على ثلثي صادرات العالم من النفط في تقييد حصصها في يناير كانون الثاني 1,5 مليون برميل يوميا في إطار اتفاق يجري التفاوض بشأنه حاليا مع مصدرين مستقلين هم روسيا والنرويج والمكسيك وعمان وانغولا. ويسعى مسح اوبك الى الحصول على افضل نظير للتدفقات النفطية من دول اوبك استنادا الى وجهات نظر مسؤولين ومراقبين لتقنين ومحللين من داخل وخارج الدول الاعضاء في المنظمة.

تراجعت اسعار النفط في عقود يناير 18 سنتا الى 19,31 دولار للبرميل. وهبطت اسعار زيت الغاز (السولار) في بورصة البترول الدولية في لندن 3,75 دولار الى 161 دولارا للطن. وقال متعاملون ان السوق تراجعت فيما كان معظم المتعاملين يتوقعون ان يعلن منتجو النفط تفاصيل تخفيضاتهم الانتاجية في وقت أقرب من ذلك.

وأظهر مسح لرويترز ان الدول الاعضاء في منظمة اوبك سجلت تحسنا طفيفا على صعيد التزامها بخصصها الانتاجية في تشرين الثاني (نوفمبر) وأنه حتى نيجيريا وهي اكبر منتكه للسوق الانتاجية قيد انتاجها بصورة طفيفة. وذكر المسح الذي استطلعت فيه اراء مسؤولين ومراقبين لتقنين ومحللين من دول داخل وخارج منظمة اوبك ان انتاج الدول العشر الاعضاء في اوبك المتترمة بخصص انتاجية هبط 60 ألف برميل يوميا الى 23,91 مليون برميل يوميا او ما يزيد بمقدار 710 الاف برميل يوميا عن السقف الانتاجي للمنظمة المحدد في ايلول (سبتمبر).

وكانت نيجيريا مجددا اكبر منتج لتجاوز للحصص الانتاجية على مستوى المنظمة في تشرين الثاني (نوفمبر) إذ تجاوزت حصصها الانتاجية البالغة 1,91 مليون برميل يوميا بنحو 300 ألف برميل يوميا اي ما يعادل 42 في المئة من اجمالي حجم التجاوزات الانتاجية للدول العشر في المنظمة المتترمة على انتاجية. وتراج اجمالي انتاج اوبك بما في ذلك العراق وهو غير ملزم بحصة انتاجية من النفط بمقدار 160 ألف برميل يوميا الى 26,78 مليون

الانتاج ستة اشهر على الاقل. وقال «هذا الاتفاق يجب ان يستمر ستة اشهر على الاقل ويجب ان تكون هناك مراقبة مستمرة للتأكد من ان الاجراءات كافية». وتنبأ على وجه الخصوص بضعف العرض الانتاجي في الربع الثاني للعام المقبل حينما يتخفف الطلب الاسعاري موسمية. وأضاف «شاغلنا الان ليس رفع الاسعار الى مستوى معين بل وقف هبوط الاسعار».

وهبطت اسعار النفط في العقود الالعة في بورصة البترول الدولية في لندن امس بعد اعلان النرويج انها ستقرر على وجه الدقة حجم تخفيضاتها الانتاجية بحلول اعيد الميلاد.

وقال متعاملون انهما ساهم ايضا في هذا الهبوط (تصريحات الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بان التخفيضات الانتاجية الزمعة في العروض العالي من النفط ترمي لوقف تراجع الاسعار لا لرفع تلك الاسعار. وبحلول الساعة 1713 جمعت تراجعت اسعار النفط من خام القياس الاوروبي مزيج برنت في عقود كانون الثاني (يناير) 32 سنتا الى 18,90 دولار للبرميل. فيما تراجعت عقود شيباط (فبراير) 41 سنتا الى 19,12 دولار للبرميل.

وكانت عقود يناير قد ارتفعت في وقت سابق الى 19,75 دولار للبرميل. وفي بورصة نيويورك التجارية (نايكمس)

شحات التصدير تتراجع في فصل الشتاء بسبب تجمد المواقع في أقصى الشمال وارتفاع الطلب على وقود التدفئة

خفض روسيا لانتاجها من النفط خدعة موسمية

■ موسكو - من سامنتا شيلدن:

قال محللون ان قرار روسيا خفض صادراتها من النفط بمقدار 150 ألف برميل يوميا يمثل في جزء منه خدعة للاسواق ولأوبك إذ ان شحات التصدير تتراجع على اي حال في فصل الشتاء. وأضافوا انه حتى الشركات المحلية التي عارضت الخفض لا يجب ان تشعر بالقلق إذ ان ارتفاع اسعار النفط سيخضع الجميع في المدى الطويل.

وقال جيسوس فينكتر كبير المحللين في رويكيا ديالوج في موسكو «روسيا لعبت هذه اللعبة بطريقة صحيحة تماما فلو انها قالت قبل ستة اسابيع انها ستخفض انتاجها موسميا لكانت اوبك قد طلبت خفضا اكبر».

ومارس وزراء من اوبك ضغوطا بشكل خاص على روسيا للانضمام لخطة دعم اسعار النفط المتداخلة. وتراجع صادرات روسيا في فصل الشتاء بسبب تجمد موانئها في أقصى الشمال وارتفاع الطلب على وقود التدفئة في سيبيريا. وقال المحللون ان الصادرات الروسية تراجعت في شري كانون الثاني (يناير) وشيباط (فبراير) من هذا العام بما بين 150 و200 ألف برميل يوميا. وقال ستيفن اوسوليفان مدير

الابحاث في مجموعة يوناييتد فينانشال «الربع الثاني سيكون لفترة الاختبار عندما ترتفع الصادرات الروسية مرة اخرى وسيصبح انه لم يحدث خفض حقيقي».

وتنقسم آراء شركات النفط الروسية الكبرى فيما يتعلق باستعدادها للخفض إذ تشعر الشركات التي تخطط لزيادة كبيرة في الانتاج بالرضى عن الاسعار المنخفضة في حين تتحاز الشركات التي لا تعزّم القيام بتوسعات كبيرة الى رأي اوبك الداعم للخفض. وكانت شركة يوكونس ثاني اكبر شركة في البلاد في الاشد معارضة للخفض في حين ايدته لوك اويل اكبر شركة نفط في البلاد وتايمين ثالث اكبر شركة. وقال جيسوس هندرسون من رئيساتنا كايثيلال «يوكوس ستكون الاستفادة الأكبر من الاسعار المنخفضة إذ سيقول انها ذلك فرصة التوسع سواء في السوق المحلية او الخارجية».

وأوضح ان سهولة تبليغ اربعة مليارات دولار لدى الشركات في البنوك وانخفاض تكلفة التشغيل تجعلها في وضع يؤهلها لخوض حرب اسعاري مع اوبك. وأضاف ان لوك اويل لديها تكلفة تشغيل مرتفعة وتطلبات رأسمالية ضخمة سامعيا عنها استعاني في ظل الاسعار المنخفضة للنفط. ومضى يقول «اليدت العصاب ويوصفون في دول مجاورة بالغبطسة. قالت يانينا التي تعمل محاسبة وهي تتناول الغذاء في مطعم صغير بوسط المدينة «لم يعد يؤمن الناس بأي شيء. لا أحب سماع نشرات الاخبار لانها دائما تدع انباء سيئة. أعيش حياتي في يوما بيوم ولا اسأل عن المستقبل».

انتشر الشعور بالاستسلام للواقع بين سكان بوينس ايرس التي كانوا يتباهون بأنها «باريس الجنوب». وفي مقال افتتاحي سموا الفساد النقوشي في هذه الاتصادات ويطالبون بحقوقهم بانفسهم ينسئ الواسل مثل اقامة حواجز في الطرق تون الجوء الى هذه المنظمات. وهذه الحواجز ظاهرة جديدة نتجت الى امة فقدت كل الشعور بالنظام والسؤولية الاجتماعية واحترام القانون». وبعد ان كانت إحدى أكثر مدن أمريكا اللاتينية امانا تفشى العنف وانتشرت الجريمة بالتوازي مع تزايد البطالة في بوينس ايرس بسبب الكساد للعام الرابع على التوالي. يخشى الناس استخدام سيارات الاجرة خوفا من سائقين غير مرخصين ينهبون الركاب. قال والتر ماجيكوشتي المحاسب بشركة كبرى متعددة الجنسيات «أخشى على نفسي وعائلتي. لم يعد الخروج من البيت في سهرة او غيرها كما كان في الماضي. ونخشى الخروج الى الشارع. اعتقد ان الاثرياء يدوكلوا ثروة البلاد. لم يعد يتق فيهم الناس. نريد تغييرا شاملا».

بوينس ايرس

من روز جريتون:

في عيادة الدكتور ليوناردو ويندر الريحانة تكشف احاديث مرضى كثيرين عن اصابتهم بعباص جديد غير الاعراض بالانفسية التقليدية التي يعانى منها الكثير من الأرجنتيين.

وفي ظل اقتصاد يتهاوى أمام أعينهم واحتمال كسب بئفلاس بلادهم اذا تفاسمت أزمة الدولار بات الخوف من مستقبل مظلم مضطجعهم.

الامال في تحسين الأوضاع يتهاوى أمام سكان بوينس ايرس إذ يقف ثالث اكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية على حافة الانهيار لثمن اشهرات الاسبين من تفشسي الفساد وسوء الادارة الاقتصادية.

ويترنح الأرجنتينيون تحت وطأة ديون وطنية مقدارها 132 مليار دولار في 3666 دولارا لكل رجل وامرأة ومطل.

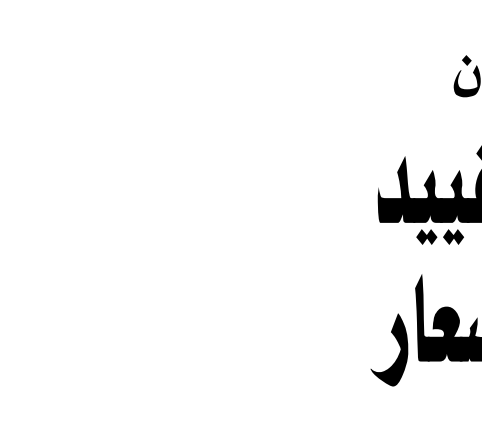
قال ويندر «الناس حاليا يائسون لانهم لا يعرفون ماذا يخشى لهم المستقبل او كيف يعيشون... عائلات في الهم سواء لتعطل أحد افرادها بسبب اغلاق مصنع أو افلاس شركة. وهناك عنصر رئيسي آخر يكمن في عدم الشعور بالامان في مواجهة فساد قوات الشرطة العصابية الرئيسية الثانية بعد الطبقة الحاكمة التي تهيم على الوضع تماما».

تتزايد أعراض التوتر على أهل بوينس ايرس الذين يشتهرون ببرودة لندن - من وليام كيمبل دياز:

ارتفعت اسعار الاسهم في البورصات الاوروبية ارتفاعا طفيفا في اواخر التعاملات امس سحيد وازن الاء الاجابي لشركات الخدمات المالية خاصة شركات التأمين البريطانيةين برودشال وسي.جي.ان.يو الفخوري الذي نديت به الاسواق الأمريكية. وشكلت الاسهم في قطاعات البنوك والخدمات المالية والتأمين اكبر سبعة رابحين على مستوى الاسهم الاوروبية الملتاز. وقال جون ليوناردو التخصصي في قطاع الخدمات المالية في مؤسسة شرويد سالومون سميت بارني «هناك ادراك لحقيقة مفادها ان انهيار مجموعة انون الأمريكية ليس نهاية العالم. لكن هناك زيادة بعض الشيء في الثقة في القطاع الاقتصادي الأمريكي الذي نتجها له شركات الخدمات المالية. فهناك ارتباط بين ارباح بنوك الاستثمار وادارة الأصول وبين صعود اسعار الاسهم».

الا ان أداء البورصات جاء متفاوتا مع صعود مؤشر الفانينشال تايمز المؤلف من اسهم مئة شركة بريطانية كبرى في بورصة لندن بـ 0,16 في المئة فيما تراجع مؤشر السوق السويسرية في زيورخ بنسبة 0,16 في المئة من جراء ضغوط هبوط الاسهم في قطعا الشركات الالمانية والرعاية الصحية. وبحلول الساعة 1700 ومع اقبال معظم البورصات الاوروبية ارتفع مؤشر يوروتوب الاوروبي في العام بارتفاع 0,300 شركة بنسبة 0,3 في المئة الى 1271 في المئة بارتفاع 0,19 في المئة. وفي وقت سابق بلغ مؤشر الاصبي نطاقا بنسبة 5,4 في المئة. وفي وقت سابق بلغ مؤشر يوروتوب الذي كان قد ارتفع بنسبة 27,5 في المئة من مستواه

السنة الثالثة عشرة- العدد 3910 الجمعة 7 كانون الاول (ديسمبر) 2001- 22 رمضان 1422 هـ



صادرات النفط العراقية تتزايد ببطء

■ دبي- رويترز: قالت مصادر نفطية امس ان صادرات النفط العراقي بدأت تستعيد ايقاعها ببطء في ظل المرحلة الحادية عشرة من اتفاق مبادلة النفط بالغذاء مع بدء العلماء في تحميل شحناتهم. وتم بالفعل الاتفاق على اربع شحنات من خام كركوك للتسليم في ميناء جيهان التركي.

وقالت مصادر من السوق ان اغلب هذه الشحنات ان لم تكن كلها متجهة الى الولايات المتحدة. لكن مصادر اخرى قالت ان الشحنة الاولى تاخرت بالفعل عن موعدھا ان ترسو الناقله العملاقة مريديان لايون في ميناء جيهان لكن تراجعت الشحنات امر معتاد في الاسابيع الاثني من كل مرحلة جديدة من الاتفاق.

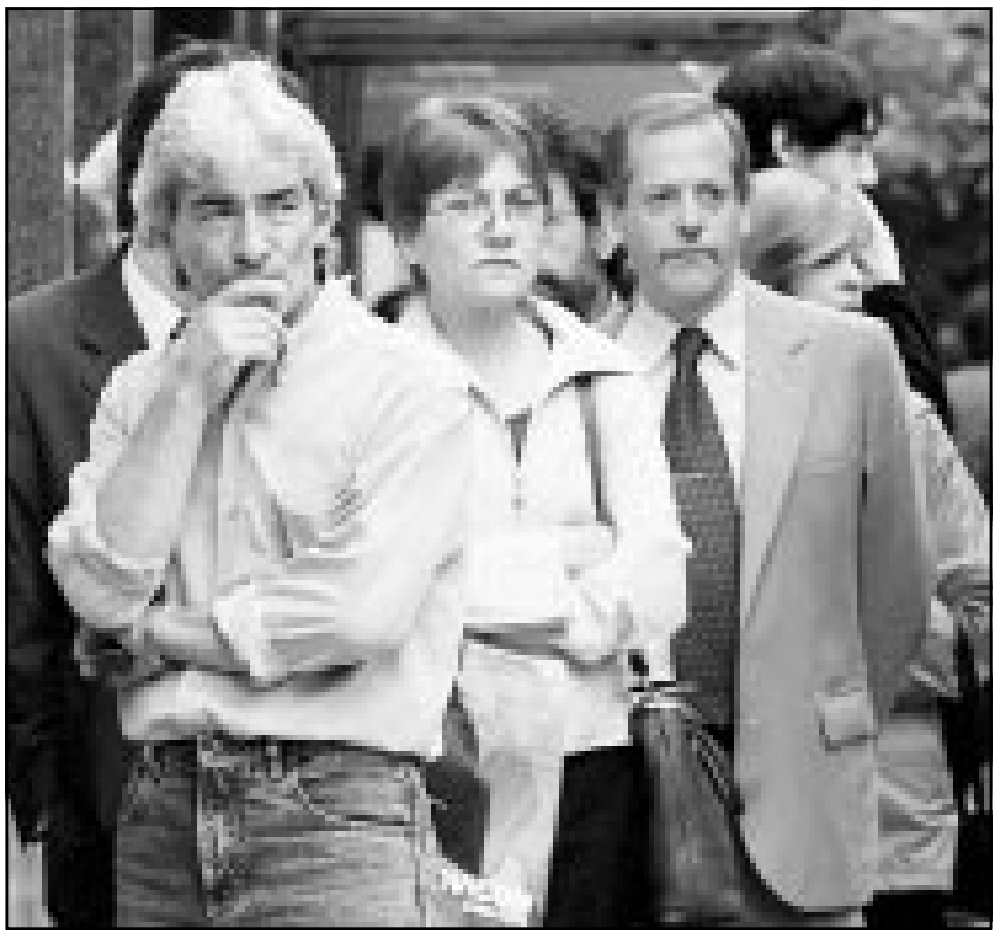
وقال مسؤول نفطي عراقي ان المرحلة الحادية عشرة تشهد بداية سلسة.

وقالت مصادر من السوق ان اغلب هذه الشحنات ان لم تكن كلها متجهة الى الولايات المتحدة. لكن مصادر اخرى قالت ان الشحنة الاولى تاخرت بالفعل عن موعدھا ان ترسو الناقله العملاقة مريديان لايون في ميناء جيهان لكن تراجعت الشحنات امر معتاد في الاسابيع الاثني من كل مرحلة جديدة من الاتفاق.

وقال مسؤول نفطي عراقي ان المرحلة الحادية عشرة تشهد بداية سلسة.

وقال مسؤول نفطي عراقي ان المرحلة الحادية عشرة تشهد بداية سلسة.

ثالث أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية يدفع ثمن عشرات السنين من الفساد وسوء الادارة مخاوف من انهيار الاقتصاد في الأرجنتين تحت وطأة ديون مقدارها 132 مليار دولار



أرجنتينيون ينتظرون خارج أحد البنوك لسحب أموالهم. ومنعت الحكومة سحب أكثر من 250 دولار في اليوم (رويترز)

اسهم الخدمات المالية ترفع بورصات أوروبا

بيانات المعاملة في أمريكا الصورة العامة للاجتماع المهم الذي المنع في لندن لبحثه السوق المفتوحة الاتحادية التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) والمعنية بتحديد اسعار الفائدة وهو الاجتماع الذي من المتوقع ان يقرر خفض اسعار الفائدة للمرة الحادية عشرة هذا العام. الا ان العنويات اجمالا ظلت مفعمة بالتفاؤل المشوب بالحذر. وقال ريفيد هارباغ ايجل مدير صناديق استثمار عديدة نيابة عن بنك باركليز «اداء الاسواق سيكون مستقرا على المدى القصير أكثر منه جامحا».

جاء ذلك في الوقت الذي ايلي فيه قطاع السيارات وشركات البيع بالتجزئة بلاء حسنا الى حد كبير إذ ارتفعتا بنسبة 1,92 في المئة و1,45 في المئة على الترتيب مع سعي المستثمرين لشراء الاسهم أشد تأثرا بأحوال الاقتصاد. وعلى العكس من ذلك عانت الاسهم في قطاع الشركات الالمنة مثل شركات الرعاية الصحية والأغذية من تزوج البسولة منها. وكان مؤشرا ستوكس لاسهم قطاعي الرعاية الصحية والأغذية والمشروبات من بين أكبر الخسائر في أوروبا إذ هبطا بنسبة 0,7 في المئة و0,5 في المئة على الترتيب.

وفي طوكيو ارتفع الدولار الى اعلى مستواه له منذ اربعة اشهر امين اناس دعوما للشيء بانهايار شركة يابانية. وقالت شركة اوكي كورب للانشاءات وهي من الشركات

المتدني في الحادي والعشرين من ايلول (سبتمبر) وان كان ليزال منخفضا عن مستواه في بداية العام 17 في المئة سجل مستوى 1280 نقطة وهو اعلى مستواه له منذ 30 من آب (أغسطس).

وفي الولايات المتحدة ارتفع مؤشر داو جونز الذي يضم اسهم الشركات الصناعية 0,19 في المئة فيما تراجع المؤشر اجمع لسوق الاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة بنسبة 0,22 نقطة. وكان قطاعا اسهم شركات الخدمات المالية والتأمين من بين أبرز الاربحين على مستوى القطاعات المؤلف منها مؤشر ستوكس إذ ساهم القطاع الاول في زيادة المؤشر بنسبة 1,35 في المئة كما ساهم القطاع الثاني في صعوده بنفس النسبة. وقال اندريا كوتوري المسؤول في مؤسسة بي.سي.اي اسيت مانجمنت في ميلانو «اعتقد ان هذا الامر يمثل انتعاشا يبعث على الارتياح لبعض الشيء بفضل تراجع المخاوف بشأن الازون».

وسيجعل المستثمرين وصانعو السياسات على فيرصة جديدة لتقييم حالة الاقتصاد العالمي الجمعة مع اعلان بيانات سوق التوظيف الأمريكية. ومن المتوقع ان يهبط عدد العاطلين في القطاعات غير الزراعية في المتوسط في تشرين الثاني (نوفمبر) بمقدار 189 ألف شخص مقارنة مع انخفاض كبير في اعدادهم بلغ 415 ألف شخص في تشرين الاول (اكتوبر). وسيجسد تقرير

تونس تعين اعضاء في هيئة رقابية على الاتصالات

■ تونس - رويترز: عينت الحكومة التونسية اسما اعضاء هيئة الرقابة على مرفق الاتصالات قبيل طرح عطاء لبيع ترخيص ثان لشبكة تليفون محمول. والاعضاء الجدد هم ثلاثة قضاة وثلاثة خبراء في مجال الاتصالات. ويمقتضى قانون جديد بدأ سريانه في نيسان (ابريل) الماضي استحداث هيئة الاتصالات الحكومية المنافسة العادلة داخل القطاع وتشمل سياسات التسعير والرسوم. والعضو السابع في المجلس هو كامل عيادي الذي عين في ابريل رئيسا للهيئة وهو رئيس رابطة المهندسين. وسيكون محسن الجزيري وهو قاضي نائبيا للرئيس. وجاء تعين الاعضاء الستة قبل خمسة ايام من الموعد النهائي لبيع ترخيص شبكة تليفون محمول. ومنح الترخيص الاول للمحمول عام 1996 وتملكه شركة الاتصالات التونسية الحكومية التي لديها نحو 400 الف مستخدم.

السعودية تقرض تونس 15,5 مليون دينار

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون اسس الصندوق السعودي للتنمية اقترض تونس 15.5 مليون دينار (10.76 مليون دولار) للمساعدة في تمويل وحدة رعاية للطوارئ الصحية في تونس. وستقام الوحدة التي ستعالج حالات حوادث الطرق والتسمم الغذائي بتكلفة 34 مليون دينار. ويمثل القرض السعودي 45 في المئة من التكلفة وقال مسؤولون حكوميون ان اجتماعي القروض الميسرة التي قدمها الصندوق لتونس تصل بهذا القرض الى 432 مليون دينار منذ عام 1975.

اختتام المفاوضات حول اتفاق الشراكة بين الاتحاد الاوروبي والجزائر

■ بروكسل - اف ب: اعلن مستحدث باسم المفوضية الأوروبية اسس ان الاتحاد الاوروبي والجزائر توصلا الى وضع التسلسلات التجارية على المفاوضات المتعلقة باتفاق الشراكة في ما بينهما. وسيتم توقيعها بالاحرف الاولى «قريبا جدا».

واوضح مصدر اوروبي ان اجتماعا اخيرا سمح مساء الاربعة وبعد سنوات عدة من المحادثات، بالاتفاق على النقاط الاخرى المتعلقة بحرية تنقل العمال ومكافحة الازهاق.

واضاف المصدر ان المضمون المحدد للاتفاق سيعلن لاحقا. وقد تم التوصل الى اتفاق الشراكة هذا في إطار الشراكة الأوروبية المتوسطية (يوروميد) التي انطلقت في 1995 في برشلونة وتهدف الى اقامة تعاون متين في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

ويمنح الاتفاق خصوصا على اقامة منطقة للتبادل الحر في وقت لاحق.

اجتماع بيئي للدول المطلة على المتوسط في روما

■ روما - اف ب: اعلن الصندوق العالمي للطبيعة ان ممثلين عن وزارات البيئة في الدول المطلة على المتوسط ستعقد اجتماعا امس في روما لاستعراض برنامج الامم المتحدة لرابطة التلوث في المتوسط. وفي مناسبة الاجتماع وجه الصندوق دعوة الى ايطاليا والفرنسا وسنغافورة قامت بخفض انشطتها النووية بعدم الاستفادة من موعده 2003 لتأخير» عملها.

واضاف ان الدعوة موجهة بنوع خاص الى ايطاليا وفرنسا وموناكو، التي قررت ارجع الملج البحري للبحرين، الجمعية التي تبلغ مساحتها 84 كيلومتر مربع، على لائحة «الناطق البحرية الميزة بسبب اهميتها البيئية والعلمية».

واشاد الصندوق بواقع ان الاجتماع الثاني عشر لعهد برشلونه بين 14 و17 تشرين الثاني (نوفمبر) في موناكو وافق على نتائج ايجابية وذكر بان الدول المتوسطية تعهدت رسميا في الاجتماع بتطبيق اتبعاتها للتلوث البحري من الناحية وتحديد التكلفة المالية المطلوبة لتخفيضها والقضاء عليها بحلول العام 2003. وتعهدت هذه الدول ايضا بالقضاء على كل الاتيحات من هذه النوع بحلول العام 2025، واتفقت الدول المشاركة ايضا على القضاء بنسبة 50 في المئة من التلوث الضوئية الضارة التي تشمل بنوع خاص مقاصد المياه العذبة والديوكسين بحلول العام 2005 والقضاء عليها بشكل تام قبل 2010.

انقاذ اقتصاد افغانستان كبرى والمانحون لن يقدموا معونات قبل ترسيخ السلام

كابول - من مايكل ستين:

تخيل انك اامين الصندوق لقرعة محاربة تحمل اموالها انبعاثت في صناديق معدنية محملة على ظهور الحمير ثم فجأة تجد نفسك وزيراً للمالية في مدينة تضم 1.5 مليون نسمة فصاعداً تغلب . يجيب وحيد الله صباوون وزير مالية اتحاد التحالف الشمالي وقائد المجاهدين السابق الذي يجلس حالياً في مكتب فسيح في كابول.. اياك والذعر. قال في مقابلة مع رويترز هذا الاسبوع «وضعنا الليزانية من أجل اقليمين فقط كنا نهيمن عليهما. وعندما جئنا الى هنا لم تكن نتوقع هذا الكرم من المشاكل. يتحتم ان نفضل شيئاً».

امضى التحالف الشمالي خمس سنوات في معازل جبلية بشمال شرق أفغانستان حتى اجبرت الغارات الجوية الامريكية المتواصلة حركة طالبان الخاصة سابقا على الهروب الى الجنوب في الشهر الماضي. ومن الناحية الفعلية فانه يفضل الحملة العسكرية الامريكية ضد طالبان لايء المعارض السعودي اقامة بن ادين الذي يتهمه واشنطن بأنه الرأس الذمير لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) المدمرة على نيويورك وواشنطن يهيمن التحالف الشمالي حالياً على معظم أفغانستان أحد أكثر دول العالم فقراً. اصاب حروب استمرت عقدين اقتصاد أفغانستان بالشلل وباتت في اسن الحاجة الى معونات خارجية.

وتعج كابول والباطين والمشردين وحولت الحرب مناطق كبيرة في المدينة الى خراب في الشمال انهار نظام الري في سهل شمالي الخصيب. وترعب دول غربية في أن تحظر أفغانستان زراعة الخشخاش الذي يصنع منه الهيروين. ولكن اصحاب حقول في شرق البلاد بدأوا زراعته بعد ان حرمته حركة طالبان في تموز (يوليو) 2000، تقول

ابوظبي - «القدس العربي» من جمال المجايدة:

قال سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ان المصرف سوف يعقد ندوتين بابوظبي وديبي خلال مواجهة عمليات غسل الاموال يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين. واوضح ان هذه الندوات تأتي في نطاق الجهود المبذولة لمواجهة عمليات غسل الاموال في دولة الامارات.

واشار ان الندوة الاولى ستعقد يوم الثلاثاء المقبل بعقر المصرف المركزي في ابوظبي على مدى حوالي ساعتين ونصف الساعة ظهراً وستعقد الندوة الثانية يوم الاربعة المقبل في الوقت نفسه بعين المصرف المركزي بديبي.

وطالب السويدي في دعوته انتداب اثنين من موظفي كل بنك من المختصين بحد اقصى لحضور

واشارت مصادر مصرفية الى ان هاتين الندوتين تاتيان في اطار الجهود التي يبذلها المصرف المركزي في مواجهة اية عمليات لغسيل الاموال موصحة ان ارتفاع متوسط دخل الفرد في الدولة واتباعها لنظام الاقتصاد الحر الذي يكل حرية التدفقات المالية الرأسمالية قد يوحى بان هناك نقاط جذب للمتعاملين بغسيل الاموال الا ان هذه المقاصد اوضحت ان شدة العقوبات المفروضة على مهربي ومزعي المخدرات تحد بشكل كبير من هذه الظاهرة.

واكدت ان المصرف المركزي ادرك احتمالات استخدام البنوك والمنشآت المالية الاخرى في الدولة في عمليات غسل الاموال مبكراً واخذ علماء

الصوماليون يعانون من الجفاف والتضخم

■ جريهاهي (الصومال) - رويترز: بدأ برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة توزيع امدادات على ابناءه القرى الثانية في الصومال حول بلدة جريهاهي الاسبوع الماضي الا انه يقول انه في حاجة الى 80 مليون دولار اضافية لتفادي كارثة انسانية في البلاد. ويأمني البدو الذين يرعون الماشية والماعز من ثلاث سنوات من جفاف اجتاح المنطقة.

وزاد التضخم والافتقار الى الامن من الامر تدهورا فاضلا عن افاق الولايات المتحدة ليكثرت البركات اكير بنك تحولات في الصومال. وقالت سيدة تبلغ من العمر 25 عاما «لا يوجد ما يؤكل ذنا فائتي اشرب الماء المغلي الحلي بالسكر. والعروف ان ابناء شعب الصومال الصلابة في مواجهة الحمن الا انه في بلد يتوفى فيه فظلم من خمس اطفال دون سن الخامسة ويبلغ فيه متوسط الاعمار ما يزيد عن 40 عاما بقليل فان احتمال استمرار الازمة يولح.

وفي العام الحالي تدهور الوضع بسرعة وتقول الامم المتحدة ان نحو 780 الفا يعانون بالفلم من نقص الغذاء وتحد من احتمال «انهيار اقتصادي كامل». وقال مولد وارفا من برنامج الغذاء العالمي «تفاقمت اثار الجفاف بسبب افتقاد الناس الذي منع وصول المساعدات الغذائية لدة سنوات».

وتقول الامم المتحدة ان نصف عدد الماشية تقريبا نفق وارسلت باقي الحيوانات الى مناطق اخرى بحثا عن المرعى.

السيولة واسعار النفط تدعمان البورصة الكويتية

الثاني (نوفمبر) عام 1997، وقال مصري بارز «اعتقد ان الاتجاه الصاعد سيستمر الاسبوع المقبل. هناك اموال كثيرة جدا في السوق» و«اصاف «اسعار» القاندة منخفضة والمستثمرون ما زالوا مترددين بشأن الاستثمار بالخارج والبعض يعود بالمال مرة اخرى الى السوق. هناك سيولة عالية وهي تحرك السوق. الوحيد الذي يخفف في بورصة الكويت فهبط سهمه خمسة قوس الى 325 فلسا. وارتفاع اجمالي قيم التداول في هذا الاسبوع الى 48,763 مليون دينار بمتوسط يومي 9.75 مليون دينار بالمقارنة مع 45.475 مليون دينار الاسبوع الماضي.

انقاذ اقتصاد افغانستان كبرى والمانحون لن يقدموا معونات قبل ترسيخ السلام



تجار افغانيون يعدون اوراقا نقدية في سوق كابول امس (رويترز)

ان مثل هذه المشروعات لن تنفذ قبل عدة سنوات بعد ان يحل السلام في بلاد. وفي ليلة 12 تشرين الثاني (نوفمبر) قبيل انسحابهم من كابول استولى مسؤولون من طالبان على 5.3 مليون دولار من البنك الاهلي الافغاني. ولم يكونوا قد دفعوا رواتب الموظفين والعاملين باستشفيات منذ اربعة اشهر.

قال صباوون الذي قد يفقد وظيفته بعد اتفاق يون على تشكيل ادارة مؤقتة في افغانستان ان طالبان لم تترك لهم شيئا في كابول. اضاف «لم يكن لهم نظام للعمل. فصلوا موظفين كثيرين. واعقدوا على المتصلين بهم. وعندما رحلوا دمروا حتى المكاتب والقاعد في دور الكوفة».

لا توجد مؤشرات اقتصادية في افغانستان ولكنه انها محتاجة الى

نحو ملياري دولار كدياية لاعادة بناء المدارس والطرق والبيوت والمزارع الخرية. ولكن تقديرات اخرى تقول ان المطلوب أكثر بكثير ويبلغ نحو 25 مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة.

ومهما يكن من امر فان المانحين لن يقدموا معونات مالية ضخمة قبل ترسيخ السلام وقيام حكومة موسعة ومستقرة في افغانستان (رويترز)

حيث يلزم تلك البنوك بعدم فتح حسابات سرية او وهمية وكذلك الزم التعميم البنوك الحصول على جميع الوثائق الضرورية لدى فتح الحساب او استخراج صناديق حفظ الاموال واعتماد اسم صاحب الحساب كما في جواز السفر او الرخصة التجارية في حالة الاشخاص الاعتباريين (الشركات والمؤسسات) والتحقق من كل الوثائق وديون البيانات والمعلومات عن كل عميل وعن المعاملات المالية التي يقوم بها. ومنع العميل من المادة الخامسة منعا باتا فتح حسابات لجمعيات الهوية الصحيحة عن طريق معاينة احدى الوثائق من «قرار الاشهار» الصادر والموقع من قبل معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية. كما طالب التعميم ايضا البنوك بتحديث المعلومات بشأن اصحاب الحسابات اذ طرأت اية تغيرات لاحقة عليها ثم اصدر المصرف المركزي الاشارة رقم 98/163 المؤرخ 28/2/1998 الى البنوك العاملة في الدولة طالب من خلالها تلك البنوك برصد اية عملية مصرفية لا يتماشى حجمها مع دخل اصحابها ولا يبدو لها سبب اقتصادي معقول او هدف قانوني واضح ومطابقتها بتزويد بيانات عن تلك الحسابات.

وبعد ذلك قام مصرف الامارات المركزي بتشكيل لجنة وطنية لواجهة عمليات غسل الاموال بتاريخ 2000/7/19 برئاسة وتضم في عضويتها معالي كل من وزارة الداخلية ووزارة المالية والاصنام ووزارة العدل والشؤون الاسلامية والوقاف ووزارة الاقتصاد والتجارة والبنوك الوطنية الرئيسية ومحللات الصرافة والجهات المعنية باصدار الرخص التجارية والصناعية في دولة الامارات. ثم اصدر مصرف الامارات المؤرخ 14/2/2000 المركزي المتحددة المركزي التعميم 2000/24 المؤرخ 14

مجلس النواب اللبناني يقر قانون اعتماد ضريبة القيمة المضافة

حادة من قبل عدد من النواب الذين يخشون ان يؤدي في تقاغم الاعباء وارثقاا كلفة المعيشة على كاهل الشعب. وعيضا طالب عدد من النواب ارجاء تطبيق القانون الى العام 2004 او تطبيقه تدريجيا على خط مواز مع خفض الرسوم الجمركية.

وقد شن بعض جمعيات التجار حملة دعائية ضد ضريبة القيمة المضافة مطالبا بخفض فوري للرسوم الجمركية تعويضا عنه. ورد وزير المال فؤاد السنيورة ان ضريبة القيمة المضافة لا بد منها لتحسين حسابات المالية العامة في حين تعاني الموازنة من اعباء خدمة الدين

واصدر مصرف الامارات المركزي الاشارة رقم 2001/1815 المؤرخ 3 أكتوبر 2001 إلى كافة البنوك العاملة في الدولة. وذلك نظرا لانتشار ظاهرة غسل الاموال الى كافة البنوك والصرافات في الدولة. وتحتل المرتبة الثالثة في علاقاتها التجارية مع العراق على المستوى الدولي والمرتبة الاولى على المستوى العربي. وقال صالح لدى مغادرته القاهرة اسس بعد مشاركته في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان اتفاقية التجارة الحرة بين العراق ومصر تبدأ العمل بها في اب (اغسطس) الماضي اعنت الفرقة لقطاع الخاص المصري لتصدير سلعه ومنتجاته للعراق بدون رسوم جمركية وايضا يتم اعتماد شهادات المنشأ للسلع المصرية كقاعدة لدخولها.

واشار صالح الى ان اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية كانت ايجابية وبناءة واتخذت خلالها مجموعة من الاجراءات بشأن تفعيل الاتفاقيات الخاصة بالسوق العربية المشتركة والاستعداد للبرنامج التنفيذي للسوق العربية المشتركة بين مصر وسورية وليبيا والعراق والذي سمي باعلان بغداد وتم توقيعه في العراق خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي.

صعود الاسهم القطرية بقيادة قطر للاتصالات

الدوحة - رويترز: قال سمسارة ان الاسهم القطرية ارتفعت بنسبة 1,5 في المئة في تداول خامل خلال الاسبوع المنتهي امس في صعود قادته اسهم شركة قطر للاتصالات.

وقفز المؤشر العام لسوق الدوحة للارواح المالية ليبلغ 165,12 نقطة مرتفعا من 162,72 نقطة في الاسبوع السابق. وكانت حركة التداول واذكدة كالمعتاد في شهر رمضان. بلغ نصيب قطاع الخدمات اكثر من نصف مجمل التداول لايلاها قطاع المصارف. وقفز سهم شركة قطر للاتصالات 5,1 في المئة الى 83 ريالا بينما زاد سهم بنك قطر الوطني 1,7 في المئة الى 58,50 ريال.

وساقت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة بواقع 12 الى اربعة وبقيت اسعار ستة اسهم دونما تغير او لا يجر عليها تداول. وكان سهم شركة قطر للكهرباء والمياه اكبر الخاسرين فقد انخفض بنسبة 8,3 في المئة ليقل على 22 ريالا.

أسهم البحرين تتراجع قليلا في أسبوع

■ المنامة - رويترز: اغلقت اسهم البحرين على انخفاض 0,2 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس مع سعي المستثمرين لجني الارباح قبيل عطلة عيد الفطر التي تستمر اسبوعا كاملا. وقال احد السمسارة

«هيمنت» على السوق عمليات بيع محدودة لجني الارباح قبيل نهاية شهر رمضان. و«اضاف» من المرجح ان تتراجع احجام التعاملات بدرجة اكبر في الاسبوع المقبل قبيل العطلة التي تبدأ يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) الجاري.

واغلق مؤشر البورصة على 1774,61 نقطة انخفاضا من 1777,52 نقطة في الاسبوع السابق. وجرى تداول 12 مليون سهم قيمتها 961 الف دينار (2,6 مليون دولار) بالمقارنة مع 3,8 مليون سهم قيمتها 936 الف دينار في الاسبوع السابق. وهبط سهم بنك البحرين والكويت فلسطين الى 314 فلسا في حين استقر سهم بنك البحرين الوطني على 505 فلوس والبنك الاهلي المتحد على 325 فلسا.

الملك عبد الله يتبرع بمليون دينار لانشاء صندوق يخصص لاطلاق مشاريع تنموية

■ عمان - اف ب: افادت وكالة الانباء الاردنية الرسمية، بقرار ان العامل الاردني الملك عبد الله الثاني تبرع بمليون دينار لانشاء صندوق خاص من أجل اقامة مشاريع تنموية واجتماعية تساهم في خلق فرص عمل للاردنيين.

واوضحت الوكالة ان الملك عبد الله اوغر في رسالة بعثها امس الى رئيس الوزراء على ابو الراجب بانشاء هذا الصندوق للمساهمة بصورة دائمة في «دعم الجهود التنموية والاجتماعية والتعليمية ومشاريع محددة في مختلف المجالات ترفع من مستوى معيشة الاردنيين. و اشار الى اسهامه الشخصي بمليون دينار (مليون و400 الف دولار) لتكون نواة لمراد الصندوق. داعيا الحكومة الى العمل على دعم» من مصادرها التمويلية وعبر اتصالاتها مع المؤسسات المانحة محليا ودوليا بالإضافة الى ما سيوفر نتيجة جهد القائمين على الصندوق باتصالهم مع المؤسسات الاهلية العربية والدولية لتحقيق اغاياته التنموية».

وكانت الحكومة اعدت الشهر الماضي بناء على طلب الملك عبد الله خطة لاطلاق اصلاحات اقتصادية واجتماعية شاملة بدءا من العام المقبل. ويتنظر ان يحقق الاردن هذا العام معدل نمو اقتصادي يقدر رسميا بـ4% مقابل ما يقرب من 3% العام الماضي، الا ان معدل البطالة يطال ما يقرب من ربع القوى العاملة بحسب مصادر مستقلة.

العراق يبدأ قريبا العمل في خط سكة حديد للأردن

■ بغداد - رويترز: قالت صحيفة اسبوعية عراقية امس ان العراق سيدبأ قريبا العمل لانشاء خط سكة حديد الى الاردن هو الاول من نوعه بين البلدين. ونقلت صحيفة «الزوراء» عن المدير العام لشركة العامة لسكك حديد العراق ثابت محمود غريب قوله ان وفدا عراقيا زار الاردن في الازمة الاخيرة لبحث الخطط والتصميمات الخاصة بالمشروع مع الجهات المعنية. و اضاف ان خط السكة الحديد الذي من المنتظر ان يبلغ طوله 400 كيلومتر سيمتد من مدينة حديثة الواقعة على مبعده 110 كيلومترا غربى بغداد الى مدينة الغيبة الاردنية. وقال ان انشاء هذا الخط سيسهل نقل المسافرين والبضائع بين البلدين. ولم يذكر غريب موعد بدء المشروع لكنه قال ان انشاء هذا المشروع يأتي «مواكبة» الارتفاع الملحوظ في عدد المسافرين بين البلدين خلال السنوات العشر الاخيرة نتيجة لتطور العلاقات التجارية والاقتصادية».

وكان الاردن قبل ان تصدر سورية قرارها في تموز (يوليو) الماضي برفع القيود عن سفر العراقيين الى اراضيها يمثل المنفذ الوحيد للعراقيين الراغبين في السفر الى الخارج بعد فرض العقوبات الاقتصادية على العراق في عام 1990.

السماح للعراقيين الموفدين باستيراد السيارات

■ بغداد - «القدس العربي»: سمحت وزارة التجارة العراقية للمواطنين الذين كانوا موفدين الى الخارج في احدات اب (اغسطس) 1990 ولغاية 31 ديسمبر 1999 بادخال سيارات مستوردة وفق قانون استيراد السيارات المستوردة من الخارج.

وذكر مصدر من وزارة التجارة العراقية ان للعراقيين الموفدين استيراد السيارات من مختلف المناشى و برسوم جمركية تبلغ 10% للسيارات المستوردة من امريكا والمانيا و5% لبقية المناشى في حين منع استيراد سيارة الهونداي لاسباب غير معروفة.

وزير تجارة العراق يدعو لتعاون تجاري اكبر مع مصر

■ القاهرة - رويترز: دعا وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح رجال الاعمال المصريين للاستفادة من الميزات المتاحة لهم في السوق العراقية وقال ان مصر تحتل المرتبة الثالثة في علاقاتها التجارية مع العراق على المستوى الدولي والمرتبة الاولى على المستوى العربي. وقال صالح لدى مغادرته القاهرة اسس بعد مشاركته في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان اتفاقية التجارة الحرة بين العراق ومصر تبدأ العمل بها في اب (اغسطس) الماضي اعنت الفرقة لقطاع الخاص المصري لتصدير سلعه ومنتجاته للعراق بدون رسوم جمركية وايضا يتم اعتماد شهادات المنشأ للسلع المصرية كقاعدة لدخولها.

واشار صالح الى ان اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية كانت ايجابية وبناءة واتخذت خلالها مجموعة من الاجراءات بشأن تفعيل الاتفاقيات الخاصة بالسوق العربية المشتركة والاستعداد للبرنامج التنفيذي للسوق العربية المشتركة بين مصر وسورية وليبيا والعراق والذي سمي باعلان بغداد وتم توقيعه في العراق خلال شهر حزيران (يونيو) الماضي.

صعود الاسهم القطرية بقيادة قطر للاتصالات

الدوحة - رويترز: قال سمسارة ان الاسهم القطرية ارتفعت بنسبة 1,5 في المئة في تداول خامل خلال الاسبوع المنتهي امس في صعود قادته اسهم شركة قطر للاتصالات. وقفز المؤشر العام لسوق الدوحة للارواح المالية ليبلغ 165,12 نقطة مرتفعا من 162,72 نقطة في الاسبوع السابق. وكانت حركة التداول واذكدة كالمعتاد في شهر رمضان. بلغ نصيب قطاع الخدمات اكثر من نصف مجمل التداول لايلاها قطاع المصارف. وقفز سهم شركة قطر للاتصالات 5,1 في المئة الى 83 ريالا بينما زاد سهم بنك قطر الوطني 1,7 في المئة الى 58,50 ريال.

وساقت الاسهم الاربعة تلك الخاسرة بواقع 12 الى اربعة وبقيت اسعار ستة اسهم دونما تغير او لا يجر عليها تداول. وكان سهم شركة قطر للكهرباء والمياه اكبر الخاسرين فقد انخفض بنسبة 8,3 في المئة ليقل على 22 ريالا.

أسهم البحرين تتراجع قليلا في أسبوع

■ المنامة - رويترز: اغلقت اسهم البحرين على انخفاض 0,2 في المئة خلال الاسبوع المنتهي امس مع سعي المستثمرين لجني الارباح قبيل عطلة عيد الفطر التي تستمر اسبوعا كاملا. وقال احد السمسارة

«هيمنت» على السوق عمليات بيع محدودة لجني الارباح قبيل نهاية شهر رمضان. و«اضاف» من المرجح ان تتراجع احجام التعاملات بدرجة اكبر في الاسبوع المقبل قبيل العطلة التي تبدأ يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) الجاري. واغلق مؤشر البورصة على 1774,61 نقطة انخفاضا من 1777,52 نقطة في الاسبوع السابق. وجرى تداول 12 مليون سهم قيمتها 961 الف دينار (2,6 مليون دولار) بالمقارنة مع 3,8 مليون سهم قيمتها 936 الف دينار في الاسبوع السابق. وهبط سهم بنك البحرين والكويت فلسطين الى 314 فلسا في حين استقر سهم بنك البحرين الوطني على 505 فلوس والبنك الاهلي المتحد على 325 فلسا.

البحرين تنشئ شركة سياحية برأسمال 30 مليون دولار

■ المنامة - رويترز: وقعت البحرين على اتفاقية لتأسيس شركة سياحية رأسمالها المدفوع 11,28 مليون دينار (29,9 مليون دولار) مناصفة مع شركة خاصة. وقالت الصحف البحرينية اسس ان المشروع يقع على السواحل الشمالية للبلاد ويتكون من مرسى لليخوت الكبيرة والصغيرة ولعب للغولف وفيلات فخمة وشاليهات راقية. ويبلغ رأسمال المشروع المرح به 22,5 مليون دينار. وتلك منافسة مع البحرين اشكال معروض ائك. وتضفي البحرين في خطى حثيثة في برنامج طموح لتطوير مرفاق وخدمات القطاع السياحي لتتويج موارد الدخل بدلا من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي.

حقوق المرأة والطفل وقصص اخرى (حول آراء كوندوليسا رايسا):

مساويء فرض النموذج الامريكي على العالم

د. طارق طهوب *

تأثرت الذي اعترف بمضاجعة ثلاثة اجيال (قاتة واماها وجدتها) في مكتبه بوزارة الدفاع كما نشرت صحيفة «الديلي ميورنر»، واي عنف منزلي يتحدثن عنه واحصائية الشرطة في بريطانيا تظهر وجود ما يزيد على مليون حالة عنف منزلي في السنة، واي حقوق طفل يطالبون بها في امريكا وحدها يقتل ربع مليون طفل سنويا بجهاض الاحمال غير المرغوب فيها مما يدفع بعض الامريكان ذوي الضمير الى تغيير بعض العيادات التي تمارس هذا النوع من القتل وقتل بعض الاطباء العالمين في هذا المجال، واي حقوق طفل وتجارة جنس الاطفال (Pedophilia) قانونية على الانترنت وشيكات هذا الشذوذ منتشرة من تايلاند الى استراليا في ويا عام لم نتج منه حتى الكسبية.

وتصيحنتا للمستشارة ان تراجع نفسها قبل محاولة فرض مبادئها واراعها على الاخرين ويكفينا ما نعانيه من الحياة الامريكية التي تفرض بقوة السلام تسويق النموذج الامريكي ويظهر هذا واضحا جليا في دعاية دخان مارلبورو (والتي دفعت باللايين من الشباب السذج في العالم الاسلامي للتدخين) والتي يظهر فيها شباب كابوي قوي يقوم بقيادة قطع احصنة وبينما يظهر هذا الاعلان قوته وسامته التي تأثرت بها الجماهير واقلبت على التدخين تشبها بها، تبين الحقيقة انه لفتي هذا الاعلان نفسه مصاب بسرطان الرئة من جراء التدخين وانه يقاضي شركة مارلبورو التي تبنته سابقا.

والنموذج الامريكي لا ينحصر ضرره في البرعز والكوالا والمالايورو التي لا يستطيع كثيرون شراؤها نتيجة الفقر المنتشر في العالم الاسلامي ولكن الضرر الاخر هو التفكك الذي لا يكاد يخلو منه بيت عنى في قفبر، وعندما ياتي موعد الاعمال الموعد التقليدي لاجتماع الاسرة في العالم الاسلامي، ياكل الجميع امام التلفاز دون تحاذب اي حديث بين افراد العائلة وعند ظهور ميكي ماوس يسكب الاطفال الطعام على الارض فضلا عن تآثرهم بمشاهد العنف في الرسوم المتحركة، وبهذا تلغى الحياة الاسرية ويصبح تحلق العائلة حول طليبة الطعام من ذكريات التاريخ فضلا عن نسيان الجميع لدعاء الطعام الذي يطرح البركة ويتم نعمة العاقبة على افراد الاسرة المسلمة، وليس هذا الا غيضاً من غيظ مع ذلك ما زال الاسلام واهله يبرسون بالارهاب مع انهم يشكلون 92% من نسبة المشردين واللاجئين في العالم.

كثت اتكفي بهذا الفطال حين تذكرت فجأة موهبة اديبة مسلمة الحب طيبة احمر وحدي صحيفة الحائط في الستينيات في مدرسة الحسين في الاعدادية، فقررت كتابة المشهد التالية في ترتيب غير متناسق وحقوق اخرج محفوظة للولف.

مشاهد عجيبة تتجسد دما

المشهد الاول:

اجتمعت الشبيخة خالدة ضياء والشبيخة حسينة واجد وميغواتي سوكارنو بوتري وقرن قصف طلبةان واشنتطن يقابلان (Cutters daisy) ذات السبعة ااطنان ونصف مضافا اليها

بضعة كيلو غرامات من الشحم الزائد كعقوبة لوشنتطن لعدم تولى امارة امريكية رئاسة الجمهورية حتى امارة، واما رئيسة القليبين فقد وعدت بالقاء ملط غسسيل على اصولي واشنتطن احياء ماضي جدتها الغسالة.

المشهد الثاني: جاء 11 سبتمبر وبيدت الحرب وانتصر الطالبان.

المشهد الثالث: جاء 11 سبتمبر وبيدت الحرب وانتصرت امريكا وسقط نظام طالبان وقتل بن لادن وسارت مسيرة النصر (Ticket barade) في الميدان الخاص بنينويورك وعند بدء عرض السلام الامريكي تسلسل احد الراهبين واذاع الشريط الناطق بلسان مئات الغاضبين واليائسين وطلاب الانتقام ما حدث ويقول الشريط:

بعد السيف يجتدي القرب ولا يجدي مع البيغي العتاب تمادى الكفر والانصار غابوا وبات العرض تنهشه الذئاب فاين الغاضبون على الاعادي

امست لامتا ثياب ففن فلسطين اغتالوا بنيتها ومعتصم لا زميني سراب بنو صهيون ترتع في ممانا

يذبح من يقول الله ربي نساء او شيوخ او شباب

المشهد الرابع: امة مكلومة يها جروح فلسطين وافغانستان وكشمير والشيخان والقلبين وساحل العاج ولسان حالها قول الشاعر:

تصيحك من جبب في حياة تصيدك من منا في خيال رماني القوم بالارزاء حتى فؤادي في غشاء من نبال

فصرت اذا صابتيه ساهم تكسرت الضمائل على الاتصال

المشهد الخامس: عربون بعثة السلام الامريكي دم التلاميذ الخمسة في خان بوينس ومحمود ابوهود ورفاقه من الشهداء يوم الجمعة (بناستية) سنسبهم العديدة التي سكا فلسطين تساوي نسبة ضحايا 11 سبتمبر في اسكان امريكا.

المشهد السادس: خمسة آآف معتقل عربي في سجون رواندا وبوروندي (عسفا) والولايات المتحدة بدون محاكمة وبدون لائحة اتهام بل ان الباحث الامريكية قد اضافت اسم الراهب ابي تمام، جبب بن اوس الطائي، في قائمة المطلوبين

المشهد السابع: مررتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

ارتمتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الثامن: كان الخراب لها اعدى من الجرب رمى به الله بريجها فهدمها

ولم يبق له غير الله لم تصب ولم يبق له انه مات منذ عدة قرون فاستخرجت جثته لاحتمال مسؤوليتها ايضا عن الجمرة الخبيثة.

المشهد التاسع: في افطار رمضاني ضم العديد من الالبيين من خريجي السبعينات في مصر وهي نفس السنة التي تخرج فيها امين الطهري انكر الجميع معرفتهم به فيما ابرون قصفي على مقاعد الدراسة مع الدكتور التعداد المواهب عزت ابو عوف.

* تقيب الالبياء الالدينين سابقا

بريد القاص

شارون يتبنى الانتفاضة

يذكر انه قد وضع الجمع العبري الذي يقوده على طريق ميؤوس منه مع شعب فلسطين. فهو لا يعي مثلاً ان الاقتصاد في أي ناشط حولت شارون الى «قائه» استمرار الانتفاضة.

شارون يعتقد على ما يبدو ان هذه السياسة ستدفع بقية الفلسطينيين عن التفكير في المشاركة في أي عمل مؤذ لفراق الجيش والامن والمستوطنين لانه مهما طال الزمن فان اجهزة الامن العبرية ستقتصص منهم.

انها انها تقنية الخوف التي كانت عماد قيام دولة «اسرائيل» واستمرارها. فيهدد التقنية تم تحديد دول وروساء دول ومنظمات وروساء منظمات ولم يصمد بوجه هذه السياسة سوى حزب الله والعراق خارج فلسطين وتحول البقية الى طلاب «شالوم» بواسطة امريكية.

شارون في «شخصته» للانتقال لا عسكرياً. إنه إعادة لتوازن اقتصادي مختل بالارهاب.

ولنجد الحكومات الالوية مسوغاً لخونها واستجابتها بحماس دليل للدعوة الامريكية، فكان لا بد من إثارة زعنتها الصليبية افاذا تكتلت ابوابها العاشمة يصبح من الضروي تسويق مواقف نواطير المنطقة الذين لم يبق لهم وجوه و لا ماء للوجوه وبقدرة قادر اصبحوا ائمة مسلمة تقطر تقوأمهم غيرة على الاسلام والعروبة ملوكاً وروساء وقادة افاذا متصرفين في صالات رعاة البقر مغذيين افاقياء لرغباتهم عتاة جبارين مبدعين ارتكاب القمع بحق مواطنيهم وشعوبهم وأمتهم. لقد كان العرش يوش بغنى عن راحة

وهي تسعية حربيه للصليب الالشيء لا يجرح ولا يخلج من اولكهم لضبط شعوب المنطقة، فعند زود بعيد هم ايضا يستخدمون اجهزتهم الحكومية وجوشهم واجهزتهم الالمنية فقط لتخويف وقمع شعوبهم ناسين اراضيهم المخلتة وثرواتهم المسروقة، وبريقة الخطاب الوحيدة المستعملة هي الالجهزة الالمنية والاحكام العرفية وهو يعرف تماماً ان تلك حاجة امريكية خالصة لايضاح المنطقة والسيطرة عليها وفي الحقيقة انها ليست حربا صليبية موجهة ضد العرب والاسلام، وهي تجعل من اسامة بن لادن بريثة لرمي

الصحفي... لكن اللدمار سيلحق بالانسانية جمعاء وبعض النظر عن الديانات والعروق والاطعان والقوميات.

محمد بن قاضل (رسالة على الالبي ميل)

اتهام شركة البركة اعلان حرب على الصومال

الاخوة الذين كانوا باسنتصافتي في مطار مرجيسا خيرا يفيد بدأ الادارة الامريكية اصدرت قرار بتجميد اموال شركة البركة بحجة انها شركة متعاونة مع ما تسميه الادارة الامريكية بالارهاب وخاصة تنظيم القاعدة الذي يتزعمه اسامة بن لادن، وقت لنفسي ان سياسة الامريكان هي سياسة تفرقة النائم وتنبه الغافل، وازفاد الاخوة ان بعض الصوماليين ضحكوا عندما سمعوا هذا النشأ من وسائل الاعلام العالمية بلسان رئيس اكبر دولة في العالم. الملطون هنا في الصومال فسروا هذا القرار حربا على الفقراء والامم الصغيرة، ويتساءلون ما الهدف من تجميد اموال شركة تجارية بحثة بتهمه علاقتها بالارهاب؟ فشركة البركة هي شركة دولة لتحويل الاموال من الجاليات. ان صرح التعبير - الصومالية في الخارج وتوصلها الالبيهم الذين ما زالوا تحت عذاب الحرب الالهية الهيثة- الصومالية، والذين لم يحالفهم الحظ بالسفر الى الخارج حتى يعيشوا بالحياة الالدمية من ذلك والامر ان لا يوجد في الصومال بنوك البعض حسب ما يعتقد عليه وللحجج الصومالي الالخال هناك حجة عالية الال، انما حاجتهم الحقيقية هي

تحويل الال راع لها. شارون هو «قائه» الانتفاضة وكل الذين يريدون لها ان تستمر حتى تحقق اغاياتها مبدونون بالشكر له.

الرجل كما يعلم الجميع قد وعد الجمع العبري «بتأديبه» الشعب الفلسطيني الال. كل من شارك في عملية ادت الى قتل عبري هو شخص مطلوب. وبهذا يصبح عدد «المطلوبين» بالالف. وهؤلاء سيظلون مطاردين وبكافة الوسائل حتى ياتي يوم يقبضت فيه الفلسطيني، أي فلسطيني، ان حبل النجاة له هو عدم المشاركة في أي عمل يؤدي الى قتل او جرح عبري.

شارون لا يهتم كثيرا بالانتماء السياسي «للارهابي» الفلسطيني. بالنسبة له هناك اشخاص تعرفهم اجهزة الامن العبرية قد قاموا باعمال محددة في اماكن محددة وفي اوقات

لا شيء يخجل النواطير!

انها حرب هدفها ليس عولة العالم بل امرتكه! لا تريد اجتثاث الالهاب بل انها تقصد عولتها. وهماي الحكومات غربية شرقية على طول الارض شرقاً وغرباً تسير مسبوعة لتدفع تكاليف الاستعمار والاذلال والإهانة ولتجمل من نفسها جهزها مخبرين لولفي السني أي أي تدلمع على بيوت مواطنيها ومخابئهم واذا أردنا ان نكون جد مساحمين عند استعراضنا لتاريخ الولايات المتحدة الامريكية في نشأتها وذلك بعد ان نؤكد انها كانت مشروعا غير قابل للنجاح لو استثنى الالهاب واقله استئصال السكان الاصليين.

وعلى النطاق الالجماعي سترجع فقط للإحصاءات التي تنشرها الصحف الامريكية عن مدارس القتل والسطو والاختطاف وكل ما هو مثالي من شذوذ فتعرف ان مدارس الالهاب هي البتت الطبيعية لنظامهم وان كل دقيقة امريكية تسجل مئات الجرائم ومن كل الالأنواع.

وهما هو يوش الالين يريد ان يظهر للعالم اجمع كيف تستخدم الامم الال اعظم التلجدي بالحضارة الالدمرة، اذا صرح التعبير، للتهدية بنشر الدمار الشامل ولتركيك واذلال وإرغام الحطفاء والحايديين لشحد كل ما لديهم لادحر جموعة يقودها رجل يعرف جميع من في العالم المستوى التسليحي والقتالي لجموعته.

ان الحكومة امريكية تسدد عسكرياً على هدف وتصوره سياسياً واقتصادياً على اهداف اخرى... فيبعد ان كانت الالصولية حاجة امريكية في زمن الحرب الباردة اصبحت الال ذريعة امريكية للوصول الى صياغة جديدة للسيطرة الاقتصادية ولسقف جميع التطورات الاقتصادية في جميع دول العالم بما يحسن بقاء الالولايات المتحدة الاقتصادية لانها الالاقوى

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

جادلت في رسالة سابقة ان الانتفاضة الفلسطينية هي انتفاضة يتيمة القيادة. كما جادلت ايضا ودفاعا عن الامة العربية بان اليم القيادي للانتفاضة هو الذي اجبض تحرك الامة الشعبي، ولكن الانتفاضة استمرت رغم التهافت الرسمي الفلسطيني على اية اشارة امريكية بعودة التعامل مع السلطة بشرط استعادها لادخال الانتفاضة عيادة الاجهاض.

لماذا ان تنطفي تلك الانتفاضة انذ السبب في ذلك هو ان شارون بسلوكه السياسي والعسكري قد قسمر من حيث لا يدري تبني الانتفاضة. شارون من حيث يريد استئصال الانتفاضة هو الذي

المشهد الحادي عشر: يجري الحديث عن ارسال قوات دولية الى فلسطين وافغانستان ونحن

نصيح ونوصي بالتحسيس الالهوندي والكتيبة الفرنسية التي ذبح تحت سمعها وبصرها ثمانية الال رجل سرح في ليلية واحده وبذلك تضمن عدم زيادة النذوبين عندنا عن ذلك.

المشهد الثاني عشر: منظر تابعة قفة قد خرج من الولد بلا حصى حتى انه لم يستطيع نشر جنوده السنة الال بالرمع من خطاباته الثارية في اعرق برنان في العالم والبراهين التي ساقها على المشبهه بهم في احدث 11 سبتمبر التي قال فيها احد علماء القانون البريطاني انها لا تخفي لادانة نشال: وضاعت الالام في اعادة الالبراطورية من غنائم بحر قزوين الالبراطورية وما حولها من خيرات.

المشهد الثالث عشر: استغل ما يسمى بالارهاب الجديد وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

ارتمتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الرابع عشر: مررتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الخامس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السادس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السابع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الثامن عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد التاسع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد العاشر عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الحادي عشر: يجري الحديث عن ارسال قوات دولية الى فلسطين وافغانستان ونحن نصيح ونوصي بالتحسيس الالهوندي والكتيبة الفرنسية التي ذبح تحت سمعها وبصرها ثمانية الال رجل سرح في ليلية واحده وبذلك تضمن عدم زيادة النذوبين عندنا عن ذلك.

المشهد الثاني عشر: منظر تابعة قفة قد خرج من الولد بلا حصى حتى انه لم يستطيع نشر جنوده السنة الال بالرمع من خطاباته الثارية في اعرق برنان في العالم والبراهين التي ساقها على المشبهه بهم في احدث 11 سبتمبر التي قال فيها احد علماء القانون البريطاني انها لا تخفي لادانة نشال: وضاعت الالام في اعادة الالبراطورية من غنائم بحر قزوين الالبراطورية وما حولها من خيرات.

المشهد الثالث عشر: استغل ما يسمى بالارهاب الجديد وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

ارتمتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الرابع عشر: مررتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الخامس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السادس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السابع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الثامن عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد التاسع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد العاشر عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الحادي عشر: يجري الحديث عن ارسال قوات دولية الى فلسطين وافغانستان ونحن نصيح ونوصي بالتحسيس الالهوندي والكتيبة الفرنسية التي ذبح تحت سمعها وبصرها ثمانية الال رجل سرح في ليلية واحده وبذلك تضمن عدم زيادة النذوبين عندنا عن ذلك.

المشهد الثاني عشر: منظر تابعة قفة قد خرج من الولد بلا حصى حتى انه لم يستطيع نشر جنوده السنة الال بالرمع من خطاباته الثارية في اعرق برنان في العالم والبراهين التي ساقها على المشبهه بهم في احدث 11 سبتمبر التي قال فيها احد علماء القانون البريطاني انها لا تخفي لادانة نشال: وضاعت الالام في اعادة الالبراطورية من غنائم بحر قزوين الالبراطورية وما حولها من خيرات.

المشهد الثالث عشر: استغل ما يسمى بالارهاب الجديد وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

ارتمتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الرابع عشر: مررتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الخامس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السادس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السابع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الثامن عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد التاسع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد العاشر عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الحادي عشر: يجري الحديث عن ارسال قوات دولية الى فلسطين وافغانستان ونحن نصيح ونوصي بالتحسيس الالهوندي والكتيبة الفرنسية التي ذبح تحت سمعها وبصرها ثمانية الال رجل سرح في ليلية واحده وبذلك تضمن عدم زيادة النذوبين عندنا عن ذلك.

المشهد الثاني عشر: منظر تابعة قفة قد خرج من الولد بلا حصى حتى انه لم يستطيع نشر جنوده السنة الال بالرمع من خطاباته الثارية في اعرق برنان في العالم والبراهين التي ساقها على المشبهه بهم في احدث 11 سبتمبر التي قال فيها احد علماء القانون البريطاني انها لا تخفي لادانة نشال: وضاعت الالام في اعادة الالبراطورية من غنائم بحر قزوين الالبراطورية وما حولها من خيرات.

المشهد الثالث عشر: استغل ما يسمى بالارهاب الجديد وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

ارتمتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الرابع عشر: مررتهم على معتقل اللوى افغانستان الموثر في الحصار هيمنتها. وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

المشهد الخامس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السادس عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد السابع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الثامن عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد التاسع عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد العاشر عشر: في اليوم الذي كان فيه البابا يوحننا بولس الثاني يزور قبر نبي الاسلام بجحي في المسجد الاموي في دمشق، كان الصرب يحرقون ويهدمون للمرة الثانية مسجد باني لوكا في احدى ضواحي سراييفو الذي اعيد بناؤه بعد حرقه وهدمه عام 1990 وقام رعاى الصرب بجمع الحطيفين والقمامة واسهم قائد قوة حفظ السلام في البوسنة وليحيى الحوار.

المشهد الحادي عشر: يجري الحديث عن ارسال قوات دولية الى فلسطين وافغانستان ونحن نصيح ونوصي بالتحسيس الالهوندي والكتيبة الفرنسية التي ذبح تحت سمعها وبصرها ثمانية الال رجل سرح في ليلية واحده وبذلك تضمن عدم زيادة النذوبين عندنا عن ذلك.

المشهد الثاني عشر: منظر تابعة قفة قد خرج من الولد بلا حصى حتى انه لم يستطيع نشر جنوده السنة الال بالرمع من خطاباته الثارية في اعرق برنان في العالم والبراهين التي ساقها على المشبهه بهم في احدث 11 سبتمبر التي قال فيها احد علماء القانون البريطاني انها لا تخفي لادانة نشال: وضاعت الالام في اعادة الالبراطورية من غنائم بحر قزوين الالبراطورية وما حولها من خيرات.

المشهد الثالث عشر: استغل ما يسمى بالارهاب الجديد وضربت امريكا طارات ومرات وقف زيرون الجديد على امراي روكا (جمع بين روكا وامريكا) وضككات كاليفلوا المخور لامل قاتل بينما كاتبان يلطغان الخدود هما نعيم شوشوسكي وروبرت فيمسك احتجاجا على الغرب الذي لا يسمع ولن يسمع ولم يسمع ولسان حالها قول الشاعر:

عيسى المعالي فلوريدا

